دار الهلال

الكواكب

إكرام عزو

العدد ٦٠٦ ١٢ مارس ١٩٦٣ ٤٠ مليما

هدية العدد: كتيب ١٦ صفحة

فكرة!

تعب جمهور السينما من التكرار ! تعبوا من مشاهدة الفتاة الغلبانة التي احبها مليونير ... والمليونيرة التي احبت شابا فقيرا ! تعبوا من قصص غرام بنت الجيران وقصص حب الشاطر حسن وبنت السلطان ! وحكاية التلميذة التي احبت معلم الحساب ، ومعلمة النحو والصرف التي احبت تلميذها البليد !

ولهذا بدات صناعة السينما تبحث عن افكار جديدة لافلام الحب ! فراينا قصة « هيروشيما .. يا حبيبي » ، ورأينا محاولات كثيرة للخروج من روتين القصص الغرامية التي رآها جمهور السينما مئات المرات .. ولم يعد يطيق ان يرى نفس الفكرة مرة اخرى .

والغرام الجديد الذي سنراه في الموسم القادم تدور حوادثه في مستشفى المجاذيب !

انها قصة غرام دكتور في مستشفى المجاذيب باحدى نزيلات المستشفى . والرواية تدخل بك الى المستشفى لتعيش في دنيا المجانين ! وهي دنيا مريحة خفيفة الدم ! فان نزلاء المستشفى سعداء بانهم جميعا عقلاء ، وان الذين خارج المستشفى هم المجانين !

وتخطف فتاة مجنونة قلب طبيب المستشفى ! ويكتشف الطبيب العاشق ان الطريق الوحيد الى قلب حبيبته هو ان يعيش في دنياها ويؤمن معها بان كل الناس مجانين ما عدا الذين يقيمون في مستشفيات المجاذيب !

هذه هي حبكة القصة التي ينوي اخراجها المخرج الامريكي الكبير روبرت روسين الذي اخرج روايتي « جسد وروح » و « كل رجال الملك » وغيرهما من الروايات التي ضربت ارقاما قياسية في الدخل .

والرواية لا تحطم اعصاب جمهور السينما ولا تمزق قلوبهم ... انها محاولة ممتازة لاقناع العقلاء بان منطق المجانين ليس مختلا كما كانوا يتصورون ! وان من السذاجة ان نبكي على المجانين ... فانهم اسعد جدا من العقلاء واقوى منهم اعصابا واكثر اتزانا وتسامحا !

علي امين

الكواكب

AL-KAWAKEB No. 606 — 12/3/1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٢٩
اميل زيدان وشكري زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفني
حلمي التوني

سكرتير التحرير
وهيب سايا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان ٢٨ ليره – في بلاد اتحاد البريد العربي بالبريد البحري ٢٥٠ قرشا صاغا « وبالطائرة » ٣ جنيهات استرلينية – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – في الخارج بتحويل مصرفي على احد بنوك القاهرة

صورة الغلاف



اكرام عزو

تصوير : شريف ذو الفقار

١٠ مسرحيات جديدة لمسرح التليفزيون!

الفترة الثانية من موسم مسرح التليفزيون تبدأ اليوم. ترفع الستار عن « قلوب خالية » الليلة وهى أولى مسرحيات الفترة الثانية التى تتضمن عشر مسرحيات . المسرحيات التسع الاخرى بالترتيب هى : « مطرب العواطف » تاليف مدبولي وخفاجي ويخرجها مدبولي يوم ١٩ مارس و « سهرة مع الحكيم » يخرجها اربعة مخرجين يوم ٢٦ مارس . و « أختى سميحة » مسرحية كوميدية لكامل حسن ويخرجها كامل يوسف يوم ٢ ابريل و « خان الخليلى » لنجيب محفوظ يخرجها حسين كمال يوم ٩ ابريل. و « الصاعدون » يخرجها ابراهيم السيد يوم ١٦ ابريل. و « عرسان فى المزاد » يخرجها عبد العليم خطاب يوم ٢٣ ابريل . والمسرحيات الثلاث الاخرى ستقدم فى عيد الاضحى وهى : « الدنيا فوضى » لباكثير اخراج مدبولي فى ١٤ مايو ، و « الجيل الجديد » يخرجها سعد اردش فى ٢١ مايو ، و « لا حدود » يخرجها فوزى درويش فى ٢٨ مايو. اول عرض سيكون فى «الهوسابير» ويعاد الناجح من هذه المسرحيات على المسارح الاخرى .

آخر خبر



طفلة مرشحة لجائزة الأوسكار

هوليوود تتحدث عن طفلة ظهر اسمها بين الاسماء المرشحة لجوائز الاوسكار التى ستوزع يوم ٨ ابريل . الجدير بالذكر ان هذا هو اول دور تمثله هذه الطفلة ، مثلت دور الاديبة المشهورة هيلين كيلر التى حرمها القدر من ثلاث حواس « صماء بكماء كفيفة » فى طفولتها . هذا هو الدور الذى قامت به « باتى ديوك » . وهى اول ممثلة طفلة ترشح لهذه الجائزة . اسماء بقية النجوم المرشحين لجائزة الاوسكار تجدها على صفحة ٤٢



السوبرانو .. لم تحضر

السوبرانو الاولى فى فرقة اوبرا روما لم تحضر الى القاهرة مع الفرقة . اسمها « ديلا » ابنة أنطونيو جيللى اشهر تينور ايطالى . حضرت السبرانو « فيرا مونتارى » بدلا منها . حضر من الفرقة ٣٠ عضوا .. ٣ لقيادة اوركسترا القاهرة السيمفونى و ١٠ مغنيات سوبرانو و ١٢ من راقصى الباليه . تينور الفرقة هو سلفاتور بوما المغنى الذائع الصيت . فيرا رفضت ان تقيم مع باقى الفرقة فى فندق بوسط القاهرة . اصرت على ان تقيم هى وزوجها الطبيب فى فندق مينا هاوس . لانها معجبة بموقع الفندق القريب من الاهرام ..



٤ مخرجين يقدمون سهرة للحكيم



« سهرة مع الحكيم » تتضمن اربع مسرحيات قصيرة سيقدمها مسرح التليفزيون فى النصف الثانى من موسمه الجديد .. ستقدم هذه السهرة على مسرح الهوسابير « التليفزيون » يوم ٢٦ مارس . المخرجون الاربعة الذين سيتولون اخراجها هم محمود مرسى ومحمود شريف ونور الدمرداش وجلال الشرقاوى . اما مسرحية الحكيم « يا طالع الشجرة » يستعد « مسرح الجيب » . لتقديمها على مسرح الجمهورية ..

المسارح مجانا .. فى ٢٧ مارس !

كل المسارح ستكون مجانا مساء ٢٧ مارس . ستقام معارض فنية فى مداخل المسارح تمثل نشاط الفرق المسرحية المختلفة. ستذاع كلمة مسجلة بصوت ارثر ميللر فى كل مسارح العالم فى نفس الوقت . الكلمة التى تذاع فى القاهرة تصحبها ترجمة بالعربية . هذا اليوم «٢٧ مارس» هو يوم المسرح العالمى . يحتفل به العالم كله . هناك اقتراح بأن تكون كلمة العام القادم التى تذاع فى كل العالم بهذه المناسبة للكاتب العربى توفيق الحكيم .

فاتن .. فى فيلم يوغسلافى !

فاتن حمامة تمثل الآن فى عاصمة يوغسلافيا بلجراد .. كانت فاتن قد وافقت منذ ثلاث سنوات ، اثناء زيارة لها ليوغسلافيا مع حلمى رفلة وشادية فى مهرجان للفيلم العربى على القيام ببطولة فيلم يوغسلافى مشترك .. تركت فاتن مدريد حيث كانت تقيم مع زوجها عمر الشريف الذى يمثل « سقوط الامبراطورية الرومانية » هناك وسافرت الى بلجراد بناء على دعوة من الشركة اليوغسلافية التى تنتج الفيلم .. الفيلم الذى تمثله فاتن يوغسلافى انجليزى مشترك وستنتهى فاتن من تمثيله فى اواخر مارس الحالى .

أول سيناريو يكتبه سعد الدين وهبه



عبد الحليم حافظ لن يمثل دوره فى فيلم « زقاق المدق » . ولبنى عبد العزيز كذلك . مرشح لدور البطولة الرجالى شكرى سرحان. وتقوم بدور البطولة النسائية شادية . كان عبد الحليم قد اشترط ادخال تعديلات على دوره فى الفيلم . ثم رؤى فى اللحظات الاخيرة اعفاءه من تمثيل الدور . ورشح المخرج حسن الامام شكرى ليقوم بالدور . اما لبنى فقد اعتذرت عن تمثيل دور «حميدة». فتعاقد رمسيس نجيب مع شادية لتقوم بالدور . تعاقد رمسيس ايضا مع سعد الدين وهبه ليقوم بكتابة سيناريو وحوار الفيلم .

●● **ام كلثوم** طلبت عدم اذاعة ١٤ اغنية من اغانيها القديمة . هذه الاغانى المطلوب عدم اذاعتها عمر كل منها اكثر من ١٥ عاما .

●● **ايراد** احدى حفلات فرقة اسماعيل يس مخصص لعبد الفتاح القصرى . القصرى كان ممثلا بالفرقة . ويرقد الان مريضا فى مستشفى الدمرداش .

●● **مسرحية** محمود السعدنى « الاورنس » سيقدمها المسرح القومى . يخرجها الان محمد عبد العزيز ، الذى اخرج مسرحية « الكراسى » لمسرح الجيب .

●● **شكوكو** أيضا يغنى للزمالك والاهلى . له منولوج جديد سجله للتليفزيون فى الاسبوع الماضى . يقول فيه « الحلوة زملكاوية .. وأنا راجل اهلاوى » !!

●● **المغنية** « هان الود » ستتحول الى فيلم قصير يخرجه حسن الامام للتليفزيون . لا مانع لدى عبد الوهاب من ذلك ! ..

●● **ابراهيم الوردانى** . كاتب القصة . يكتب للسينما قصة « كلنا اخوة » .. الهدف وراء القصة هو أن الدين لله والوطن للجميع . القصة يخرجها عاطف سالم وينتجها السينمائيون المتحدون .. الوردانى له تجربة واحدة فى السينما هى « نحن بشر » التى انتجها ومثلها محمود المليجى منذ سنوات .. عاطف سيصور « كلنا اخوة » بالالوان .

●● « **المستحيل** » قصة الدكتور مصطفى محمود ستتحول الى فيلم سينمائى . اشتراها المنتج احمد ابو الوفا الذى انتج من قبل فيلم « خدنى بعارى » .

●● **كمال الشيخ** . لن تراه طوال هذا الاسبوع فى القاهرة .. كمال بدأ جولة لتصوير المشاهد الخارجية يوم الاربعاء الاسبق فى خمس مدن : بورسعيد وبنها والاسكندرية ودمنهور وملوى . كمال يتابع بالكاميرا عربة لنقل الموبيليات اخفيت فيها جثة قتيل . هذه العربة هى البطل الحقيقى لفيلم كمال الجديد « الشيطان الصغير ».

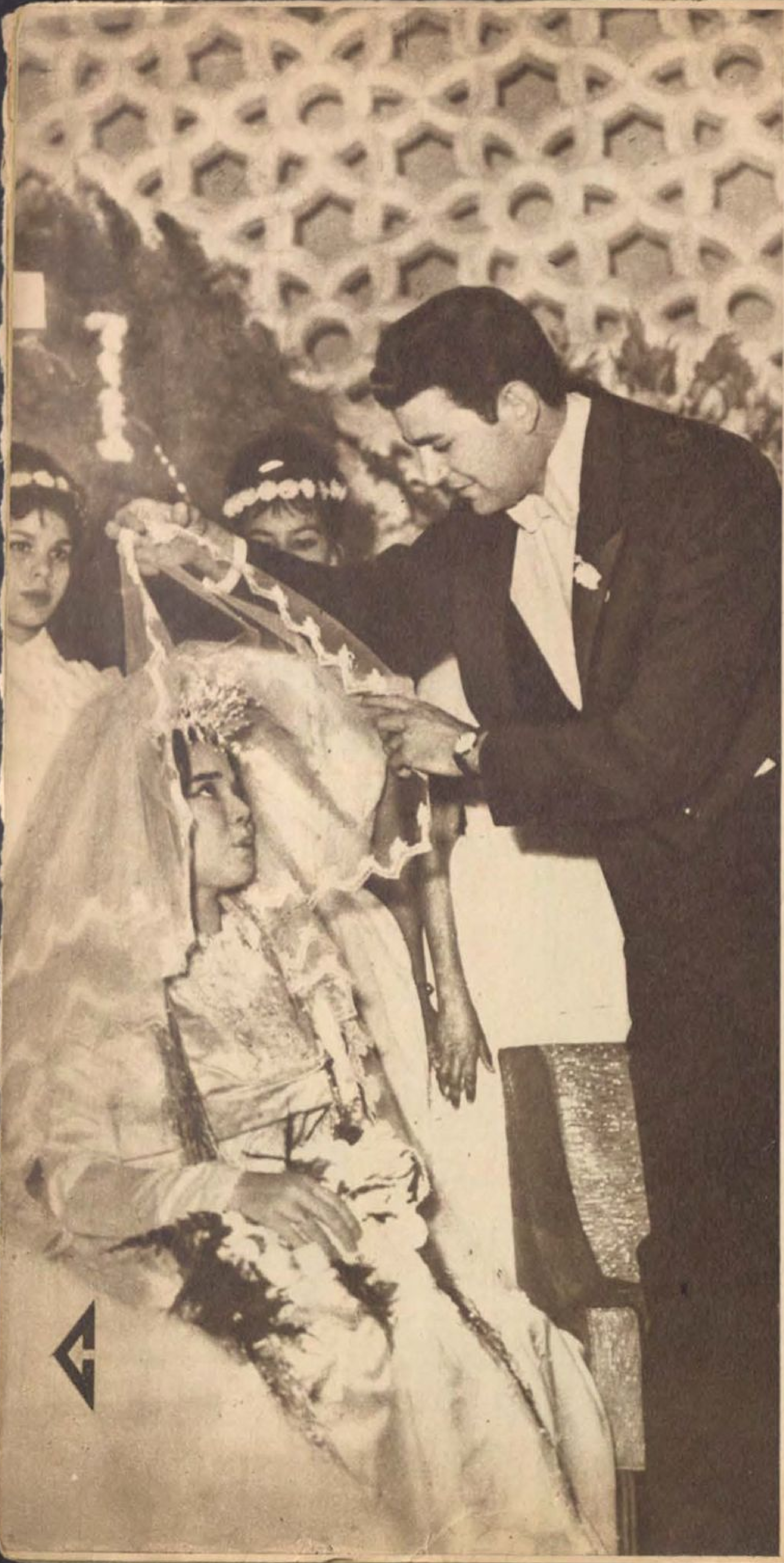
●● **برنامج فؤاد منيب** « مع الناس » سيتوقف ثلاثة أشهر بسبب سفر فؤاد فى بعثة تليفزيونية الى امريكا . ضيفا الحلقة الاخيرة هما نعيمة عاكف وعزت العلايلى ..

●● **طلبة المعاهد الفنية** سينتقلون مجانا من ميدان التحرير الى مدينة الفنون بالهرم . خصص الوبيس لهذا الغرض .

●● « **اللقاء الثانى** » احدث فيلم لمحمود ذو الفقار . القصة والسيناريو والحوار لمحمد عثمان وادوار البطولة يقوم بها شادية ورشدى أباظة ويحيى شاهين . فيلم محمود الاخير « المتمردة » الذى وضع له السيناريو ضياء الدين بيبرس عرض فى العيد فى بيروت قبل عرضه فى القاهرة .

●● **يوسف شاهين** . غادر معهد السينما يوم الاحد الاسبق الى مطار القاهرة راسا لكى يستقل الطائرة الى بيروت. سيقضى يوسف فى بيروت ٥ أيام ليحضر عرض « الناصر صلاح الدين » ثم يعود الى القاهرة. احدث ما يفكر فيه يوسف فيلم بعنوان « القاهرة ١٩٦٢ » .

●● **المسرح العالم** لم يتحرك من مكانه حتى الان . كان مقررا أن يسافر الى الصعيد فى يناير الماضى.



½ شهر عسل للعروس الينا

شهر العسل لماجدة وزوجها ايهاب نافع سيكون نصف شهر فقط .

بعد ليلة الزفاف امضى العروسان يومين في الهيلتون . ثم انتقلا الى فندق ميناهاوس . امضيا فيه اسبوعا . وسافرا بعدئذ الى الفيوم . . وسيعودان يوم الخميس القادم حيث تسافر ماجدة الى اسوان لتبدأ تصوير فيلمها الجديد « الحقيقة العارية » . ستقضى في اسوان شهرين تصور فيهما الفيلم ثم تعود لتتسلم شقتها الجديدة على النيل التي تكلفت ديكوراتها عشرة آلاف جنيه . السفر الى اسوان سيكون في منتصف شهر العسل . «ملحوظة» ماجدة ظلت تعمل في فيلمها الاخير حتى قبل الزفاف بيوم واحد فقط

●● **طريقة تسجيل الاذاعات** الخارجية يتحدث عنها وجيه الكساب المهندس التليفزيوني . في الحلقة القادمة من برنامج سلوى حجازى « نصف ساعة من وقتك ». سلوى تقدم هذا الشرح ردا على سؤال لاحد مشاهدى البرنامج

●● **السندباد المصرى** في التليفزيون يزور القناطر الخيرية في حلقته القادمة . فكرة البرنامج للمخرجة سهام الديب . الفرق بينه وبين السندباد الاخر ان جولات السندباد التليفزيوني تكون ارضية لابحرية . سهام تعد كل اسبوع حلقة جديدة تستغرق ربع ساعة من مكان جديد .

●● **نيللى مظلوم** لا تجد مسرحا تعمل عليه حتى الان . تقدمت بشكوى لهذا السبب الى مؤسسة المسرح

حدث هذا الاسبوع

●● **فريد المزاوى** . القى على طلبة دراسات السيناريو يوم الاثنين الاسبق محاضرة عن افلام الاطفال .. وزعت على الطلبة قصة نجيب محفوظ « بدلة الاسير » لكى يقوم كل منهم بعمل سيناريو سينمائى لها .. محاضرو المعهد سيقومون بمناقشة افضل السيناريوهات التى تعد عن القصة .

●● **الفصل الاول** من مسرحية « الاحياء المجاورة » لانيس منصور اعيد تسجيله للتليفزيون يوم الثلاثاء الاسبق فى مسرح الموسايكى .. التسجيل الذى نقله التليفزيون من مسرح محمد فريد عند تقديم الرواية لم يكن صالحا .. حمدى غيث رفض أن يعاد تسجيل الفصل فى اى وقت ومسرح خال وبلا جمهور واصر على انتظار اعادة المسرحية .

●● **برنامج** « حالا حالا » يقوم على طلب شيء غريب من الجمهور . واسرع من ينفذ الطلب يفوز بجائزة كبيرة . هذا البرنامج تناقشه لجنة « البرامج » الان .

●● **كمال الشناوى** اعتذر عن تمثيل فيلم « بدوية فى باريس » . لان سيناريو الفيلم تأخر وصوله اليه عن الموعد الذى كان قد حدد فى اتفاق الشركة المنتجة معه .

●● **انفعالات الناس** امام محفظة ملقاة فى الطريق سجلها برنامج « مطبات مصورة » . أحمد الجندى المخرج التليفزيونى يصور فى هذا البرنامج انفعالات الناس أمام الاشياء المثيرة دون أن يشعروا البرنامج مأخوذ عن برنامج اسمه « وجه فى الزحام » يعرض فى اليابان .

●● **مديحة يسرى** تقول رأيها بخصوص ازمة السينما والمنتجين فى برنامج « مع نجمك المفضل » . سجلت هذه الحلقة فى بيت مديحة فى ست ساعات . وقدمت مديحة ايضا لقطة من أول فيلم مثلته مع عبد الوهاب .

●● **مشروع** انشاء مصنع للالات الموسيقية موضع دراسة الان ينتظر أن يعلن عن بدء تنفيذ المشروع خلال هذا الاسبوع .

●● **حق الزوجين** الشابين فى الاستقلال بحياتهما الخاصة . وتدخل الآباء فى الحياة الزوجية لابنائهم تناقش هذه المشكلة الدكتورة مفيدة عبد الرحمن فى برنامج « رسالة » الذى تقدمه فايزة واصف .

●● **عبد الله احمد عبد الله** يقول ان مسرحية « انا وهو وهى » من تأليفه هو . تقدم بشكوى الى السيد بدير . عهد السيد بدير الى حمدى غيث بمهمة تحقيق هذه الشكوى .

●● **الاوائل فى معهد السينما** لهذا العام من جميع الاقسام سيسافرون الى تشيكوسلوفاكيا وايطاليا والهند والولايات المتحدة للاطلاع على التطور السينمائى بها . تنفيذا للاتفاقية الثقافية بيننا وبين هذه الدول .

حياة الرسول فى أوبريت !



حياة الرسول « ص » ترويها اوبريت بعنوان «ملحمة الرسول». لحنها محمد الكحلاوى . والفها عبد الفتاح مصطفى . ستطبع على اسطوانات ويوزعها الكحلاوى فى البلاد العربية . وافق الازهر على الملحمة . عرض الكحلاوى على محمد عبد الوهاب طبع ٢٠٠٠ الف اسطوانة من هذه الملحمة الدينية . ووافق عبد الوهاب على العرض .

من جوهرة .. الى هالة !

« جوهرة » غيرت اسمها . عادت الى اسمها الحقيقى وهو « هالة الشواربى » بعد ان ظهرت فى فيلم سينمائى باسم جوهرة . هالة وجه جديد اكتشفها المخرج سيد زيادة . واسند اليها احد ادوار البطولة فى فيلم « شباب فى خطر » واتفقها سيد على ان تعود الى اسمها الحقيقى . ستسمع اسم هالة ـ لا جوهرة ـ فى تمثيلية تعرض فى حلقات ضمن برنامج « مع العائلة » !



عبد الحليم يسجل أغنية فى الأسبوع القادم

اغنية عبد الحليم حافظ الجديدة « اهلا يا عراقى » سيسجلها فى الاسبوع القادم بعد ان يغادر فراش المرض . تجرى البروفات بين كمال الطويل وعبد الحليم على الاغنية يوميا رغم مرض عبد الحليم . مطلع الاغنية يقول « اهلا ياعراقى يا صاحب البيت . عديت على بحر الدم وجيت . طلعت بابدك شمس هنالك . وهتفت يا ثائر واحنا معاك . للحرية للقومية .... عاشت بغداد عربية » .



الفيلم الثانى لفرقة رضا مع الآثار

ستمثل فرقة رضا فيلما جديدا فى بداية هذا الصيف .. اسم الفيلم « لقاء فى الكرنك » وسيقوم باخراجه على رضا . محمود رضا وفريدة فهمى هما بطلا هذا الفيلم ومعهما كل اعضاء فرقة رضا . لن يمثل فى الفيلم نجوم من الخارج .. قصة الفيلم الثانى للفرقة محورها رحلة من القاهرة الى اسوان والمتاعب التى يصادفها افراد الفرقة فى الرحلة .. اكثر من قصة حب تقع اثناء الرحلة وتنتهى نهايات سعيدة فى اسوان .. الفيلم استعراضى راقص

●● « مدينة العقلاء » مسرحية جديدة يقدمها مسرح التليفزيون من ثلاثة فصول كتبها عزت العلايلي

●● كمال الشيخ يخرج فيلما عن « لوزة اليمن » . تنتجه الشركة العربية للانتاج السينمائي العربي. قصة الفيلم كتبها صالح مرسى عن حياة شعب اليمن قبل الثورة وبعدها .

●● هند رستم لن تحضر مهرجان فينيا . اعتذرت . ستكون مشغولة بفيلم « الوان من النساء » الذى يبدأ العمل فيه هذا الشهر. هند لم تقرأ سيناريو الفيلم حتى الان .

●● منيرة المهدية ستتحدث فى التليفزيون .ستقدمها أمانى ناشد فى الاسبوع القادم . سمح الاطباء لمنيرة بمغادرة فراشها .

●● المقر الرئيسى لمسرح التليفزيون سيكون مسرح الجزيرة بعد انتهاء عمل المسرح السحرى .

●● المشاهد الخارجية لفيلم « زوجة ليوم واحد » ستصور فى الغردقة فى الأسبوع القادم . يسافر كمال الشناوى وأحمد ضياء الدين وصبرى موسى الى الغردقة لهذا الغرض . سيعودون بعد ثلاثة ايام

●● معهد الكونسرفاتوار يطلب استدعاء لجنة امتحان دولية للاشراف على امتحان طلبة السنة النهائية بالمعهد . لجنة موسيقية بوزارة الثقافة تدرس هذا الاقتراح معدراسةمطالباخرى للكونسرفاتوار ومناهجه

●● يقام مهرجان موسيقى بالاسكندرية فى الصيف القادم . تشترك فيه جميع المحافظات .

●● « أعظم قصة فى التاريخ » التى تروى حياة المسيح ويقوم بانتاجها « جورج ستيفنز » يقوم فيها الممثل « ماكس فون سيدو » بدور المسيح .. ويقوم جوزيف شيلدروت «الحاصل على ٦٤جائزة من مهرجانات السينما المختلفة » بدور أحدى الشخصيات الهامة فى القصة وهى « نيقوديموس » .. ويشترك معهما شارلستون هستون وفان هيفان وجون واين ودوروثى ماكجوير وميكل عنصره وريتشارد كونت وسيدنى بواتييه ..

●● احمد بدرخان بدا يستعد لاخراج اغانى ام كلثوم للتليفزيون. بدرخان غادر فراش المرض هذا الاسبوع .

●● فريد الاطرش وسامية جمال سيشتركان فى بطولة فيلم جديد . الفيلم من انتاج فريد . ويكتب قصته ابو السعود الابيارى●

●● « المحروسة » . مسرحية سعد الدين وهبة . تعرض الان فى المانيا باللغة الالمانية . اخرجها « كورت » الذى زار القاهرة فى الصيف الماضى .

●● « قصة الحى الغربى » عرض فى طوكيو ٥٩ اسبوعا . وفى كل من لندن وستوكهلم ٥٠ اسبوعا. وفى كل من باريس وامستردام ٤٩ اسبوعا . وفى بيونس آيرس ٤٠ اسبوعا . وفى سيدنى « استراليا » ٣٥ اسبوعا . وفى بروكسل ٣٢ اسبوعا .. وفىهلسنكى ٢٥ اسبوعا

●● مسرح العرائس قسم الى شعبتين .واحدة لعرائس الماريونيته « الخيوط » . والثانيه لعرائس الجوانتى . واستقدم المسرح خبيرا روسيا لعرائس الماريونيت . الى جانب الخبيرة الرومانية المتخصصة فى عرائس الجوانتى .

عالم هارولد لويد كما يراه قطين ..!



فى زحمة افلام العيد، لم تجد « الكواكب » فيلما تستضيف مخرجا ليقول رأيه فيه على عادتها كل اسبوع .. الافلامالموجودة بين « هرقل وغضبه » او فتوحات سليمان او مخاطرات طرزان فى بلاد تركب الافيال » .. حسنة واحدةللعيد هىانهجعلنا نسترجع ذكرياتالسينما الصامتة فى « عالم الضحك » لهارولد لويد .. وقد ارتبط هذا العام بذكريات كثيرين من السينمائيين العرب .. والكواكب تستضيف هذا الاسبوع المخرج قطين عبد الوهاب ليتحدث عن « عالم الضحك » .. قال قطين :

● عندما ترى رجلا متعلقا على سارى علم فوق ناطحة سحاب ، ويحاول ان يتخلص من هذا المأزق المحرجبحركات تدفعك الىالضحك من قلبك ، فانت لاشك مجبر على احترام هذا الرجل .. ان « عالم الضحك» عالم هارولد لويد يعتمد على مثل هذه المآزق .. بل لقد تفنن هارولد فى وضع نفسهداخل المآزق لكى يضحك الناس على نفسه وهويحاول ان يتخلص منها

●● وهارولد لويد كانيحتل المكانة الثانية بين أبطال الكوميديا فى العالم ، بعد شارلى شابلن طبعا . بل احيانا كان اكثر اضحاكا للناس بالمواقف التىاعتاد ان يضع نفسه فيها .. ولم يكن عند هارولد لويد الفكرة التى اعتاد أن يقدمها شارلى ولا العمق الذى يصبغ انتاج الفيلسوف الكبير الذى لم يخلفه احد حتى الان .. ولا انكر اننى بهرت به عندما رأيته على الشاشة بينعامى ١٩٢٧ و ١٩٢٨ . وما يقدم اليوم هو نخبة من افلامه التى قدمها فى هذه الفترة ، وما زالت تضحك الناس ، رغم تقادم العهد بها ورغم ان مثل هذه الافلام لم تعد تنتج لا عندنا ولا فى الخارج .. ولا انكر اننى احسست بسذاجة السينما ايام هارولد لويدبالمقارنة على ما تحقق فى الربع قرن الاخير لها من تقدم فى الوسائل الآلية والفنية ، الا اننى مازلت أحس بالاحترام العميق لهذه الخطوات الاولى ، ولعل هذا الاحساس هو التفسير للاقبال الذى يلاقيه « عالم الضحك » أو ما يعرض وسيعرض من أفلام شارلى شابلن الاولى ايام السينما الصامتة ..

أغانى صباح هدية لموظفى السد العالى !

صباح سافرت الى اسوان . معها احمد فراج . ستقيم هناك اسبوعا للراحة والاستجمام . اخذت معها اشرطة لاغانيهاالجديدة « أهلاوىوزملكاوى . واكلك منين يابطة . والراجل ده حايجننى. والاغنيات الثلاث الاخرى التىسجلتها لاذاعة الكويت». ستهدى هذه الاغانى لنادى عمال وموظفىالسد العالى باسوان .

صلاح عزالدين يكتب سيناريو "القضية"



السيناريست المخرج صلاحعزالدين يكتبالآن سيناريو سينمائى لمسرحية لطفى الخولى « القضية » .. كلفته بكتابة السيناريو شركة الانتاج السينمائى العربى التابعة للمؤسسة العامة للسينما . اتفقت الشركةايضا مع المخرج طلبة رضوان على اخراج الفيلم. المسرحية قدمها المسرحالقومى فى الموسم الماضى وقامببطولتها المرحوم صلاح سرحان .. طلبة رضوان لم يرشح بعد ممثلا يلعب نفس الدور .

هذا هو اول سيناريو يكتبه صلاح بعد سيناريو فيلم «بداية ونهاية» .

طه حسين فى التليفزيون .. غدا !

الدكتور طه حسين يتحدث فى التليفزيون غدا لمدة عشر دقائق كاملة عن الكتب والشخصيات التىأثرت فى حياته . هذه هى الحلقة الثالثة من حديث الدكتور طهالذى سجله لبرنامج « جولة الادب » هناك خمس حلقاتاخرىمسجلة له . يقدمها الدكتور احمد هيكل . ويخرج البرنامجمحمد عويس ومصطفى نظيم . مشتركان فى اخراجه . يعرض البرنامج فى البرامج التعليمية



ـقصات فريدة فهمى ومحمود رضا تتحول الى ماثيل معبرة . حسن حشمت نقل لوحاتهما الى فرن ! التماثيل تغرق اسواق اوربا . حشمت يقول « لا ينفعل بالباليه او اى رقص آخر غربى او عربى انما ينفعل برقصات فرقة رضا لانها من طين ارضنا.

ساعة السابعة .. الانوار مظلمة،والمسرح ـ مسرح نقابة المهندسين ـ يلفه هدوء وسكون ومن مكان ما ، في اقصى الصالة ، تنبعث انغام رقيقة من راديو ترانزستور .. وعلى المسرح أحد ديكور المنظر .. فيبدا طرف شاطيء النيل ، وشبكة صياد تمتد أمام خلفية المسرح ...

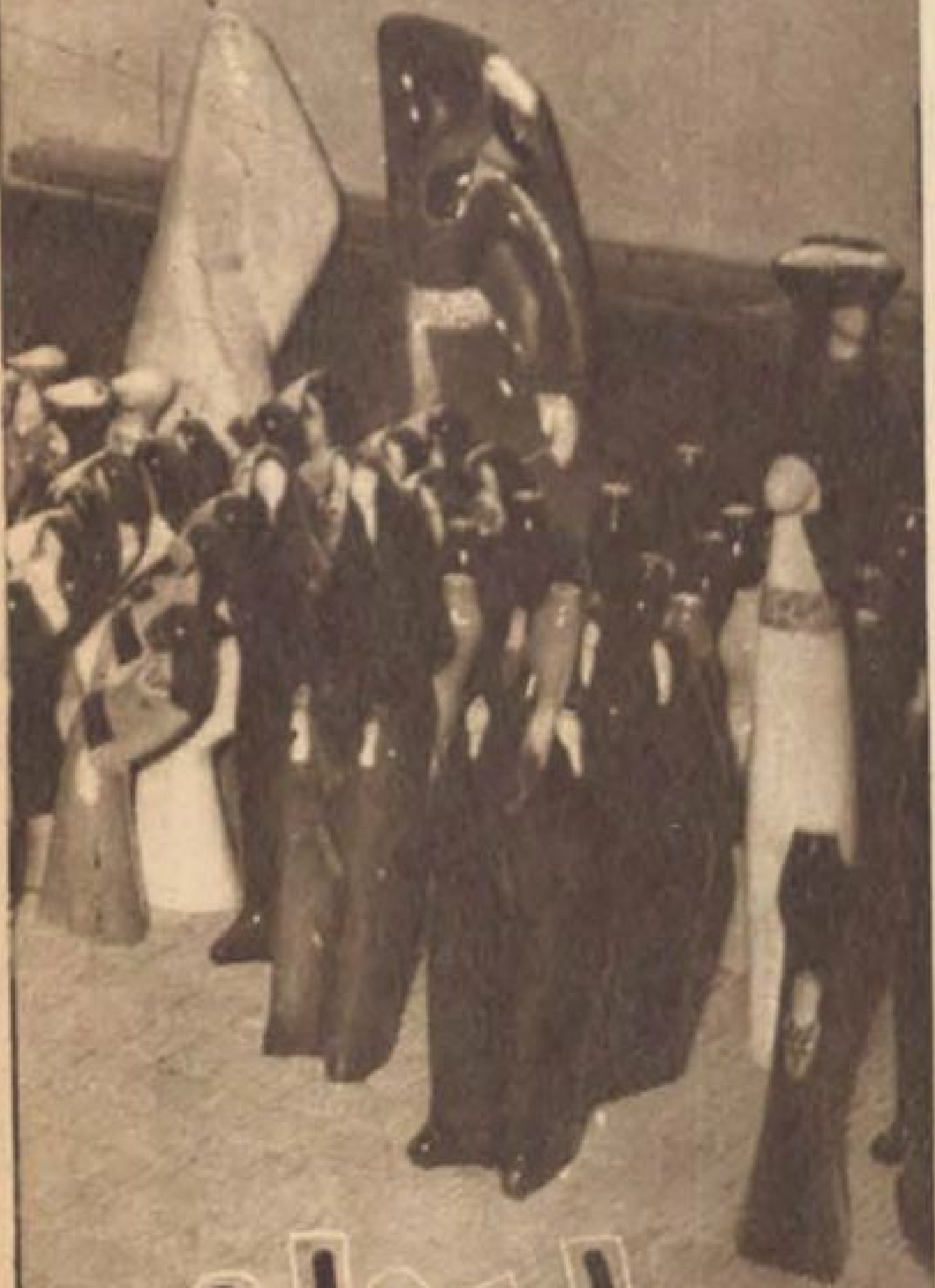
ويبدد السكون صوت اقدام ناعمة .. الكعب يدق على الارض دقات سريعة منتظمة ، وتدخل الصالة فتاة طويلة رشيقة .. ترتدى جونلة بيضاء ، وبلوزة حمراء داكنة ، فترتقى الدرج ولسير حتى تقف خلف شبكة الصياد ، فوق المسرح ...

و .. ترفع الفتاة ذراعها .. ومن اسفل المسرح ترتفع نغمة واحدة على القانون ، تسرى من أول الصالة حتى آخرها .. وببطء ترفع الفتاة ذراعا اخرى .. ويدق

تماثيل حسن حشمت



لحظة انسجام .. فريده تسأل وحشمت يجيب .. ويقول : الناس تعجب بالتمثال الغالى .. صنع اليد ... وتشترى الرخيص ..



لوحات

فى حجرة المعرض وعلى الارض تماثيل كثيرة تقلد حركات فريده ومحمود .. ونراهما هنا امام مجموعة من التماثيل فى عيونهما اعجاب ..

تصوير : سعيد عبد الحميد



راقصة فى الفرن !

اقلب الصفحة



محمود رضا .. جلس على مكتب حسن حشمت وتذكر لوحاته التى اوحت للفنان بالتماثيل

القانون نغمة اخرى ، ومن فوق الارض يقوم راقص كان يرقد فى سكون ، ويمد يده ، ويهب للقاء الراقصة وراء شبكة الصياد ، وشيئا فشيئا ترتفع الموسيقى ، وتقوى الحركات ، ومن وراء الشبكة يخرج الراقصان ، فريدة فهمى ومحمود رضا .. وفريدة تكاد تطير كنسمة فى سماء المسرح ...

والجالس من بعيد كالمسحور .. ادقق النظر اليه فأعرف فيه حسن حشمت .. المثال المصرى الذى صنع من حركات فريدة ومحمود فنا شعبيا .. تماثيله تغرق أسواق اوروبا .. وتطير مع القادمين الينا والعائدين من عندنا .. توزعها شركة الطيران العربية المتحدة ذكرى من بلدنا .. فلا يكتفون ويستزيدون منها بالشراء .

● فريدة فهمى تعيد رقصة من «وفاء النيل» لمراجعة حركة التمثال عليها

فريدةفهمى تحاول انتقلد حركة تمثال. والتمثال منقول عنها !.. ومحمود رضا يخرج الحركة ..



اقتربت منه ، وسألته :

● هه .. ماذا ترى .. ؟

وافاق من حلم ، وتمطى فى لذة ، قبل ان يقول :

– اراهما يصعدان القمة ، فوق اكتافهما رسالة وطنية ، يرسمان خطوط فن شعبى فولكلورى فيطورانه وينسجان منه مستقبلا .

● لهذا الحد تحب الرقص ..!

– ليس كل رقص .. انماتقدمه لنا فريدة ومحمود أكثر من رقص .. فيه احياء للمصرى الصميم .. يحفظ ملامح الحركات الوطنية ، يزيل عنها شوائبها ، ويعيد عرضها علينا بطريقة جديدة ، فيها سحر ، وفيها جمال ..

بيت فنان !

وفىمنزل حسن حشمت بعين شمس تجد السحر يحيط بالجمال .. سور الحديقة تغطيه اكياب ، كعشش رأس البر .. والانوار الكهربائية ، الملونة تضىء من وراء أوراق الشجر .. وفوق شجرة منها ، يجلس قرد مبتسم ، يتطلع الى الداخلين .. فلا تقترب خوفا من القرد الطليق .. ويضحك حسن ، فالقرد ليس الا تمثالا من صنع يديه ، تماما كالنافورة التى تسمع خرير المياه فيها بأبك من الناحية الاخرى للحديقة ، وكعروس البحر التى تجلس على حافتها ، تستمتع بضوء القمر ...

ويقول حسن : عمرى لم أحصل على درجة جيدة فىمادة الرسم .. ولم أكن أتصور أن يأسرنى الفن

وأسأله عما جعله يسير فى هذا الاتجاه .. هل أرغمه والده مثلا .. ؟ فيقول :

ـ لم يتعود والدى أن يرغمنى على شىء .. والذى حدث أنه ، وسنى اثنا عشر عاما .. أعطانى والدى خمسة جنيهات .. وكنا يومها نسكن بالعياط .. وترك لى حرية اختيار المدرسة التى ادخلها .. وسافرت الى الجيزة ، وهناك اجرت حجرة .. وفى الحقيقة انا خفت من مادة حساب المثلثات التى تدرس بالثانوى .. سمعت زملائى يشكون منها .. والزراعة لم تعجبنى .. فلم اكن ارغب ان اقف تحت سعير الشمس فى الحقول ، خصوصا فى الصيف .. أما التجارة فكلها حساب .. والحساب عدوى .. وقلت لنفسى : أشوف الفنون

● **والتقديرات ، والدرجات ؟**

ـ تصورى .. كنت فى الكلية الاول باستمرار .. دخلت قسم الخزف .. كنت وانا صغير ألعب بالصلصال مثل أى طفل آخر .. واحببت من يومها ان اشكل المادة بيدى .. أحيانا تصبح قريبة من الشكل الاصلى الذى أريد تشكيله .. واحيانا اخرى تصير شيئا غريبا .. ولما دخلت قسم الخزف .. شعرت أن دراستى تعطينى ذلك الاحساس القديم بالحرية والسعادة التى كنت اشعر بهما وانا طفل .. وجدت أنه اذا كان عمل التماثيل فنا جميلا ، فان تشكيلها فن اجمل » ...

اعمل ايه ؟

... ومرت سنوات وتخرج حسن حشمت فى الكلية .. كان ذلك عام ١٩٤٠ ، والحرب العالمية الثانية مستعرة فى اوربا .. ودخانها يعمى البلاد المجاورة ... الاطباق الصينى فى بلدنا لم يعد لها وجود .. الناس يأكلون فى اطباق من الصاج والحديد والالومنيوم ، وفى داخل حسن ثورة ، وسؤال : اخدم بلدى ، ازاى ..؟ ايه فائدة قسم الخزف .. !! اعمل ايه .. ؟

وأتاه الجواب فى شكل حلم جميل .. مصنع للصينى .. وقام من توه .. يعمل فى اليوم أربعا وعشرين ساعة ويعمل معه سبعون عاملا .. واصبح يورد للمحلات ، وللجيش .. ولكن .. علم الحساب كان وراءه .. لايتركه .. وحسن كما سبق وقال .. كان ضعيفا فى الحساب .. وخسر كل شىء .. وضاع المصنع .. واسأله ..

● **وماذا فعلت ؟**

ـ التحقت بوزارة التربية والتعليم .. واشتغلت بالتدريس .. كان مرتبى عشرة جنيهات ونصف .. وكنت قد تزوجت وكونت اسرة .. ومطالب الحياة زادت ..

الاصل والصورة . حسن حشمت وفي يده تمثال تعرض فريدة حركته كما بدت على المسرح . ومحمود سعيد بالنتيجة . .



اقلب الصفحة

تماثيل حسن حشمت

... فهل كف حسن عن الكفاح ؟ هل استقر في التدريس ، وكف عن الافكار التي تكلفه نقودا تحتاجها عائلته .. ؟ لا ... لم يحدث .. كان يعمل بالمدرسة حتى الساعة الرابعة مساء .. ثم يعود الى منزله وقد اشترى بعض المواد الخام .. ويبدا يبني في الفرن .. فرن صغير لحرق السراميك .. ويظل يعمل حتى بعد منتصف الليل .. وتاتي زوجته ، لتذكره بموعد النوم الذي نسيه ، وينام ، لا لانه راغب في النوم ، ولكن ليستجمع بعض قواه فيعود الى العمل في اليوم التالي ..

ـ احيانا .. كنت اسير في الشارع .. ارقب المارة .. احفظ حركاتهم .. بنت البلد .. السقا .. الطبال .. القرداتي .. وغيرهم من الشخصيات التي تحمل طابع تراثنا الشعبي .. وانسى نفسي فاذا الدنيا ظلام .. فاعود الى بيتي ، واظل اعمل في تشكيل الطينة ، اصنع تماثيل مستمدة من واقع حياتنا .. حتى يغلبني النوم احيانا .. ويدي تمسك بقطعة لم يتم تشكيلها ..

من البيئة العربية

وفي سنة ١٩٥٣ .. افتتح الرئيس جمال معرضا لحسن حشمت .. كانت تماثيله كلها من وحي البيئة العربية الصميمة .. واستمر حسن يستوحي تماثيله من بين فنوننا الشعبية ، ويحصل على الجوائز التشجيعية .. في الداخل والخارج .. حتى كان يوم ..

يوم راى فيه فريدة فهمي ومحمود رضا يؤديان اخر بروفة قبل اول افتتاح لفرقة رضا .. وانفعل حسن كما لم ينفعل من قبل ابدا .. قال لي :

ـ انا لا اهتم ، ولا انفعل لاي رقصة اجنبية او عربية من باليه او غيره كما انفعل كلما رايتهما يرقصان ... اشعر انهما يتسللان الى داخلي .. الى وجداني .. فانا عربي صميم .. استوحي موديلاتي من بيئتي الوطنية ، وهما ايضا كذلك .. يعبران عن حياتنا وتراثنا الشعبي بما يقدمان من رقصات .. وانا اجد لذة في جعل تماثيلي ترقص .. وتؤدي حركات فريدة ومحمود .. احيي فنهما واوزعه على الدنيا .. اسهر في الصالة ارقبهما ، واعود الى منزلي اشكل عروس النيل ، او بائع العرقسوس .. اعيش معهما في المسرح واعيش معهما في معملي الصغير

● **وهل يحتفظان بنسخ مما صنعته .. ؟**

ـ اعتقد ذلك .. فقد اهديت فريدة ومحمود بعضا منها ..

مديحة كامل

البقية على صفحة ٥٠



تفرتيتي .. تمثال صنعه حشمت .. وقال محمود عنه انه يشبه فريده .. فالاصل فرعوني .. والفيلم القادم عن الفراعنة فما رايك ؟





تماثيل كثيرة بعضها ملون وبعضها ينتظر التلوين.. الاعجاب من فريدة ومحمود والشرح من حشمت



سأمثل «هاملت»

صحة عبد الحليم تحسنت . سيعود عبد الحليم لنشاطه قريبا لديه مفاجآتان . الاولى انه سيمثل على المسرح . في مسرحية «هاملت» والمفاجأة الثانية انه سيرقص في فيلم مع فرقة رضا .



.. وأرقص!

عبد الحليم

صحة عبد الحليم حافظ تحسنت كان قد لزم الفراش في الايام الاخيرة ، على اثر نزيف مفاجيء في المعدة ، اجريت له عملية نقل دم بنجاح ، استغل بعض الحاقدين فرصة مرض عبد الحليم ، واطلقوا اشاعة مسمومة .

قلت لعبد الحليم :

● ليه الاهمال في صحتك ، انت متهم ياعبد الحليم بالاهمال فيها ؟

اجاب :

ـ الحقيقة انا مش مهمل ، اللى بيحصل انى باندمج في الشغل ، والاندماج بنسى الانسان كل حاجة حتى نفسه ، الواقع ده مش تهرب انما هى الحقيقة ، ورغم هذا فهو اهمال . وان شاء الله ساحاول المحافظة على صحتى ، وسانظم مواعيد عملى مع غيرى لكى ينبهنى لها ويذكرنى بها .



● ازمة المرض هذه فاجاتك مرتين بعد العملية ؟

ـ فاجاتنى مرة قبل العملية ، وهذه أول مرة تحدث لى بعد العملية الاخيرة ، وسبب الازمة كما قال الاطباء ، هو الاجهاد والارهاق .

● بماذا نصحوك ؟

ـ بالنظام وعدم الاجهاد ، والراحة ، واتباع رجيم معين في الاكل ، لانى كنت قد بدأت الخبط في الاكل في المدة الاخيرة

● من تظن انه مصدر الاشاعة الاخيرة ؟

ـ لايمكننى اتهام احد .. وهى على كل حال اشاعة قذرة ، وانا افوض امرى لله ، واترك من اطلقوها لضمائرهم تحاسبهم ، ومنهم لله

● الاشاعة آلمتك بلاشك ؟

ـ انا كلى ثقة بالله .. والاعمار بيد الله ، وانا ايمانى في ربنا اكبر من ان تزعزعه مثل هذه السخافات .

● هل لديك كلمة لقراء الكواكب ؟

ـ أحب ان اقول لهم اننى بقيت كويس والحمد لله ، ودى ازمة ومرت ، وان شاء الله لن تعود ابدا ، لانى سانفذ نصيحة الاطباء بكل دقة ، ثم اننى اشكر كل من سأل عنى في هذا الظرف ، والمحنة الاخيرة اظهرت لى مدى اهتمام الجمهور بالفنان ، وعلمتنى ان الفنان يجب عليه ان يحافظ على صحته اكراما لجمهوره ، ومن الآن سانزل على رغبات الجمهور واحافظ على نفسى ، لانى ملك لهذا الجمهور

● البعض يقول انك تجهد نفسك من اجل تحصيل المال ؟

ـ اسال البنوك .. اسال الجمعيات الخيرية .. اسال المؤسسات العامة .. اسال كل واحد يعرفنى كويس ، انا اتعب نفسى لانى أحب فنى واحب جمهورى ، ولانى اعتبر نفسى مازلت « هاوى » لا « محترف » ، وليس عندى اموال في البنوك ولا عقارات ولا ارض ، وتستطيع انت كصحفى أن تسال وتبحث ، ولن يخفى احد عنك شيئا . والحقيقة التى لايعرفها البعض ان ٩٠٪ من عملى بلا اجر ، كنت اتمنى ان لا اذكر هذا الكلام ، لان دى حاجات خاصة باعملها لربنا ولنفسى .

● ما اول عمل فنى ، ستقوم به بعد شفائك ؟

ـ العمل في فيلم « معبودة الجماهير » ، وتسجيل اغنية « اهلا يامراتى » وكذلك ساقوم بتسجيل بعض الاغنيات منها اغانى الفيلم .

● الا تلزمك بعض الراحة للاستجمام ؟

ـ انا فعلا ساسافر الى أسوان للاستجمام وقضاء عشرة أيام هناك

● وايه اخبار برنامجك التليفزيونى ؟

ـ البروفات مستمرة ، وان شاء الله سيظهر في ميعاده ..

● سمعت انك ستقوم ببطولة فيلم استعراضى مع فرقة رضا ، فهل هذا صحيح ؟

ـ نعم .. فيلم اسمه « التلميذ » قصة واخراج على رضا ، سيناريو وحوار محمد عثمان .

● هل سترقص في الفيلم ؟

ـ اذا كان الدور يتطلب رقصا فسوف ارقص مع زملائى في الفيلم

● وايه رايك في مستقبل الافلام الغنائية الاستعراضية ؟

ـ مستقبل الافلام الاستعراضية عظيم ، ستظل هى الاولى كما هى ، وليست كل الافلام الغنائية بل المدروس منها والذى يقوم على قصة عميقة مثل فيلم « قصة الحى الغربى » ، فهذا الفيلم ماخوذ من قصة « روميو وجوليت » ، واخرجت في اطار عصرى استعراضى غنائى ونجح هذا الفيلم في جميع انحاء العالم ، ونال كل جوائز الاوسكار .

● وهل ستحاول القيام ببطولة فيلم تمثل فيه فقط بلا غناء ؟

ـ عندما أجد قصة ينسى الناس فيها عبد الحليم حافظ المطرب ، سامثلها بلا تردد

● سمعت انك ستمثل على المسرح ، فهل هذا في اوبريت او مسرحية ؟

ـ انها مسرحية بلا غناء

● ماهى هذه المسرحية ؟

ـ « هاملت » سيخرجها يوسف شاهين .

● ان يوسف مخرج سينمائى ؟!

ـ يوسف شاهين درس الاخراج المسرحى قبل الاخراج السينمائى ، وهذا في رأيى جعل منه مخرجا سينمائيا ناجحا .

● على ذكر يوسف ، هل شاهدت فيلم « صلاح الدين » ؟

ـ نعم رأيته قبل مرضى في عرض خاص ، وهذا الفيلم يعتبر فيلما عالميا من الدرجة الاولى ، وقد قفز يوسف بهذا الفيلم الى مصاف المخرجين العالميين ، ان كل لقطة ، وكل صورة ، وكل تعبير في هذا الفيلم هى من عصارة دم يوسف شاهين وجميع من عملوا في هذا الفيلم من ابطال الى كومبارس : تهنئة من قلبى الى يوسف شاهين وآسيا وجميع الفنانين والفنيين الذين عملوا في هذا الفيلم .

واستاذنت ..

وتركت عبد الحليم يستقبل زواره الذين ملأوا شقته ومعهم الورود والزهور ..

سيد فرغلي



سأظل نجمة..



هند رسمت حطمت حكاية الشخصية الواحدة ..

تمردت على ادوار الاغراء التى حبسها فيها السينمائيون سنوات طويلة . لها فى الموسم الجديد اربعة افلام بدون اغراء . مثلت هذه الافلام حتى تثبت انها تجيد الوانا أخرى من التمثيل غير الاغراء . يمكن اعتبار هذا اتجاها جديدا لدى هند يعتمد على التنويع فى الادوار التى مثلتها ، وعلى رفض كل قصة تنقصها الجودة . بدأت بأربعة افلام « **الوان من النساء** » الذى تمثله مع يحيى شاهين . وتقوم فيه بدور سيدة جادة ، عضو باحدى الجمعيات النسائية ، بينما زوجها يدعى الشباب . يعنى متصابى يحاول ان يثبت لها وللناس جميعا أنه يغرى النساء بشبابه . وتحاول هند معه لكى يعود الى عقله ، ويتأزم الموقف بينهما حتى تصبح حياتهما مهددة بالانفصال . والفيلم الثانى هو « **عروس النيل** » الذى تمثله مع احمد رمزى . وتقوم فيه بدور ارملة تحاول ادارة بعض مشروعاتها التجارية بعد وفاة زوجها . ولكنها غير خبيرة فى التجارة مما يجعلها تسير بسرعة الى الافلاس . وعندئذ تلتقى بشاب مثقف تحبه . أما الفيلم الثالث فهو « **مراتى نمرة ١١** » . وقصته تقوم على المسرحية التى قدمها المسرح الحر وتحمل نفس العنوان . ودور هند فيه دور بنت البلد التى تنجح فى ترويض زوجها ابو عين زايغة ، الذى يتزوج اكثر من واحدة . وتنجح بنت المدبح فى تهذيب طباع هذا الزوج والفيلم الرابع هو « **شفيقة القبطية** »

افلام تكسف

هذا الاتجاه الجديد واضح فى هذه الافلام . هند لاتقبل تمثيل دور الان الا بعد ان تتأكد من ان القصة قوية . وهذا هو السبب الذى من اجله رفضت التمثيل فى خمسة افلام . رغم ان الاجر الذى عرض عليها كان ضعف الاجر الذى تأخذه فى أى فيلم

– رفضت الافلام الخمسة لان موضوعاتها فى **منتهى التفاهة** . لدرجة اننى دهشت لان الرقابة صرحت بسيناريوهاتها . فليس فيها هدف ولا موضوع . ولا تلائم المستوى السينمائى الان . لانها قصص تشبه قصص الافلام التى كانت تخرجها السينما الصامتة

بهذه المناسبة هند ليست راضية عن كل الافلام التى مثلتها حتى الان فاذا كانت بعض الافلام تصل الى مستوى الرضا بها والاعتزاز بانها مثلتها . فان هناك افلاما تود أن تنسى انها مثلتها

– اننى اشعر بأننى اخطأت الاختيار فى ثلاثة افلام لى . هى « لوكاندة المفاجآت ، وساحر النساء ، ودماء على النيل » . فى الحقيقة مثلت هذه الافلام الثلاثة بدافع المجاملة لمنتجيها . وهى التى لا ارضى عنها فى قائمة الافلام التى مثلتها حتى الان . ولكن يقابلها عدد من الافلام اعتز بأدوارى فيها . وأحس بالرضا من نفسى كلما تذكرتها . هذه هى ادوارى فى "أفلام « الجسد . ورحمة من السماء . ورجال فى العاصفة . وصراع فى النيل . وابن حميدو . ودورى فى فيلم شفيقة » . وأكثر ما اعتز به هو دورى فى « الجسد » انه لدى فى منزلة الابن . بينما دورى ايضا فى « شفيقة » بمنزلة ابنتى . اما الدور الذى لم امثله ولكنى أتمنى ان امثله . واثق من اننى سأجيده لدرجة تجعلنى اعتز به مدى الحياة فهو الدور الذى مثلته سناء جميل فى مسرحية « **الوارثة** » . دور العانس القبيحة .

● **الاحظ فى ثنايا حديثك عدم ارتياح لبعض المنتجين ؟**

– ليس كل المنتجين طبعا . ولكنى ايضا لايعجبنى بعضهم الذين يدخلون الانتاج السينمائى ، وكأنهم مايزالون فى عصر « خيال الظل » . فيختارون قصصا تافهة لامعنى لها ولا فكرة ولا موضوع . ولا يعجبنى ايضا المنتج الذى يعتمد على سلفية الموزع فقط . فالموزع يريد اسماء كبيرة من الفنانين فى الفيلم . فيلجأ المنتج الى التعاقد مع الفنانين ثم يعطيهم أجورهم بطريقة التقسيط . كل شهر خمسون جنيها . واذا كنت أعيب على المنتجين هذا الاسلوب فاننى أعيبه ايضا على الفنان الذى يرضى لنفسه بأن يعمل فى فيلم يعرف مقدما انه لن يأخذ أجره منه الا بالتقسيط وبعد طلوع الروح

تمثل كوميدى

وعندما تهرب هند من الاغراء فالى اى الافلام تتجه؟ . الافلام التى تقدمها فى الموسم القادم هى جانب من الالوان التى تحبها هند فقط . هناك الوان اخرى تحبها . وهناك الوان لاترى مانعا من القيام بها . هند تحب جدا **الافلام الكوميدية :**

– نعم احب الكوميديا جدا . ولكنى لا احب العمل فى مثل هذه الافلام الا مع **فطين عبد الوهاب** . فاختيار فطين للكادرات ، واحساسه الكوميدى يساعد الممثل او الممثلة على اجادة الدور . اذا كنت تريد مثلا على ذلك فانى اقدم **لبنى عبد العزيز** فى دورها فى فيلم «آه من حواء » الذى اخرجه فطين . هذا الدور من احسن ادوار لبنى

● **والادوار التى لاتجدين مانعا من تمثيلها ؟**

– دور « الام » . لو عرض على امثله . وقد مثلت هذا الدور من قبل . قمت بدور الام لاحمد رمزى وآمال فريد فى أحد الافلام .

بريئة بريئة

وهند ترفت من ادوار الاغراء ، ولكنها رغم ذلك لن تعتزل الاغراء . الاغراء فى دمها ولن تتخلى عنه كما تقول . ليس معنى القرف من الاغراء أن تتخلى عنه . ولكن معناه أن تمثل ايضا ادوارا اخرى غير الاغراء .

● **ولكن يا ترى ايه سبب القرف؟**

– رأيت الكثيرات يمثلن أدوار الاغراء مع عدم فهم لطبيعة اسلوبهن فى تمثيل دور الا . فليس الاغراء مجرد عرى او فستان ضيق او شعر أصفر او مايوه . على البلاج مثلا ترى الالوف من الاجساد العارية ولكن ليس فيها مايثير . ليس فيها اغراء . وتلاقى الواحدة تصبغ شعرها أصفر علشان شافتنى صبغت شعرى أصفر وتظن أن ده هو الاغراء . **اذا كان الاغراء كذلك فانا بريئة منه !** . الاغراء مش كده . الاغراء فن صعب . من اصعب الوان التمثيل . الكوميديا أسهل من الاغراء ، لان الممثل الكوميدى يعتمد على الحوار ثم الاداء . والدراما اسهل من الاغراء لانها ايضا تعتمد على الحوار والاداء . والحوار والاداء تستطيع بهما أن تجعل المتفرج يضحك أو يبكى . اما الاغراء فيحتاج من الممثلة الى اكثر من الحوار . يحتاج الى الشكل . والى الجاذبية والى قوة الشخصية فى الممثلة . وبودى ان تدرك كل ممثلة للاغراء هذا العنصر الاخير وهو قوة الشخصية . عندئذ سيختفى التقليد اذا عبرت كل منهن بشخصيتها هى وليس بتقليد غيرها . اننى أتمنى أن تحافظ كل منهن على شخصيتها ..

● **اظن أن الرقص لصيقة بالاغراء؟!**

– لقد رقصت فى فيلم «شفيقة» . رقصت بالشمعدان . مع اننى كنت لا اعرف كيف أضع الشمعدان فوق رأسى . وعندما سترى الرقصة ستقول اننى استاذة فى الرقص . ولكنى عموما لا أحب الرقص لاننى لم اتعلمه بما فيه الكفاية . وساعدنى فى أداء رقصة الشمعدان اننى اقتنعت بها ، وعندما اقتنع بشىء اصبح عنيدة . وهذا العناد جعلنى اهتم بالرقصة وأؤديها جيدا

البنت الشقية

ورغم أن «هند» اعتذرت عن التمثيل على المسرح ، عندما تلقت عروضا بذلك من فرقة اسماعيل يس . وفرقة المسرح الحر فانها تحب المسرح الى درجة كبيرة . **وما تزال امنيتها العزيزة أن تمثل دور البنت الشقية فى مسرحية « زقاق المدق »** . وحب المسرح هو الذى جعلها تعتذر عن التمثيل على المسرح

– لكى أعمل فى المسرح لابد أن أتفرغ له . لاننى أحبه . والتفرغ يعطينى الفرصة للاجادة . ولذا لايعجبنى الممثل ، او الممثلة ، الذى يوزع نفسه بين السينما والاذاعة والتليفزيون والمسرح . يعمل فيها جميعا فى وقت واحد . وتكون النتيجة حتى بالنسبة له غير مرضية لانه بذلك لايعطى فرصة للجمهور كى يستقبله فى شوق . لانه اصبح مثل الاعلان . كرر نفسه فى كل مكان . وما ازال اتمنى ان اعمل فى المسرح . ولكنى عندما اضع هذه الامنية موضع التنفيذ فاننى لن أعمل على المسرح أكثر من شهر فى العام . اتفرغ فى هذا الشهر تماما للمسرح

خليفتى فى السكس

بقى ان نعرف راى هند فى **الوجوه السينمائية** التى لمعت اخيرا . هند اختارت ان تقول رأيها فى الذين يعجبونها فقط . على انها تعتبر شويكار خليفتها فى أدوار «السكس»

– **شويكار** ممثلة مجتهدة . عايزة تعمل حاجة وحاتعمل . ووجهها له جماله الخاص وله شخصية مستقلة . ويعجبنى اتجاهها وطريقتها فى أداء أدوار السكس . كما تعجبنى **سعاد حسنى** لانها تتمتع بوجه جذاب فيه طفولة مع خفة روح . **وزيزى البدراوى** كاركتر ممتاز وتحب شغلها . أما من الشبان فاعتبر **حسن يوسف** من ألمع الوجوه التى ظهرت فى السنوات الاخيرة . **ويوسف شعبان** ممثل كويس وحايكون له مستقبل كبير

« س . ف »



شفيق نور الدين : « فاسوخة » فطين التي تجدها في كل افلامه ...



فاتن حمامة : قديرة عندما تمثل الكوميدى ... « كالاستاذة فاطمة »...



فريد شوقي : طبع دور الشرير على الشاشة بخفة الدم ...

واعمل اللي انت عايزه بس أديني فيلم كويس .. وعملت « اشاعة حب » .. ونجح وعجب الجمهور .. كنت خايف ليكون الجمهور لسه جمهور أفلام الحرب وكان عندى امل صغير في ان الجمهور الذى لم يقبل على « جوز الاربعة » من عشر سنين يكون اتغير .. ولبت دا فعلا لما عرض « اشاعة حب » .. وقلبي جمد ومابقتش اخاف ... عملت « الزوجة ١٣ » ليثبت حسن ظنى في الجمهور وعملت « آه من حواء » باعتقاد أن الكوميديا مش مرتبطة باسماء ممثلين أو نجوم .. الكوميديا فكرة ممتازة يقبلها الجمهور والنتيجة كانت مرضية جدا

الدرام .. سهل !

ان رصيد فطين عبد الوهاب في اللون الدرامى اربعة أفلام هى : « عبيد المال » و « الاخ الكبير » و « عاد الحب » و « الضوء الخافت » ونصف فيلم « الغريب » الذى أخرجه مع كمال الشيخ ليحيى شاهين وماجدة عن قصة « مرتفعات وذرنج » ... اما رصيده في الكوميديا فلا يعد .. ان الدراما في راى فطين عبد الوهاب سهلة ، تلقى جمهورها المتحمس دائما ، أما الكوميديا فمن أصعب الامور أن تصل الى نفس الجمهور ، ولابد من أسلوب يعتمد على التفكير في توصيلها اليه

مساعد الريحاني !

لقد رفض فطين عبد الوهاب عرضا من كمال الشيخ في ان يمثل ابنه زكى دور البطولة في فيلم جديد يخرجه الآن كمال .. لم يقبل فطين فكرة ان « ابن الوز عوام » وكذلك لم تقبل السيدة أم زكى « ليلى مراد » الحاج كمال ... ومع هذا فقد كان فطين أسعد الناس منذ سنوات عندما استدعاه المرحوم نجيب الريحاني وهو يمثل فيلم « غزل البنات » مع ليلى مراد وطلب منه ان يعمل معه في أفلامه التى لم يمتد به العمر ليمثلها كمخرج مساعد .. كان الريحاني رحمه الله يكره مخرجى السينما الى حد كبير ، وقال لى فطين أن الاتفاق – الذى لم يتم – بينه وبين الريحاني كان يقسم العمل بينهما في البلاتوه .. فطين يشرف على الحرفية والصنعة والريحاني يشرف على التمثيل والاداء ... واختطف الموت الريحاني قبل أن ينفذ اتفاقه مع فطين

احسن ممثل الكوميديا !

ان راى فطين عبد الوهاب ، فيمن يمثلون الكوميدى له وزنه .. وقد تركت له حرية اختيار أحسن من عندهم الاستعداد للتمثيل الضاحك الساخر .. وبمنتهى الدقة سجلت له رايه في هؤلاء . قال فطين :

● أحسن ممثلى الكوميديا : **يوسف وهبى وحسين رياض وشفيق نور الدين** . وان وجدوا في أماكنهم الخطأ كممثلى درام .. وشفيق نور الدين زى « الفاسوخة » في افلامى كلها

● **فريد شوقى ومحمود المليجى ورياض القصبجى** . من أبرع ممثلى الكوميديا » بل ان « فريد » خلق « ليب » الشرير الخفيف الدم على الشاشة .. وأثبت القصبجى في أول أفلامه الكوميدية « بيت الأشباح » انه ليس رجل عصابات متحجرا أو ثقيل الدم وقدمته في شخصية « الشاويش عطية » فلزقته فيه

● **فاتن حمامة** . ممثلة كوميديا ممتازة .. نصف دورها في « عبيد المال » كان كوميدى ودورها في فيلمى « الاستاذة فاطمة » اثبت انها تتفوق دائما في الكوميديا . **ولبنى عبد العزيز** وجدت خطها الحقيقى عندما مثلت « آه من حواء » . **وشادية** انجح أدوارها هى الكوميديا بلا تردد

الزرقاني .. وبدير !

اما احسن من يكتبون الكوميديا للشاشة فهم في راى فطين عبد الوهاب :

● **على الزرقاني .. والسيد بدير** اذا استطاع أن يهرب من مشاغله العديدة

وفطين طبعه كوميدى .. ضاحك ، يطلق النكتة ويضحك لها من قلبه .. ويتحمس للممثل الجديد ، فانا أعلم أنه استطاع بعد جهد أن يقنع المسئولين في مؤسسة السينما بأن يبقى دورى البطولة في « جلفدان هانم » أول الافلام التى سيخرجها للمؤسسة لمحمد عوض ونعيمة وصفى .. وفطين مشغول الان بثلاثة افلام دفعة واحدة : « أضواء المدينة » و « حكاية ناس » و « عروس النيل » الاثنان الاول لرشدى وشادية والثانى لرشدى ولبنى

قنبلة امينة رزق !

في حياة فطين الان سر يحرص عليه حرصا كبيرا .. السر هو امينة رزق .. باكية الشاشة الخالدة اختارها فطين لدور كوميدى « يفطس » من الضحك .. قنبلة سيفجرها فطين عبد الوهاب في أواخر هذا الموسم ، وكما قلت فطين حريص على الا يضغط زر القنبلة الان وقبل ان تأتى لحظة الصفر ويقف في البلاتوه ليصيح : « امينة .. بارتيه »

عبد النور خليل



فطين عبد الوهاب : بدأ حياته السينمائية من أول السلم ... سكريبت ..





انتونى بيركنز وجورج شاكيرس وريتشارد بيرتون.
ستمثل لبنى مع كل منهم فيلمـــا . . . !

السينما العالمية هى التى جاءت تطرق بابها .. بعد ان لفت انظار المنتجـــين والمخرجين الاجانب جمالها الشرقى الخالص .. والذى جعل احدهم يشـــبهها ب « نفرتيتى » ؟ ثم ســـاعدها انها تتقن ثلاث لغـــات اجنبيـــة .. الانجليزية .. والفرنسية .. والايطالية ... ماذا يريد المخرجون والمنتجون الاجانب اكثر من ذلك !

والنتيجة انهـــا وقعت معهم مجموعة من العقود .. اثنان من هذه العقود تقدمت بهما هوليوود ...

اولهما لفيلم مشترك اسمه « الكروم » تقوم لبنى ببطولته .. تتولى انتاجه شركة اسمها « رافان » وتقـــوم بتوزيعه على المستوى العالمى شركة « يونيفرسال » .. وهو ملون وسينما سكوب .. ويبدأ العمل فيه خلال الشهرين القادمين .. ويصور القسم الخارجى منه فى لبنان !

والنجوم المرشحون معها للعمل فى هذا الفيلم هم : انتونى كوين — انتونى بيركنز — ريتا مورينو .. وراجع السيناريو « ويليام انج » وهو الذى وضع سيناريو عاصفة بين قلبين آخر افلام « ايليا كازان » .. والذى قام ببطولته « ناتالى وود » و « وارين بيتى »

و « الكروم » قصة انسانية تدور حـــول الارض .. تذكرنا بطلتها ب « سكارلت اوهارا » فى فيلم ذهب مع الريح .. ولكن بدلا من « تارا » الارض التى ترثها بطلة « ذهب مع الريح » من اجدادها .. نجـــد الكروم فى قصتنا هذه يرثها شقيق البطلة وهو شاب متلاف .. يهمل الكروم حتى يوشك ان يصيبهـــا التلف .. وخلال ذلك تولد قصة حب بين البطلة وشاب من جيرانها .. وتنتهى القصة نهاية سعيدة

مع كنج فيدور

اما الفيلم الثانى فقد تقدم بـــه

لبنى في ٥ أفلام عالمية

سافرت لبنى عبد العزيز الى هوليوود .. بعد عمر الشريف جاء الدور عليها . نجمتنا السمراء تعاقدت على خمسة افلام عالمية تظهر فيها مع ريتشارد بيرتون ، وانتونى بيركنز ،وجورج شاكيريس .. لبنى فى الطريق لان تصبح نجمة عالمية ...





لبنى عبد العزيز : ووجهها الشرقى اللامح جاء اليها بعقود هوليود . احدالكبار هناك شبهها بنفرتيتى

تصوير : كريكور



اقلب الصفحة



عملاق السينما الامريكية « كنج فيدور » .. وهو فيلم كبير بالالوان والسينما سكوب اسمه « صراع فى الصحراء » ينتجه ويخرجه كنج فيدور » وتوزعه شركة متروجولدوين ماير » ..

وعمر كنج فيدور الان ٦٨ سنة، وهو من قدامى العاملين فى السينما .. بدأ من أول درجة فى السلم ومر بجميع الاعمال فى الاستوديو قبل ان يصبح مخرجا .. قدم أول افلامه سنة ١٩١٥ ومنذ ذلك الحين لم يتوقف عن العمل فى هذه الناحية .. ومن افلامه التى لا يمكن ان تنسى « الجماهير » .. « روبى جنترى » .. « القلعة » .. « الممر الشمالى الغربى » .. «الحرب والسلام» .. « صراع تحت الشمس » .. واخيرا « سليمان وملكة سبأ » الذى لم يعرض لدينا بعد

والبعض يصفه بانه« مخرج المرأة» ... فهو في مقدمة الذين يحسون بجمالها وانوثتها احساسا عميقا .. ويعرف كيف يقدمها على الشاشة .. هل ننسى كيف قدم «جنيفر جونس» في صراع تحت الشمس !

أما قصة « صراع في الصحراء » فهي قصة ثورة علي الرجعية .. كتب السيناريو استاذ عالمي في هذا الفن هو « ارنست ليهمان » الذي كتب من قبل سيناريو « محاكمة نورمبرج » وسيناريو « قصة الحي الغربي » .. ووضع موسيقى الفيلم « ميلكا روزا » الذي وضع موسيقى « سليمان وملكة سبا » ..

امام ريتشارد بيرتون

عرض على « لبنى » ان تقوم ببطولة هذه القصة .. والتي سوف تتكلف ٥ ملايين من الدولارات ... بالاشتراك مع ريتشارد بيرتون .. النجم الانجليزي الذي رأيناه مع اوليفيا دي هافيلاند في « عمتي راشيل » .. ومع جين سيمونز في « الرداء » .. والذي اشترك مع اليزابيث تيلور في « كليوباترا » وخلال ذلك قامت بينهما علاقة حب .. لم تنته الى شيء حتى الان ..

شاهد كنج فيدور صور لبنى في شركة « رافان » .. وفتنه جمالها الشرقي فارسل في الحال يعرض عليها ان تكون بطلة هذا الفيلم

وثلاثة افلام عالمية اخرى

في نفس الوقت تعاقدت « لبنى » على بطولة الانتاج المشترك « اجازة الشتاء » .. ويمثل الجانب العربي فيه زوجها « رمسيس نجيب » .. والجانب اليوناني « باسكال » .. ويقوم باخراجه «هنري باترو» الذي عمل مساعدا قبل ذلك لاثنين من كبار المخرجين هما « اندرو مارتون » و « جول داسان »

وتدور قصة « اجازة الشتاء » حول طالبة عربية وطالب يوناني .. يدرسان في الولايات المتحدة .. وتحملهما احدى السفن الى بلديهما في اجازة نصف السنة .. وعندما ترسو في ميناء « بيريه » يدعو الطالب زميلته الى زيارة عاصمة بلاده .. والى جولة سريعة بين جزر اليونان .. وتدعوه هي بعد ذلك الى ان يزور معها القاهرة .. ويقع الشاب في غرامها ولكنه لا يستطيع الزواج منها .. اذ يكتشف انها مخطوبة لقريب لها في بلدها

وواضح ان الهدف الاول من الفيلم سياحي .. فهو يعرض نواحي الجمال في بلاد اليونان والجمهورية العربية المتحدة .. ويستعرض الاثار الخالدة .. واماكن اللهو والتسلية هنا وهناك .. وهو ايضا فيلم ملون .. وسينما سكوب

وقد اشرنا من قبل الى فيلم « الفرعون الذهبي » .. وهو انتاج مشترك بين ايطاليا وبولندا والجمهورية العربية المتحدة..ويقوم باخراجه جيرزي كافاليرونتش المخرج والمنتج البولندي .. الذي حصل احد افلامه على الجائزة الاولى في مهرجان « كان » عام ١٩٦١ .. وكتب السيناريو جيروسلاف اريفاسكيفتش عن قصة ناجحة اسمها «الفرعون» للكاتب البولندي بوليسلاف بروس .. وتدور حول الاشتراكية لدى الفراعنة .. وهو موضوع درسه المؤلف بعناية خلال فترة طويلة قضاها في بلادنا ..

والمرشحون لبطولة الفيلم مع لبنى هم ستيفين بويد .. هورست بوشولز .. جورج شاكيريس .. وسوف يتكلف الفيلم ٣ ملايين من الدولارات .. ينفق منها ..٤ الف من الدولارات في بلدنا

ولا ننسى اخيرا ، فيلم « السد العالي » الذي يكتبه الان السيناريست الايطالي الكبير «زافاتيني » .. وسوف يشترك في اخراجه اربعة من احسن مخرجي ايطاليا ..

هل بقي لديك شك الان ، ان « العمة لولو » في طريقها لان تصبح بالفعل نجمة عالمية ؟!

ماري غضبان

لبنى في ٥ أفلام عالمية



شاهد كنج فيدور صور لبنى في شركة « رافان » فعرض عليها بطولة فيلم « صراع في الصحراء »



محمد الطوخي : برع في دور «الدكتور كنولك» وهاهو يدجل على «الملك الجمل» احدى مريضات القرية

خاف من الجمهور !

علمى ، فلم تكن الوزارة تعرف انني انوى الاسهام فى الترجمة . من بين الروايات القليلة وجدت « دكتور كنولك » فاخترتها لاترجمها

لنتبادل الاقتباس

● فى ترجمتى لهذه الرواية راعيت الدقة والامانة فى الالتزام بالنص ، وهذه مهمة المترجم فى رايى . ليس من حقه ان يزوغ عن النص ليس معنى هذا ان الترجمة تنقل النص نقل مسطرة بل هى استبقاء كل العناصر الهامة فى الاصل الاجنبى . ترجمة العمل الفكاهى مثلا ينبغى ان تعطى نفس الاثر الفكاهى الذى يعطيه النص الاصلى . واذا كان هذا النص مكتوبا بالشعر فينبغى ان تكتب الترجمة بنفس هذه الروح . وفى ترجمتى اسير فى نفس الطريق الذى سار فيه من قبل الدكتور طه حسين وحسن محمود والدكتور محمد عوض محمد والمرحومان محمد بدران وابراهيم المازنى . والكثيرون الذين حملوا لواء الترجمة فى الجيل الحاضر . هؤلاء الادباء الكبار جميعا اسهموا فى حركة الترجمة عندنا ، ولهم فضل كبير عليها

وعندما اقوم بالترجمة **اشعر بالسعادة** . بل نفس شعور السعادة يلازمنى وانا اراجع ما ترجمه غيرى .

واحب ان اقول اننى اثناء عملية الترجمة ابحث احيانا عن الالفاظ العربية المقابلة للالفاظ الاجنبية . فلا اجدها . المترجم فى حاجة الى حصيلة كبيرة من هذه الالفاظ .. لذا فاننى اتمنى ان يصدر **«القاموس»** الذى وعدنا به . والافضل ان يضم فقط الالفاظ العربية السليمة المستعملة فى لغتنا حاليا . كما اتمنى ان تظهر نتائج **«مجمع اللغة العربية»** فى بحثه عن ترجمات عربية للكلمات الاجنبية

واضح طبعا انى اشجع الترجمة .. **واضيف اننى اشجع الاقتباس ايضا** فان هدف الانتاج الانسانى هو الاعطاء ولا تستطيع ان تعطى الا اذا اخذت . وسياتى اليوم الذى تاخذ فيه اللغات الاجنبية من ادبنا ايضا . هذا يتوقف على نشاط حركة ترجمة انتاجنا الادبى الى تلك اللغات . عندئذ سيقتبسون منا كما نقتبس منهم

عفريت المسرح

● والتاليف طبعا اكثر صعوبة من الترجمة ، فى كل قصة من انتاجى مثل « قنديل ام هاشم ودماء وطين وام العواجز . وعنتر وجولييت » كنت ابذل جهدا اكبر من جهد الترجمة . والتاليف للمسرح بالذات اكثر صعوبة ، وجزء من صعوبته يرجع الى اننى اعتبر المسرح مثل عفريت اخاف منه حتى ولو لم يطلع لى . ولكن ليس معنى هذا اننى لا اتردد على المسرح كثيرا خوفا منه . **اننى فعلا مقل فى التردد على المسرح** ولكن الدافع الى هذا هو رغبتى فى الا اسهر وليس خوفى منه

سرق مجهول القنبلة . فوضع الشاويش صابر مكانها قطعة حديد . الا أن خبير القنابل « توفيق الدقن » أصر على أنها قنبلة شديدة الانفجار .. وصمم على التحقيق مع الشاهدة الجميلة « سميحة ايوب » الى لا تعلم عنها شيئا ...

سميحة ايوب مثلت دور غازية . كانت تسكن مع امها « فردوس حسن » فى الكوم الاخضر حيث عثر الشاويش صابر « شفيق نور الدين » على قنبلة لم تنفجر .. وانما قضت على حياة الشاويش وكانت سببا فى اصابته بالجنون ...



شاويش في السبنسة!

مرة ثانية قدم سعد الدين وهبة لجمهور المرحية رواية عن حياتنا ايام زمان. روايته الاولى، « المحروسة » كانت من انجح مرحيات الموسم الماضي. وكسب مرحنا مؤلفا جديدا يعالج المشكلات الاجتماعية بأسلوب ساخر. وفي هذا الموسم قدم سعد مرحيته الجديدة. « السبنسة ». وفيها أيضا انعكست تجربة سعد الشخصية.. فهو ضابط بوليس سابق. فهو يكتب عن شخصيات عرفها معرفة طيبة، ويقدم لنا نماذج ليست غريبة او اجنبية عنا. ونجحت هذه المرحية التي لا تزال تعرض منذ شهرين. اخرجها سعد اردش. وقام فيها شفيق نور الدين بدور البطولة لاول مرة.. ولمع بصورة لفتت الانظار. ودخل دوره « الشاويش صابر » في قائمة اخلد الادوار في مرحنا الحديث.

تصوير : غباشي الصباغ



النجوم من ٣٠ سنة

● فرقة اتحاد الممثلين طلبت من عزيز عيد أن يقرضها مناظر وملابس الممثلين فى أدوار « مجنون ليلى » مسرحية أمير الشعراء احمد شوقى . الفرقة سوف تعيد تمثيل هذه الرواية ، وان كانت لاتجد المال الكافى لاعداد المناظر وملابس للممثلين . وكان عزيز قد اخرجها من قبل لفرقة فاطمة رشدى . ونجح فيها أحمد علام وزينب صدقى نجاحا كبيرا



● بطــولة فيلم « ابن الشعب » أسندت الى الممثل الشــاب سراج منير والممثلة الجميلة امينة شكيب . اتفق ابتكمان مع فيرى فاركاش على اخراج هذا الفيلم

● الآنســة كوكا ، بنتظر اعلان خطبتها فى خــلال أيام قليلة . كوكا تعمل الآن ممثلة بفرقة رمسيس

● مطلوب من نجيب الريحــالى تقــديم رواية جديدة . نجيب يقدم الآن رواية «الدنيا لما تضحك» صاحب الطلب هو الحاج مصطفى حفنى الذى يملك تياترو بريتتانيا . ويقول أن هذه الرواية شبع منها الجمهور . ويهدد باغلاق أبواب المسرح اذا لم يغير « نجيب » هذه الرواية .



● « فرقة فوزى افندى منيب » تشعر بالمنافسة القوية بينها وبين « فرقة بيا عز الدين وفتحية احمد » . فوزى يسعى لضم عناصر جديدة لفرقته ، انضمت اليها فعلا المنولوجست نرجس شوقى

● يوسف وهبى تلقى برقيــة من عربى مقيم فى البرازيل . فى البرقية « تهانينا ، لنجاح فيلم « أولاد الذوات » حادث قومى يفخر به الشرق »

● تبرع « اخوان رتيسى » أصحاب سينما رويال بخمسة جنيهات لاعانة منكوبى حــريق « محــلة زياد »



● سرقت ادوات الماكياج من مسرح الماجستيك . سرقتها فرقة هواة كانت تقيم حفلة ماتينيه على المسرح ، بعــد انتهاء الحفلة . وتسلم فرقة الكسار للمسرح . دخل اعضاء فرقة الكســـار الى غرفهم اكتشفوا السرقة .

● المطرب الشعبى محمد العربى احيا حفلة بدار سينما الكوزموجراف بعماد الدين

● جميل افندى جمعة يفاوض الراقصــة سميرة محمد لتكوين فرقة استعراضية تعمل بها فى صالة « الف ليلة » ؟

خواطر فى الفن

بقلم حلمى سلام



حسن حلمى
هل هذا معقول .. ؟!!

من فضلكم .. انسوا شهاداتكم

اللامعقول . فى التليفزيون !

●● افهم ان تكون هناك سـيدة تكره الرقص الغربى ، وتخاصمـه ، وتثور ثورة تفقد فيها رشدها ، عندما يدعوها احد اليه .. وافهم ان تكون هناك سيدة تكره «الخمر» ، وتصمم على ان لا تشربها ، ويؤذى شعورها ان يدعوها احد الى شربها .. وافهم كذلك ان تكون هناك سيدة تكره السينما ، وتعتبر الوقت الذى تنفقه فى مشاهدتها وقتا ضائعا، حرام ان تفقده !!

افهم ان تكون هناك سيدة .. بل وسيدات كثيرات ، بهذه الصـورة .. ولكن الذى لا استطيع ان افهمه هو ان تكون هناك سيدة لا تعرف ما هو الرقص الغربى .. ولا تعرف « شكل الخمر » .. وعندما يدعوها زوجها الى السـينما ، تضع « البالطو » فوق « قميص النوم » ، وتذهب الى السينما هكذا .. ثم تكون هذه السيدة ـ بعد ذلك كله ..!! ـ زوجة لمدير احد البنوك !!!

اى بنك .. فى اى بلد .. فى اى عصر؟!!

هـذه مسالة لا تتعب نفسك فى محاولة السؤال عنها .. فان السيد مؤلف التمثيلية التى رايتها على الشاشة الصغيرة ، تدور على هذا النحو .. شاء ان يجعلها هكذا .. وما دام هناك شىء اسمه « اللامعقول » ، فلماذا لا ينتفع « السيد المؤلف » به .. ولماذا لا يتمسح فيه.. ولماذا يخشى المقاييس العقلية ، ويحسب حسابها ، مادامت هناك « موضة جديدة » اسمها : « اللامعقول» ؟!

التمثيلية التى رسم « السيد المؤلف » شخصية بطلتها على هذه الصورة ، كان اسمها « ضمير انسان » .. وقد اختـار المؤلف ان يرسم شخصية البطلة هكذا ، لكى يبرر انحراف زوجها .. « مدير البنك ».. واتجاهه الى « شـابة مودرن » تشرب .. وترقص.. وتسهر كل ليلة حتى صياح الديك فى مطلع الفجر .. كان الفتاة لاتكون «عصرية» الا اذا كانت « منحلة » هكذا !!.. وكان الزوج .. اى زوج .. لا يمكن ان ينحرف الا اذا كانت زوجته « مغلقة » .. بهذه الدرجة التى ليس من الضرورى ابدا ان تصل اليها الزوجة لكى ينصرف عنها زوجها .. ويتجه بنفسـه ، وبعواطفه الى امراة غيرها !!

ان « زوجة مدير البنك » التى تفكر انها تستطيع ان تذهب الى السينما « مرتدية البالطو فوق قميص النوم» لا يمكن ان يكون لها وجود الا فى خيال « السيد المؤلف » .. و « السيد المؤلف » نفسه كان لايمكن ان يجرؤ على ان يرسم لنا شخصية بهذا الشكل .. متصورا انها يمكن ان تعيش به فى عصرنا .. الا اذا كان هناك هذا «اللامعقول» الذى ينسبون اليه كل عمل تافه .. لا يستند الى اساس من الفن .. ولا من المنطق .. ولا من العقل !!!

ولكن .. ما ذنب الناس ؟ !!

ما ذنب الناس حتى نسخر منهم .. ومن عقولهم الى هذا الحد الذى يجعلنا نتصور انهم من الممكن ان يتقبلوا منا ان نقدم لهم سيدة تعيش فى هذا العصر .. وتكون ـ فى نفس الوقت ـ زوجة لمدير احد البنوك .. لا لرؤساء احدى القبائل .. ثم تذهب الى السـينما مرتدية البالطو ... فوق قميص النوم ؟ !!

هل هذا معقول ؟ !!

هل هذا معقول يا مراقبة التمثيليات فى التليفزيون ؟ !!



امانى ناشد
انسى شهادتك ..

انسوا شهاداتكم .. !

●● مذيعة التليفزيون الرقيقة .. امانى ناشد .. محتاجة لان تنسى انها تحمـل « ليسانس الاداب » .. وان تبدا ، فورا ، فى تثقيف نفسها ثقافة عامة تجعلها فى مستوى البرامج التى تقـدمها .. والتى تقوم ، اساسا ، على الاسئلة والاجوبة .. ولكنها ، مع ذلك ، تظل دائما مبتورة .. وغير مشبعة لرغبات المشاهدين !!

لماذا ..؟ !

لان « امانى » لا تحـاول ان تخلق من الجواب سؤالا جديدا .. ولانها ـ فى معظم الاحوال ـ لا تكون على علم كامل بكل حياة الفنان الذى تساله .. وبكل تطوره .. وبكل تطور نفس الفن الذى يباشره .. وهذا هو السبب فى ان برنامجها « سهرة مع فنان » مثلا ، كثيرا ما يفتقر الى الحيوية .. على الرغم من ان « امانى » نفسها كتلة من الرقة .. واللطف .. والحيوية !..

وليست «امانى» .. هى المذيعة الوحيدة او مقدمة البرامج الوحيدة التى تحتاج لان تنسى « الشهادة العالية » التى تحملها ، وتبدا ـ من جديد ـ فى تثقيف نفسها .. فان عددا كبيرا من مقدمى ومقدمات البرامج فى التليفزيون ، محتاجون لان يفعلوا نفس الشىء الذى نطالب « امانى » بان تفعله .. ليس فقط لكى يكونوا فى مستوى البرامج التى يقومون بتقديمها .. وانما ـ وهذا هو الاهم ـ لكى يكونوا فى مستوى المهمـة التى اختاروها لانفسهم .. والتى من طبيعتها ان تجعلهم بمثابة « المعلمين » من مشاهدى التليفزيون الذين سوف يتاثرون ، حتما ، وعلى المدى الطويل .. بكل كلمة ، وكل حركة ، تحملها اليهم الشاشة الفضيـة الصغيرة .. نقلا عن هؤلاء المذيعين والمذيعات!

انى اقترح ان يقـوم التليفـزيون ، من ناحيته ، بواجبه نحوالارتفاع بمستوىالثقافة العامة لمقدمى .. ومقدمات البرامج فيه .. فيقلل ، اولا ، من عدد ساعات العمل .. ومن عدد البرامج التى يقوم بها كل منهم ، بحيث يكون لديهم الوقت الكافى ليقرءوا .. وليثقفوا انفسهم .. لان الانسان بغير قراءة .. خاصة اذا كان يعمل عملا فنيا ، وثقافيا، عاما كهذا العمل ، لايساوى شيئا.. وثانيا ، اقترح ان يقوم التليفزيون بعقد ندوات ثقافية منتظمـة ، يحضرها جميع مقدمى البرامج ومقدمات البرامج ، لكى يستمعوا فى هـذه الندوات الى محاضرات عن النـاس ... والاشياء .. من المتخصصين فى الاداب .. والموسيقى .. والسينما .. والمسرح .. والسياسة .. والاقتصاد .. وكل جوانب الحياة التى يباشرها التليفزيون .. والتى يتعرض لها مقدمو البرامج بحكم وظائفهم .. شاءوا ذلك ، او لم يشاءوا ..

ان الشهادات العالية شىء .. والثقافة العامة المتجددة ، المتنوعة شىء آخر .. وقد تغنى الثقافة العامة المتطورة عن كل شهادة عالية .. ولكن الشهادة العالية لا تغنى ابدا عن الثقافة العامة .. المتطورة .. كما انها ليست دليلا قاطعا على ان حاملها انسـان مثقف .. واسالوا عباس العقاد ..

وجه جديد

كريمة شريف



غلطة فتحت لها باب السينما



كريمة : تحلم بدور الاغراء .. مؤدب !!.

•

صوير : ايفون بشارة

مشكلة كريمة الشريف انها مكسوفة تضرب النجم الكبير بالقلم .. والمخرج يصرخ «يا ستى اضربيه » .. كريمة اصبحت ممثلة بسبب غلطة فى « الاوردر » فتحت لها باب السينما

يا سلام على اجمل خطأ فى حياة يمة الشريف .. هذا الخطأ دها من يدها الى المخرج .. لمخرج قدمها لمخرج .. والمخرج سند اليها دورا فى فيلم «النظارة سوداء » .. الحكاية ان جرس باب دق ، وفتحت كريمة الباب وجدت « ساعى » معه اوردر » ، لفيلم من اخراج ين فوزى .. وتأملت الاوردر » ، انه يحمل اسم كريمة » ، فلا بد أن تكون ، رغم انها لا تعرف المخرج ، تقابله ابدا ، ولكن لعل حظ تدخل « مين عارف ؟ » البوم التالى ذهبت لمقابلة خرج فلم يعرفها .. واعطته الاوردر » الذى يحمل اسمها بادى الكسوف » ان المقصودة « كريمة على » الراقصة ، وجارتها فى نفس العمارة .. وما عمل اذن ؟.. اعتذر لها حسين فوزى عن هذا الخطأ غير المقصود ووعدها بان يقدمها الى احد ملائه المخرجين ..

ووفى حسين فوزى بوعده ، قدمها لحسام الدين مصطفى ، الذى اسند اليها دورا فى فيلم « النظارة السوداء » .. وبعد ذلك بدات تشق طريقها فى السينما وقامت بدور فى فيلم « عريس اختى » مع كمال الشناوى .. عندما وقفت امام الكاميرا ، لم رعبها ، بل كانت هادئة تماما .. لانها تعودت الوقوف امام كاميرا التليفزيون ، وهى اصعب من كاميرا السينما ، ففى الاخيرة يمكن ايقاف التصوير ، واعادة تصوير المشهد من جديد ، وهذا لا يحدث فى التليفزيون وبخاصة

عندما تكون التمثيلية مذاعة على الهواء ، وكريمة اشتركت فى اربع تمثيليات اذيعت على الهواء ، واكسبتها خبرة لا بأس بها ..

والآن تمثل كريمة أمام الكاميرا كأنها تمثل امام المرآة ، لم تعرف الارتباك الا عندما طلب منها فى فيلمها الاخير ان تتشجع ، وتصفع كمال الشناوى على وجهه ، عندما تضبطه متلبسا بمغازلة حبيبة تنافسها فى قلبه .. لقد اعيد التصوير اربع مرات حتى استطاعت كريمة أن تصفع « كمال » .. ولم تسلم من تريقة المخرج ، الذى كان يقول لها : « يا ستى انا عارف ان عمرك ما ضربت حد .. لكن اتشجعى .. اضربى بشدة .. الدور عايز كده.. كنت اتمرنى عليه فى المراية » . بمناسبة المراية كريمة لا تمثل امامها الا عندما تكون رايقة فقط ..

المثل الاعلى فى التمثيل عندها هى فاتن حمامة .. ويعجبها من الوجوه الجديدة نادية النقراشى لانها لا تتكلف فى التمثيل .. اما من ممثلات هوليوود ، فهى معجبة خالص خالص بكيم نوفاك ، وفيفيان لى ، وجين سيمونز .. الغريب بعد هذا ، لاحظ انها معجبة بكل الممثلات الجدد ، اذا استثنينا « كيم » فى بعض ادوارها .. الغريب ان كريمة تحلم ، وتتمنى تمثيل ادوار الاغراء ، بشرط واحد الا يكون الاغراء فاضحا .. يعنى «اغراء مؤدب» !

وحسام الدين مصطفى المخرج الذى قدمها فى اول افلامها ، يقول انه اختارها للدور واجرى لها اختبارا سينمائيا نجحت فيه . وميزتها انها لا تقلد احدا

ايفون ..



احببت محمود تيمور قبل أن اقرأ له أو أراه ، كنت قد شاهدت صورة في احدى المجلات ، ووجدت في وجهه كل ملامح أبي ، فانتقلت هذه الصورة الى قلبي .

والغريب في الامر ، انني تحدثت عن هذا الاحساس الذي شعرت به نحو الاديب الكبير لبعض الاصدقاء والزملاء ، فاذا بهم جميعا مثلي ، تخيلوا اباءهم في وجه محمود تيمور

ان وجه محمود تيمور كوجوه الملائكة ، وهذا ليس اطراء لابي ، ولكنها الحقيقة واذا لم تصدقوني اسألوا الملائكة !

وعندما جئت الى القاهرة وعملت بالصحافة ، التقيت منذ عشر سنوات بالاديب الكبير في حديقة مسرح الازبكية ، قدمني اليه احد اصدقائه ، فازداد حبي له عندما تحدثت معه طويلا ، ثم زرته في بيته عدة مرات وقرأت له أكثر انتاجه الادبي العظيم

ومحمود تيمور قال لي ذات مرة وهو يريني مجموعة كبيرة من لعب الاطفال « أنا طفل صغير ، في كل انسان طفل صغير وانا لا اخجل من ممارسة الطفولة ساعة او أكثر كل اسبوع » .

ان محمود تيمور مغرم بجمع لعب الاطفال من كل بلد يزوره ، وقد ظل عدة أيام يطوف قرى اليونان باحثا عن لعبة خشبية تصور بائعا يونانيا متجولا يحمل بضاعته فوق حمار ، فاذا « ملأته » ، ظل البائع يرقص وحماره يقلده ، على انغام الموسيقى اليونانية

ومن أمريكا عاد بمجموعة مضحكة من اللعب والتحف ، وقد أفرد لها متحفا صغيرا في بيته المطل على النيل

والاديب الكبير يعشق النماذج الشعبية من الناس ، ويجد لذة كبيرة في الحديث عنها ، وعيناه كاميرا سريعة ، كذلك أذناه ، تلتقطان كل حركة أو لازمة أو تعبير شعبي لدى هؤلاء الناس الذين يطلق عليهم « رفاق الحال » !

قال لي ذات يوم :

ـ ان أحب الاحياء في القاهرة الى قلبي هو حي « باب الخلق » حيث كانت المطبعة السلفية ، ولم تكن السلفية مطبعة عادية ، فقد تحولت بواسطة شلة ابي وكانت مكونة من الشاعر محمود سامي البارودي والشيخ محمد عبده ، والشيخ الشنقيطي والشيخ طاهر الجزائري والشيخ محيي الدين الخطيب أطال الله عمره ، تحولت المطبعة الى ناد ثقافي ، وكانت الشلة لا تغادر «السلفية» مساء كل يوم حتى يؤذن لصلاة العشاء ، فتنتقل الى بيت ابي للصلاة ولمتابعة الندوة اليومية في الادب والدين

وكنت احيانا كثيرة أجلس بينهم استمع لاحاديثهم ، وقد احببت هذه المطبعة من خلال حبهم لها ، ولما كبرت طبعت بها معظم كتبي ، واصبحت اعيش اجمل ساعات أيامي عندما أجلس بين سكان باب الخلق .. هذا الحي الشعبي العزيز .

●

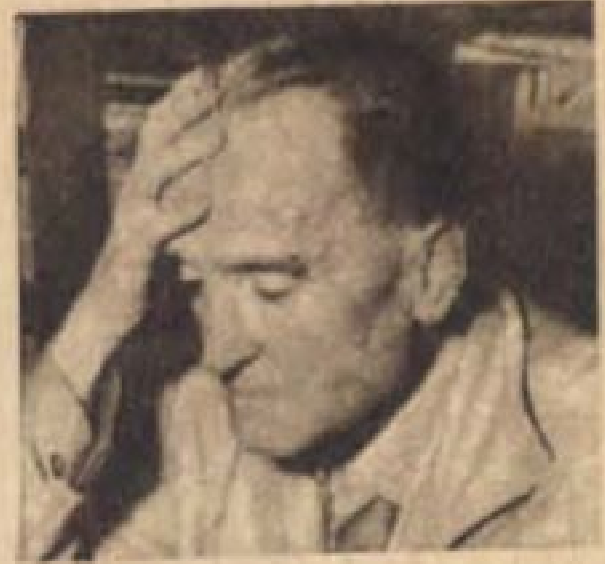
وكنت أتحدث اليه عن المسرح وتجربته الشخصية معه عندما قال لي :

ـ أنا اعشق القلم والورق والكتابة ، انني على استعداد لانتاج الكثير ، واذكر أن الصديق زكي طليمات طلب مني نصا مسرحيا عربيا يقدمه على المسارح العربية في الدول الشقيقة فكتبت له رواية « عبد الرحمن الداخل » وهي تصور تأسيس دولة كانت على وشك التفكك والانهيار عندما جاءها زعيم عربي واخذ بيدها الى الانتصار والبناء من

مالايعرفه الناس عن محمود تيمور

لماذا لا أكتب للسينما؟

ان محمود تيمور يبحث عن لعب الاطفال .. انها تسعده .. ان في اعماق كل منا طفل صغير كما يقول .. واسعد لحظات محمود تيمور هي التي يلتقي فيها بابن البلد .. انه يعشق النماذج الشعبية ، ودائم التفكير فيها .. واكثر ماينساه هو أسماء الممثلين .. والنشوة دائما يجدها في الحديث عن الادب ، والادباء .. اما العتاب فيوجهه هذه الايام الى المؤسسة العامة للمسرح .. والمسرح القومي .. وعنده من الاسباب مايدعم به العتاب



ـديد ، وقد لاقت هذه الرواية ـاحا رائعا في الدول العربية ، ـلاسف لم يهتم احد بتقديمها ـى مسارح القاهرة !

ان تجاربي السابقة مع المسرح ـ بلادنا لا تجعلني أكتب مسرحيات ـديدة ، حتى يطلب مني المسئولون ـ المسرح ، رواية جديدة .

ومحمود تيمور كتب للمسرح من ـل روايات ناجحة اشهرها «حواء ـخالدة ، واليوم خمر ، وابن جلا ـسقر قريش ، والزيغون ، وكذب ـ كذب » ، وقدمت الفرقة القومية ـ المسرح القومي الان كل هذا ـتاج المسرحي الناجح

وهو لذلك عاتبه منذ سنوات ـى ادارة المسرح القومي لانها لم ـتم به .. ولا بالذين قدموا لهذا ـسرح أروع انتاجه المسرحي ... ـزال عاتبا ! سألته :

● **والسينما .. لماذا لم تكتبها؟**

ـ هذا هو انتاجي ، واذا كان بينه ما يصلح للسينما فليأخذوه .

ومحمود تيمور ينسى أسماء نجوم السينما والاخراج السينمائي حتى الذين يعجب بهم عندما يراهم على الشاشة . ويطلق على كل منهم منعا للاحراج لقب « ظريف » !

كان يحدثني ذات مرة عن تمثيل عز الدين ذوالفقار واجادته لفنه ، ثم اكتشفت انه يقصد محسن سرحان !

ورأى محمود تيمور في الجيل الحالي يسر ابناء هذا الجيل :

ـ هذا الجيل أراه يقرأ كثيرا ويكتب أيضا كثيرا وهذه هي احدى الثغرات ، ولكنني لا أقول ولا يمكن ان أقول ان الجيل الماضي كان يقرأ ويكتب أحسن من هذا الجيل ، ان كل جيل له مزايا تفوق جيله السابق ، وكل الشعوب تمضي في تطور مستمر .

● **والادب الحالي .. انتاج أدباء هذا العصر ؟**

ـ هذا أدب ابن وقته لا يمكن الحكم عليه الان .. لابد أن يمر نصف قرن حتى يصدر الحكم السليم على أدب هذا العصر ، انه في دور التجربة والاختبار ولابد من مرحلة طويلة حتى يثبت كفاءته .

وحديث محمود تيمور عن نشأة القصة المصرية بمثابة غذاء للعقل والاذن ، ان كتابة القصة كما روى لي ذات جلسة

ـ كانت تعتبر من سقط المتاع ، وكان أبي « أبو محمود تيمور» يحترم هذا العمل ويشجعني على الكتابة ، وتفتحت عيناي على درب سعادة في باب الخلق ، ثم تنقلت بين المدينة والقرية ، وعاشرت كثيرا من الناس وخالطتهم وأحببتهم ، وأحسست ببواعثي الخفية ان البيئة الشعبية التي تحتدم فيها المشكلات النفسية على أوسع نطاق هي البوتقة الانسانية الكبرى ، هي التي يجب ان انصهر فيها ، وكان لابد أن اكتب كل ما عشته واختزنته في نفسي وروحي ، وكتبت ، وجاءت كتاباتي كلها عن الابطال الصناديد سكان الاحياء الشعبية .

وعندما قامت ثورة ١٩ ، استلهمنا منها عناصر التجديد ، فلم تكن الشخصية المصرية موجودة ، كانت مفقودة وقد نبهت الينا الثورة الشعور والاعتزاز بالمصرية وضرورة خلق الشخصية المصرية في ادبنا ، وقارئ الادب المصري بعد ثورة ١٩ لسنوات كان يجد كل الانتاج الادبي مصبوغا بالمصرية القاتمة ، كنا نكتب عن الفلاح والعامل والموظف البسيط ، والمتسول ، والبائس والفقراء بمبالغة شديدة حتى شعر الاستعمار البريطاني بخطورة هذا اللون من الادب ، فضغط الانجليز علينا ضغطا شديدا ، وتحول الانتاج الادبي الى اتجاهات اخرى ..

وعندما قامت ثورة ١٩٥٢ رأيت ان من واجبي ان اكتب الفترة التي عاصرتها في كتاب جديد ، وكتبت فعلا رواية « المصابيح الزرق » وهي تدور حول الحرب العالمية ووطأة الاحتلال والجيوش الاجنبية في بلادنا .

ومن خلال هذه الفترة السابقة التي انتصر فيها الاستعمار البريطاني على اللون الشعبي للادب المصري ، فقد الناس بمرور الايام الثقة في ادبائهم ، واعتبروا الانتاج المصري أقل كفاية من الانتاج الاوروبي ، ولذلك كنت تجد قبل ٢٠ عاما من يتمسح بالاسماء اللامعة في أوربا ، مثل من كان يكتب ويضع اسم مؤلف اوربي على انتاجه ليضمن انتشار ما كتبه ، ولكن هذه الموجة ، استطيع ان اؤكد ان ظهورها كان في دائرة ضيقة جدا .

وكنت استمع اليه وهو يحدثني عن طه حسين ولطفي السيد ورواد الكلمة الاوائل .... فيقول :

ـ طه حسين ، ان أدبه من العمد الراسخة في الثقافة العربية ، وعندما كتب المرحوم لطفي السيد وترجم ارسطو صنع اثرا كبيرا في التيار الفكري ، كذلك مصطفى عبدالرازق وعلي عبد الرازق ، ثم محمد عبده ومنصور فهمي ، ولو أن كتبهما قليلة جدا ، لكنهما كانا رواد للفكر ، وبأفكار هؤلاء وجهوا جيلهم بالابحاث والعمل في الجامعة والمقال الصحفي ..

ومحمود تيمور محل اهتمام الدوائر الادبية العالمية ، في كل مرة أزوره فيها ، كنت اجد لديه مستشرقا أو مستشرقة من دولة أوربية ، جاء أو جاءت لدراسة أدبه وجها لوجه ، وقد جاء اليه أديب شاب من روسيا حاملا معه مذكرات المستشرق الروسي « كراتشكوفسكي » الذي مات بعد الحرب العالمية الثانية ونشر الاتحاد السوفييتي مذكراته وبها جزء كبير عن أدب محمود تيمور ووالد محمود تيمور .

وتيمور الاب عاش حياته مولعا بالامثال الشعبية

ـ كان أبي يدفع جنيها كاملا لكل من يأتيه بثلاثة أمثال شعبية غير معروفة ، واستطاع ان يكشف عن الالفاظ العامية ذات الاصول العربية ، ان قبائل الاعراب لما سكنت مصر بعد الغزو والهجرة واستوطنت الشرقية والصعيد اشاعت لهجاتها وكلماتها .. ومن بين هذه الكلمات .. الكلمات العامية التي نستعملها الان ، انها في الاصل لغة قبائل العرب ، وقد اثبت ابي ذلك ، في معجم اللغة العربية الذي اصدره مع تحليلها ولتاريخها ، فقد كان رحمه الله لغويا أكثر منه مؤرخا أو اديبا .

●

ومحمود تيمور ميال للحزن ، والبحث عن الالم ، والوحدة المضنية ، بعد ان مات ولده الشاب .. انه يجد السلوى والعزاء في الوحدة واستعادة الذكريات حتى عندما سافر الى امريكا مع أم ولده كي ينسيا مصابهما ، أقاما في أحد مستشفيات بوسطن بعد أن اصيبا بمرض مفاجيء ، ورغم ان مرضهما لم يكن في حاجة الى الاقامة بالمستشفى الا انهما شعرا بالخجل لمجرد تفكيرهما في نسيان فقيدهما ، فانهزما سريعا عن عمد أمام المرض المفاجيء .

وهو رغم شيخوخته قارئ ممتاز لما تخرجه المطابع العالمية ، والكتابة عنده لن تكون ابداعا على الاطلاق الا بدوام الاطلاع والمعرفة .

قلت له ذات يوم :

● **من هم احسن ادباء قرأت لهم؟**

ـ تشيكوف وجوركي وتولستوي ودستويفسكي وتورجنيف والبرتو مورافيا واس وسومرست موم وهيمنجواي وشتاينبك ومن العرب محمد عبده ، ولطفي السيد وطه حسين ودكتور هيكل واحمد امين وسلامة موسى .

حمدي لطفي

هندية من هوليوود

هذه الهندية الحسناء التى تراها مرتدية الساري الجميل، هي حبيبة رجل تكرهه الهند كلها . كانت صديقة للشاب الذى اغتال الزعيم الكبير «المهاتما غاندى» .. ومن الانصاف ان تقول انها حاولت ان تحول دون وقوع هذه الجريمة البشعة . حاولت ان تثنى صديقها عن عزمه عندما عرفت ان جمعية ارهابية كلفته باغتيال رجل السلام .. الزعيم الذى كان يدعو شعبه الى التسامح والى الحب ولكن صديقها لم يصغ اليها . ذهب الى المعبد الذى كان غاندى يصلى فيه واطلق عليه الرصاص .. وجزعت الهند والعالم كله لهذا النبأ الفظيع ..

وبكت الهندية الحسناء التى لم تستطع أن تحول دون هذه الكارثة. بكت طويلا ..

هذه الفتاة الهندية البائسة ، لا وجود لها فى الحقيقة . انها شخصية خيالية . بطلة قصة عن مصرع غاندى . وهى قصة حولتها هوليوود اخيرا الى فيلم اسمه « تسع ساعات الى راما » . لعب فيه دور غاندى ممثل هندى مغمور . ومثل هورست بوخولتز دور الشاب الذى اغتال غاندى . أما صديقته الحسناء فقد قامت بدورها ممثلة امريكية جديدة هى « ديانا بيكر »

ولم يتعب الماكيير كثيرا فى تغيير ملامح ديانا حتى تبدو كفتاة هندية .. لقد وفرت عليه ديانا هذا العناء .. ان شكلها الطبيعى يجعلها تبدو وكأنها فتاة هندية فعلا . عيناها الداكنتان ، وشعرها الفاحم الطويل وقوامها الفارع .. كل هذا جعلها فى غنى عن التنكر

وتم تصوير جزء من هذا الفيلم فى الهند . وعادت ديانا الى هوليوود بعد ان اقامت فى الهند بضعة أسابيع ، وكانت تحمل معها اكثر من «سارى» . فقد فتنت به ، وارتاحت اليه كزى جميل ..

ديانا بيكر تتدرب على لبس الساري الهندى . استطاع الماكيير ان يحول وجه ديانا من امريكية الى هندية حسناء





نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيى الدين فكرى



دردشة .. مع مدرب القناة ...

هذا ما قاله فؤاد صدقى .. اعتذر له لانى نشرته رغم وعدى له بعدم النشر .. واحتكم الى القراء ، والى المسئولين ،اليس من المصلحة العامة ان أنشر هذا الكلام لنضع أيدينا على الاخطاء ونعالجها ، بدلا من أن نتركها سرا فتستفحل وتستشرى ويستعصى علينا العلاج ؟!..

فؤاد صدقى يشرح واجبات الجناح

في حديقة النادى الاهلى عند الغروب التقيت بفؤاد صدقى . كانت قد مضت شهور دون أن يلتقى أحدنا بالآخر . وكعادة فؤاد كلما قابل صديقا ـ أخذنى بالاحضان والقبلات ودعانى الى فنجان قهوة ـ وجلسنا نتحدث .. وسرقنا الوقت فلم نشعر الا وقد جاوزت الساعة العاشرة مساء . وأسرعت مستأذنا من فؤاد ، ولكنى لم أكد أصل الى باب النادى حتى وجدته يعدو خلفى وهو ينادينى فى لهجة تشبه الصياح . وتوقفت حتى لحق بى فؤاد ليقول وهو يلهث :

ـ والنبى بلاش تنشر الكلام اللى قلته لك !

وقلت له : حاضر . !

ولكنى وقد اختليت الى نفسى ، وأخذت أستعيد ما دار بينى وبين فؤاد صدقى محاولا الوصول الى مبرر واحد يدعوه الى مطالبتى بعدم نشر شىء مما دار بيننا ، لم أجد مبررا واحدا .. فكلامه لطيف وقائم على دراسة وعلم ومعرفة . بعضه له الحق فى أن يطالب بعدم نشره ، ولكنى وجدت أن هذا أيضا ليس حقا مطلقا له ، لاسيما اذا كان يمس مسائل حساسة من حق الجمهور أن يعرفها ويقف على الحقائق بشأنها .

ولهذه الاسباب قررت أن أضرب بوعدى لفؤاد صدقى عرض الحائط ، وأن انشر كل ما قاله . فليس أحسن كشف الاخطاء للقضاء عليها !

والحديث بيننا قد بدأ حول الجناح الايمن. فقد سألت «فؤاد»:

● **من هو احسن لاعب شغل مركز الجناح الايمن بعدك ؟**

ـ بدون شك عصام بهيج .. والآن عوضين لو انه يسمع الكلام .

● **يسمع كلام مين ؟**

ـ كلامى .. أنا كثير قوى اشرح الطريقة اللى يلعب بها «ونجرايت» مضبوط ، فيلعب الماتش اللى بعد الشرح كويس ، وبعدين « ترجع ريمة لعادتها القديمة » .. ولو انه يحفظ الكلام ده كويس يبقى مستواه كويس .



فؤاد صدقى يشعل سيجارته مفكرا ...



السيجارة العشرون اشعلها فؤاد ...

ليس عندنا مدربون على مستوى دولى

منطقة القاهرة تساهم فى القضاء على الأشبال

درس للاجنحة

● **لكى يصبح الجناح الايمن جناحا بحق ، ماهى المميزات المطلوبة فيه ؟**

ـ لازم يكون مجهوده كبير جدا علشان يقدر ينزل ياخد الكرة من الدفاع ويصل فى اى لحظة لمرمى الخصم ، فمن واجبه انه يفضل رايح جاى بين مرماه ومرمى الفريق الاخر .. ولازم يكون مراوغ ممتاز . وكونتروله على الكرة قمباز لانه بيلعب فى منطقة ضيقة قوى .. ولازم تكون طريقة لعبه مختلفة باستمرار علشان الظهير المكلف بمراقبته

ما يعرفش هو حايعمل ايه بالكرة . يعنى أما تكون معاه الكرة يديها مرة للانسايد اللى جنبه ، ومرة للسنتر فرود ، ومرة للهاف اللى وراه ومرة للانسايد الشمال فى الناحية الثانية ، ومرة يرقصه ويمشى بها هو ، وبالطريقة دى لما تيجى له الكرة يتلخم الظهير ومايعرفش هو حايلعبها لمين .. ولازم تكون رجله حساسة على الكرة من ناحية السيطرة عليها .. وتكون رفعاته متقنة ولزميل .. ويكون « شويط » ممتاز على المرمى لان كل تصويباته من زاوية ضيقة .. واخيرا ، لازم يعرف ان الكرة لعبة جماعية ويتعاون مع باقى الافراد فى الفريق .. ويكون سريعا جدا .

● **لوحظ فى السنوات الاخيرة ان المسئولين يضعون لاعبا فى مركز الجناح الايسر ، وفى مباراة اخرى فى مركز الجناح الايمن ، فما رايك فى هذا ، هل يستطيع الجناح الايسر أن يلعب فى الجهة اليمنى وبالعكس ؟**

ـ ناخد مثلا الشاذلى .. الشاذلى ممكن يلعب فى مراكز الهجوم الخمسة ، فلا ضرر اطلاقا من أنه يلعب هنا او هناك . يعنى لو اننا كنبنا .. والشاذلى ونج لفت مش ونج رايت وبنفس الحالة اللى كان بها ، كان يبقى كويس ؟ .. ابدا . الشاذلى كان وحش . ولو كان فى فورمته كان لعب كويس .. والحقيقة ان احنا من عيوبنا اننا « نتلكك » على اى حاجة وننزل على المسئولين . وانا فى رايى ان مدرب الاتحاد لم يخطىء فى تكوين الفريق الذى لعب ضد الاتحاد ، لانه معذور ، مش معقول ياخد لاعبين ويبقى مطلوب منه انه يجهزهم فى اسبوع . لازم يجهزوا قبل المباراة بثلاثة شهور على الاقل . وعلى العموم يوجد عندنا لاعبين تستطيع ان تضعهم فى اى مركز ويلعبوا كويس ، وعندنا لاعبين لا يستطيع الواحد منهم ان يؤدى دوره الا فى مركز معين .. ريعو مثلا لايمكن ان يلعب غير جناح ايسر .. وصالح سليم فى حالة ما يكون مكتمل اللياقة يلعب سنتر فرود وانسايد وظهير ثالث وهاف ويجيد اللعب فى كل هذه المراكز .

● **هل لعبت انت شخصيا جناحا ايسر ؟**

ـ لعبت جناحا ايسر ، ولعبت باكا !

● **طيب انت بتقول ان اللاعبين لابد ان يكونوا جاهزين قبل المباراة بثلاثة شهور على الاقل . اليس المفروض ان يكونوا جاهزين فى انديتهم ؟**

ـ هذا هو عيب التدريب فى الاندية . فنحن فقراء الى المدربين . ليس عندنا مدرب واحد على مستوى دولى .

● **وماذا يفعل معهد المدربين اللذى حصلت على شهادتيه الاولية والتقدمية ؟**

ـ المعهد يدرس الاسس الاولية . لكن المدرب لازم بعد كده يسافر يدرس نظرى وعملى باستمرار . لازم يتفرج على ماتشات دولية كثيرة وبصفة خاصة مباريات كاس العالم ، ليعرف جميع الطرق اللى بيتلعب بها . ولازم يقرا ويطلع باستمرار ان شاالله يبقى عمره ٦٠ سنة . امال ايه الفرق بينى وبين المدرب فى اوربا ؟ .. هو بيتفرج وبيدرس وبيجتمع بالمدربين من البلاد المختلفة . واذا كانوا قد وصلوا الى المستويات التى نتندر بها فلانهم حصلوا على دراسات لم نحصل عليها ، ولديهم امكانيات ليست فى ايدينا .

● **وانت الا تعتبر نفسك مدربا ممتازا ؟**

ـ ابقى مكابر .. انا محتاج لدراسات مش أقل من ١٠ سنوات علشان اقدر اقول انى مدرب .

● **انت الآن تدرب نادى القناة . وهذا النادى بدا الموسم فى حالة طيبة جدا ، حتى ظل فترة طويلة محتفظا بقمة المجموعة الاولى ، ثم انهار ، وتوالت الهزائم عليه ، فما السبب ؟**

ـ أنا تسلمت نادى القناة بعد ان خسر خمس مباريات وتعادل فى اثنتين ، حتى انى وجدته مهددا بالنزول للدرجة الثانية .. رحت لقيت العشرين لاعبا المقيدين ، عشرة منهم مصابون ، وخمسة مجندون ، يبقى ناقص خمسة .. قول لى بقى أعمل ايه ؟ .. مش لاقى ١١ لاعبا ينزلوا الملعب ، لانى اخدت المصابين كلهم للدكتور الشرقاوى وبدا يعالجهم .

● **وكيف تصرفت ؟**

ـ جازفت واشركت سبعة اشبال فى الفريق مرة واحدة . وبقوا كويسين وكسبوا البترول « ٦ ـ صفر » ودمياط « ٥ ـ صفر » . وعلى العموم ، انا مش باوضب للسنة دى ، لان الفريق فى حاجة الى ترميم .

● **افهم من هذا ان بنادى القناة اشبالا يعتمد عليهم ؟**

ـ بالعكس . انا وجدت النادى فقيرا جدا فى الاشبال . لقيتهم لايصلحون . ولكنى وجدتهم مطيعين ، وده اللى خلاهم بقوا كويسين .

● **أرى ان مهمتك صعبة .. كيف تستعد للموسم القادم ، بلا فريق ، وبلا اشبال ؟**

فؤاد صدقي مدرب القناة ومدرب اشبال القاهرة المعطل واحسن جناح ايمن عرفته ملاعبنا . . .

مع مدرب القناة

– أنا كتبت تقريرا للمهندس محمود يونس رئيس هيئة القناة والمهندس عبد الحميد ابو بكر سكرتير عام الهيئة . قال لى : خذ كل الامكانيات التى تطلبها علشان تعمل لنا اشبال . فكلفت بعض الكشافين لاكتشاف الاشبال الموهوبين من أبناء موظفى وعمال هيئة القناة ..

● اشمعنى ابناء موظفى وعمال الهيئة ؟

– لان نادى القناة بلا عصبية ، وانا اريد ان اوجد له العصبية حتى يرتفع شأنه .

● افتقد الجمهور نشأت . فما هى اخباره ؟

– انا طلعت له شبل . وعلشان نشأت يلعب على هذا الشبل لابد ان يغير طريقة لعبه . وهذا مايحدث الان فى التدريب فعلا ، واعتقد ان نشأت سيصل الى فورمة طيبة فى الدورة الرباعية ومباريات الكاس .

● وبيضو ؟

– بيضو أعطيته راحة وطلبت منه ان يبتعد عن جو الكرة خلال هذه الفترة ، لأنى وجدته فى حالة مماثلة لحالة طه اسماعيل .. بيلعب كل الماتشات ، مما ارهقه ارهاقا شديدا ، فكان لابد من هذه الراحة لكى استفيد منه فى المرحلة الحاسمة . وأنا أسندت لبيضو ومحمد عبد الله وعادل زين وسيد التابعى انهم يدربوا الاشبال ، وأثبتوا ، وبخاصة محمد عبد الله ، كفاءة كبيرة فى هذه الناحية .

● هل تعتقد ان نادى القناة سيصل الى الدورة الرباعية ؟

– حتى الآن أملى كبير .

● عينت فى العام الماضى بقرار من مجلس ادارة اتحاد الكرة مدربا لاشبال منطقة القاهرة . ولم نسمع شيئا عن هؤلاء الاشبال ، فهل تدربهم سرا ؟

– لا سرا ، ولا جهرا .. فى نوفمبر الماضى كلمت رئيس منطقة القاهرة لنبدأ تمرين الاشبال ، فعقد اجتماعا للمنطقة وكلفونى بالمرور على الاندية واختيار الاشبال ... ونفذت واخترت ولم يبق الا ان تدفع المنطقة اشتراكا سنويا قدره خمسة وعشرون قرشا لكل شبل من الاربعين الممتازين لمركز الشباب بالجزيرة ، وأن تستخرج استمارات لهم ، ولكن مضى شهران دون ان يتم شىء . ثم دعيت الى اجتماع آخر ، وفيه تقرر تكوين لجنة للمرور على الاندية واختيار اشبال غير الذين اخترتهم .. لماذا ؟ .. مااسألنيش لأنى ما اعرفش . وتقرر ايضا أن نبدأ التمرين فى فبراير الماضى . فأنا وافقت على اللجنة ، ولكنى اعترضت على بدء التمرين فى فبراير لأنه موعد متأخر جدا . وانفض الاجتماع بدون مانعرف ايه اللى حايحصل .. وحتى الآن لم تتكون اللجنة ، ولم يتم الاختيار ، وطبعا لم يبدأ التمرين ، ولم يتصل بى احد لأى حاجة .. منطقة القاهرة شغلها بهذا الشكل .. تصور ! !

سعيد ابو النور يقول :

احترافنا مهلهل !

من سوء حظ نادى الزمالك انه طرد ((سعيد ابو النور)) عندما طلب الانضمام اليه .. اما ابو النور فكان سعيد الحظ !

● طردنى الزمالك .. فما رأيه الآن ؟!

حب سعيد أبو النور لنادى الزمالك انقلب الى كره شديد .. كان سعيد وهو فى الخامسة عشرة من عمره يعبد الزمالك ، ويعشق لاعبيه . كان يتابع نتائج النادى ويتغنى بها ، ويدخل مع اقرانه فى منافسات كلامية يظهر فيها شدة عشقه لهذا النادى

وكان سعيد كلما سافر الى الاسكندرية مع أسرته فى الصيف ، تدرب فى نادى الاتحاد ، حتى اذا مابدأ يأنس فى نفسه الكفاءة لان يصبح لاعبا ، دفعه عشقه للزمالك الى التوجه اليه سنة ١٩٥٦ يطلب الحاقه بفريق الاشبال

وكالعادة اجريت تصفيات لكل المتقدمين ، ووقع الاختيار على العدد المطلوب ، ثم طلب محمود قنديل مدرب الاشبال وقتئذ من الباقين وهم يعدون بالمئات أن يعودوا الى بيوتهم ، والى الطريق العام ليلعبوا فيه !

وتخلف سعيد أبو النور عن المطرودين ، وتباطأ ، فسأله قنديل عما يريد .. وتلجلج سعيد وهو يحاول أن يشرح له ماعلقه من آمال على الانضمام لاشبال الزمالك .. ولكن « قنديل » قال له فى لهجة حاسمة :

– يابنى انت ماتنفعش .. روح دلوقت وابقى تعال السنة الجاية .. يمكن .. !

وغادر سعيد الحظ الزمالك وهو يعتقد ان الدنيا قد عبست له .. ولكن ، لم تمض أيام حتى شاهده الدكتور ممتاز المشرف السابق على اشبال النادى الاهلى يلعب فى مباراة بين مدرسة الدواوين الثانوية والتجارة المتوسطة فأعجب به ، والتقى معه بعد المباراة ليضمه على الفور لاشبال الاهلى

ولعب سعيد مع اشبال الاهلى ثلاثة أعوام ، ثم ابتسم له الحظ .. فى سنة ١٩٥٩ أصيب رضا عبد الحميد ظهير ثالث النادى الاهلى قبل مباراة الزمالك ، وبحث المسئولون عن لاعب يسد الفراغ الذى تركه رضا فلم يجدوا الا «سعيد أبو النور» الذى شفع له طول قامته لكى يشغل المركز . وفاز يومها الاهلى بهدفين لهدف واحد .. وكان ذلك نجاحا لسعيد ، الذى لم يفارق هذا المركز من يومها

وكان سعيد تلميذا فى مدرسة الدواوين الابتدائية ثم الاعدادية ثم الثانوية ، ولكنه لم يستطع الاستمرار فى الدراسة الثانوية ، فتحول الى مدرسة التجارة المتوسطة بالمنيرة وحصل على دبلومها ، وسعى له النادى الاهلى فى الحصول على وظيفة بشركة السماد يتقاضى منها مرتبا قدره ٢١ جنيها

وسعيد أبو النور أصله « اسكندرانى » . فقد كان والده يدير مصنعا لصناعة الاحذية ولكنه هاجر بأسرته الى القاهرة سنة ١٩٤٠ هربا من الغارات ،

سفر به المقام فى القاهرة حتى ان.

ولسعيد أخت واحدة حاصلة على دبلوم التجارة المتوسطة وتعمل موظفة باحدى الشركات.

وفى نفس العام الذى لعب فيه سعيد بفريق الاهلى الاول، لمع نجمه، واختير احتياطيا فى فريقنا الاولمبى، وسافر الى تونس مع الفريق فى الدور التمهيدى لدورة روما، ولكنه لم يلعب.

قلت لسعيد:

● **ماهى اول مباراة دولية اشتركت فيها ؟**

— مباراة البرازيل الثانية التى اقيمت بالاسكندرية، وكنا كلنا من اللاعبين صغار السن، ومع ذلك حققنا احسن نتيجة مع أبطال العالم، اذ فازوا علينا بثلاثة اهداف فى الشوط الاول، ولم يتمكنوا فى الشوط الثانى من تسجيل اى هدف بينما استطعنا ان نسجل هدفا. ويومها أمر المشير عبد الحكيم عامر بصرف خمسين جنيها لكل منا. وكان هذا اول واكبر مبلغ تقاضيته عن مباراة واحدة.

● **وماذا فعلت بالخمسين جنيها وقد كنت لم تصل الى العشرين من عمرك ؟**

— اشتريت « فسبا » وفضلت اركبها سنتين لغاية ماعملت بها حادث امام سينما ريفولى، وتحطمت « الفسبا ». وامرنى والدى ببيعها حتى لا اتعرض لحوادث اخرى وكفاني مايصيبنى فى الملاعب!.. ولكنى اوفر منذ ذلك الوقت لكى اشترى سيارة صغيرة، وباذن الله ستكون عندى سيارة على الصيف!

● **هل احرزت هدفا فى حياتك؟**

وضحك سعيد وهو يقول:

— ايوه.. جبت جول فنى فى ماتش الترسانة على الكأس السنة اللى فاتت.. اردت أن اعطى الكرة لعادل، ولكنها خرجت من قدمى بطيئة ليتلقفها بدوى عبد الفتاح ويودعها المرمى!

● **ماهى أحسن مباراة اديتها ؟**

— مباراة بنفيكا

● **وماهى اوحش مباراة ؟**

— مباراة الاهلى ومعمل تكرير البترول الاخيرة

● **مارأيك فى نفسك ؟**

— لسه بدرى على ما اعتبر نفسى لاعب كبير. وامنيتى أن اصل لمستوى اللاعبين الاجانب اللى شفتهم.

● **من هو اللاعب اللى تتمنى ان تصل لمستواه ؟**

— نفسى اصل لمستوى ظهير ثالث فريق المجر الذى لعبنا ضده سنة ١٩٦١، ولمستوى جيرمانو ايضا. لما اتفرجت على ماتش ريال مدريد وبنفيكا فى التليفزيون وشفت جيرمانو يلعب ضد دى ستيفانو وبوشكاش الاول.

● **وماذا ينقصك حتى تصل لهذا المستوى ؟**

— أول واهم حاجة هى ضرورة وجود الاحتراف الحقيقى عندنا، لانه يولد التفرغ والتمرين اليومى. فضلا عن حاجتنا للمدربين الموهوبين والمدلكين المتخصصين واطباء العلاج الرياضى

● **ولكن الاحتراف موجود عندنا فعلا ؟**

— احتراف ايه ؟.... انت بتسمى ده احتراف ؟. يا شيخ حرام عليك... ده لايمكن يسمى الا بانه نظام مهلهل. ومجرد أن تقول عليه أنه احتراف فهذه اساءة للاحتراف

● **لنفرض ان الاحتراف كما نرجو ان يكون تاخر عشر سنوات فهل تبقى دون تحقيق املك فى الوصول الى مستوى جيرمانو ؟**

— ايوه.. وكل الكرة تفضل متاخرة عشر سنين!

● **اليس عندنا ظهير ثالث وصل لهذه المستويات التى تتمناها ؟**

— كان عندنا ابو حباجة وحنفى بسطان لكن اين هما الان !!

● **هل لعبت فى حياتك بطريقة السنترهاف المتقدم ؟**

— ولا عمرى شفتها... لكن سمعت عنها وسمعت أن عمر شندى كان يتقنها الى حد أنه كان يحرز اهدافا.. واعتقد ان دى طريقة تحتاج للياقة بدنية تامة لكل افراد الفريق

● **لو طلب منك ان تلعب بهذه الطريقة فهل تستطيع ؟**

— افتكر مااقدرش

● **من هو احسن ظهير ثالث فى رايك ؟**

— سيد الطباخ..

● **باعتبارك ظهيرا ثالثا لاكبر نادى. ماهى اختصاصات الظهير الثالث ؟**

— هو آخر ظهير قبل المرمى. مهمته تغطية الظهيرين وملء منطقة الوسط وقطع التمريرات البينية لمتوسط ومساعدى الهجوم، وتغطية الظهيرين بالنسبة للكرات اللعوبة للجناحين اذا امكن، ولتشتيت الكرات الخطرة قرب المرمى. واذا كانت الكرة معه فى وضع مستريح فعليه أن يوزعها لزميل فى الهجوم

● **ماذا تتوقعه للدورى العام هذا الموسم ؟**

— سيلعب الاهلى والقناة والزمالك والترسانة الدورة الرباعية وسيفوز الاهلى بالدورى والكاس

● **ماهو شعورك الآن نحو الزمالك**

— بصراحة.. اكرهه!

● **ماهى خطتك للمستقبل ؟**

— سأخطب فى الصيف

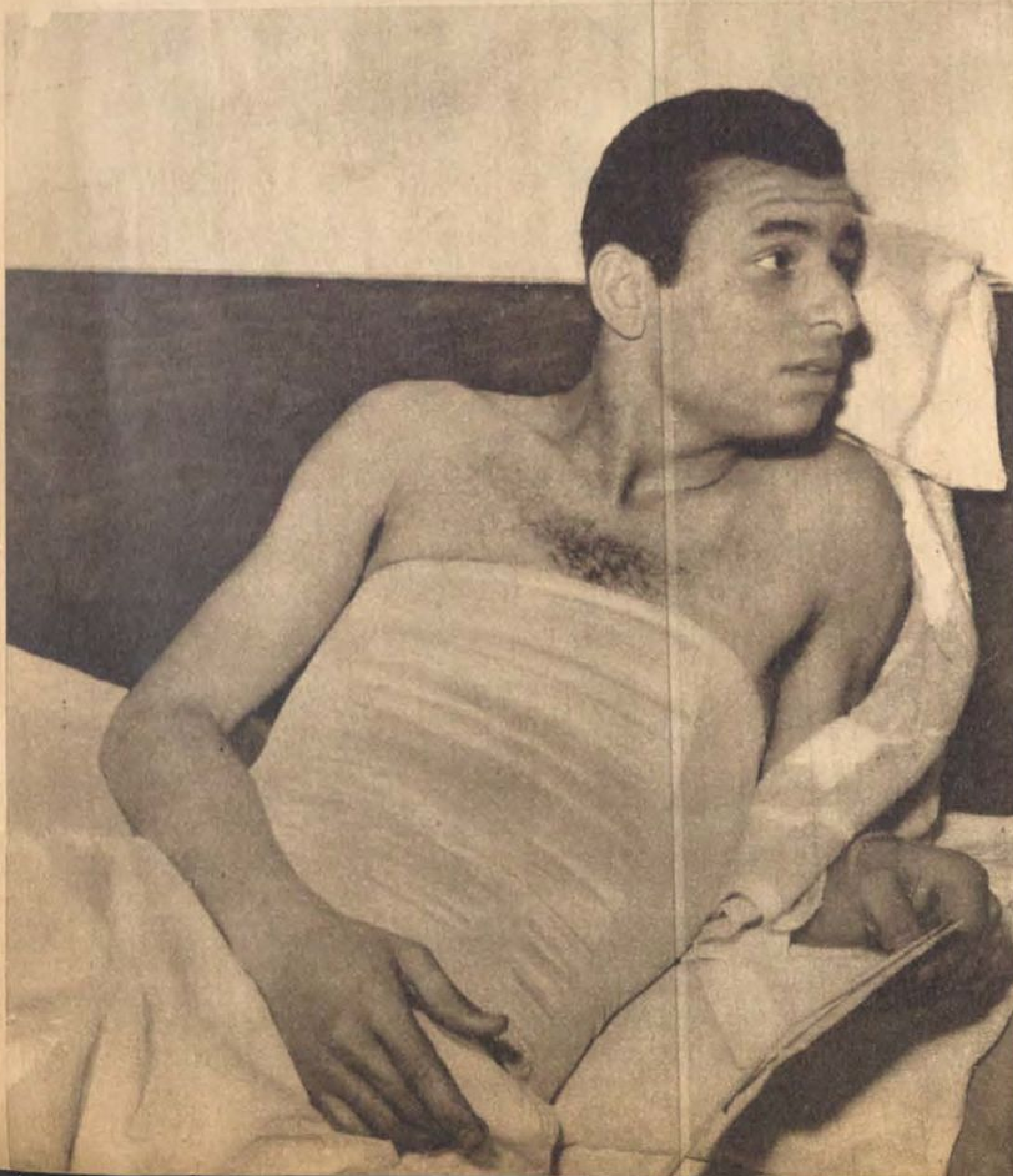
● **هل تدخن ؟**

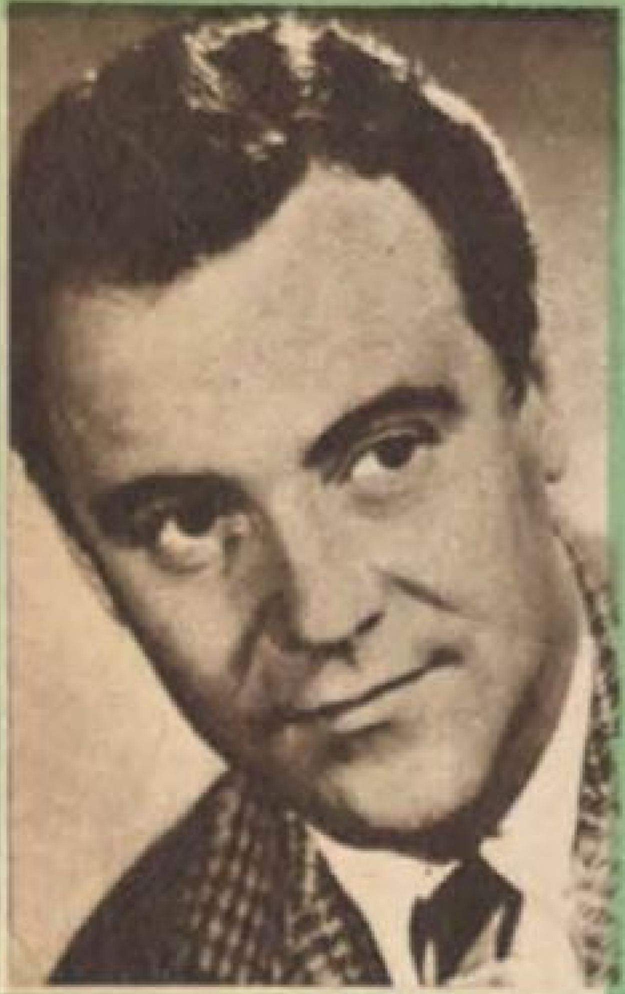
— اعوذ بالله. التدخين يقطع النفس

● **هل تشرب ؟**

— أنا عدو الشرب. فانا من عائلة متدينة، وأنا اصوم واصلى

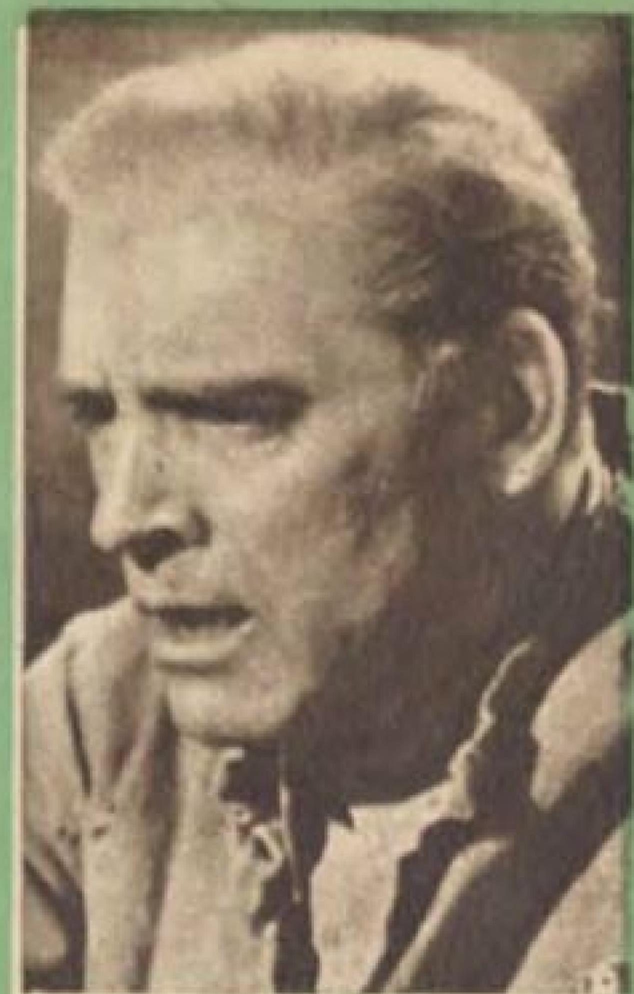
سعيد ابوالنور فى الفراش.. والحزام الكاوتشوك حول صدره.. ربنا يشفيه




جاك ليمون


بيتر اوتول


جاكي جيلسون


بيرت لانكستر

هذه هي أسماء المرشحين



من

هل يظفر عمر الشريف بجائزة الاوسكار ؟.. انه مرشح للجائزة فعلا عن دوره في فيلم لورانس .. اقرأ هنا اسماء كل المرشحين لاهم جائزة فنية في العالم ..

نجوم السينما فيهوليوود يضعون أيديهم على قلوبهم .. التيتسارع دقاتها كلما اقترب يوم ٨ أبريل .. وهو اليومالمحدد لتوزيع جوائز الاوسكار .. كل شركات السينما ارسلت اليأكاديمية السينما قوائم باسماء النجوم والافلام والمخرجين والمصورين .. وبقية الفنيينالذين ترشحهم للجوائز ..

والخطوة الثانية عادة هي أن تتولى لجنة خاصة فرز هذه القوائم .. لتوافق علىالترشيحات التي تدخل المسابقة وتستبعد البقية .. حرصا على وقت الحكام من أن يضيع في مراجعة اعمال لاترقى أصلا الى مستوى الجائزة

وقد نشرت فعلا بعض القوائم التي وافقت عليها هذه اللجنة .. كما أذيع أن حفلة توزيع الجوائز سوف يرأسها النجم « فرانك سيناترا » .. وهذا تقليد آخر ففي كل عام يختار احد النجوم ليرأس الحفلةويسلم الجوائز بيده للفائزين .

واذا استعرضنا الترشيحاتالتي وصلتنا وجدنا بينها اسماء نجوم وافلام شاهدناها في الموسم الماضي .. واسماء نجوم وافلام اخرى لم تعرض في دور السينما لدينا بعد

احسن ممثل

فمن النجوم (الرجال) الذين رشحوا لجائزة أحسن ممثل « **بيرت لانكستر** » .. عن دوره في فيلم « **مدمن السجون** » .. الذي يروى قصة حقيقية لرجل حكم عليه بالسجن لجريمة ارتكبها .. فانتهز فرصة سجنه ليعلمنفسه ويضع كتابا اعترف به العلماء واصبح من المراجع الهامة في المادة التي وضع فيها .. وقد شاهدنا الفيلم في الموسم الماضي ..

وسبق انفاز « بيرت لانكستر » بجائزة احسن ممثل عن نفس الفيلم في مهرجان البندقية فيالعام الماضي

● وينافس « برت لانكستر » على الجائزة « **جاكي جليسون** » في فيلم اسمه « **صعلوك باريس** » .. لم يعرض لدينا بعد .. و « جاكي » يحمل الآن لقب « خليفة شارلي شابلن »

● ومنافس ثالث خطير .. هو « **بيتر اوتول** » عن دوره في فيلم « **لورانس ..** » الذي اشترك فيه النجم العربي « عمر الشريف » .. والذي رشح ـ بالمناسبة ـ لجائزة احسن « ممثل ثان » بين الذين رشحوا لهذه الجائزة عن دوره في هذا الفيلم

● أما الرابع فهو «**جاك ليمون**» .. ينزل الى الميدان بدوره في فيلم اسمه «**أيامالسعادة والشقاء**» تقاسمه بطولته « لي ريميك » و « شارل بيكفورد » ..

● والخامس هو « **مارلون براندو** » .. بدوره في « **ثورة على السفينة بونتي** » .. الذي يشترك معه فيه « تريفورهوارد » والوجه الجديد « تاريتا »

● والسادس هو « **وليام هولدن**» عن دوره في فيلم «**الاسد**» .. وهو من الافلام التي عرضت لدينا في الموسم الحالي

احسن ممثلة

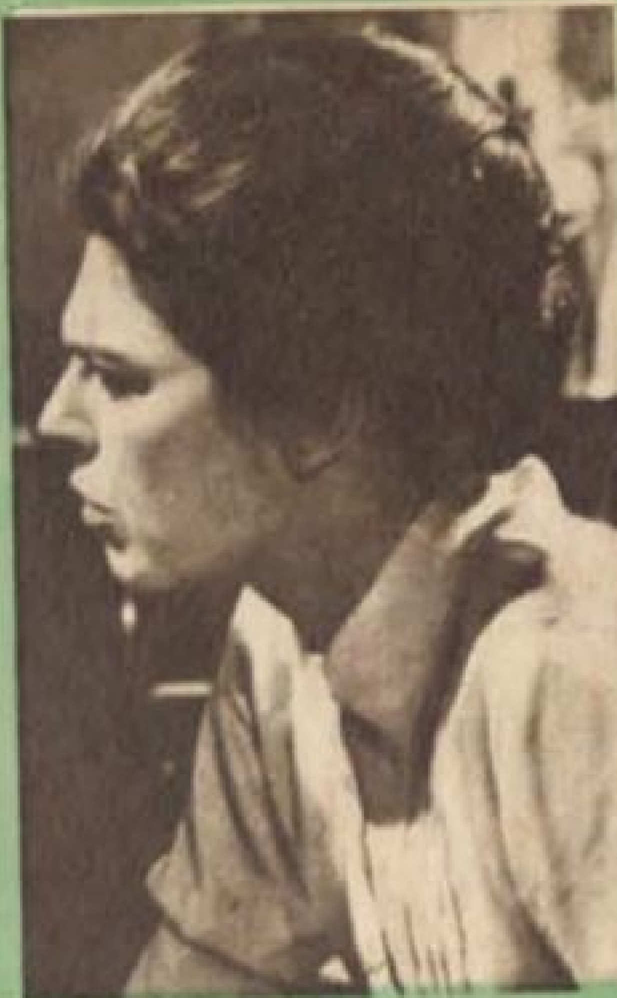
● أما جائزة احسن ممثلة فرشحت لها نجمة فيلم « **صانعة المعجزات** ».. « **آن بانكروفت** » .. وهو الفيلم الذي يروي قصة المعجزة الحية « هيلين كيلر » .. ولم يعرض بعد .. ورشحت « **أودري هيبورن** » لنفس الجائزة بدورها في فيلم «**الهمسة الصاخبة**» الذي قاسمتها بطولته « **شيرلي ماكلين** » .. ويروىقصة مدرستين شابتين كادتا ان تقضي على مستقبلهما همسة خطيرة .. وهو من الافلام التي عرضت لدينا أخيرا



مارلون براندو



وليام هولدن



آن بانكروفت



اودرى هيبورن

يفوز بالأوسكار؟

● ومن اللاتى يطمعن فى هذه الجائزة « لى ريميك » عن دورها فى فيلم « أيام السعادة والشقاء » .. ولكن لكل هؤلاء منافسة من الخطورة بمكان هى النجمة « بيتى دافيـز » وذلك بدورها فى فيلم أشرنا اليه من قبل فى أخبار الكواكب واسمه « ماذا حدث للصغيرة جينى ؟ » .. وتشترك معها فى بطولته « جوان كراوفورد » .. ويروى قصة نجمة سابقة من نجوم الشاشة تريد أن تستعيد مجدها .. وهو أول فيلم تجتمع فيه النجمتان الكبيرتان .

الادوار الثانية

● وينافس **عمر الشريف** على جائزة « أحسن ممثل ثان » .. أحد أبطال « **ماذا حدث للصغيرة جينى ؟** » وهو الممثل « **فيكتور جونو** » .. واحد ابطال « مدمن السجون » وهو الممثل « **بيلى سافالا ..** »

● اما جائزة احسن ممثلة « ثانية » فتتنافس عليها « **تلما ريتر** » فى « مدمن السجون » مع الصغيرة « **باتى ديوك** » فى « **صانعة المعجزات** » .. مع « **انجيلا لانسبرى** » فى فيلم اسمه « سفير العداء »

احسن فيلم .. احسن مخرج .

ويتنافس على جائزة احسن ثلاثة افلام هى « **اطول يوم فى التاريخ** » .. و « **بائع السعادة** » بطولة روبرت برنستون وشيرلى جونز ، و « **ثورة على السفينة بونتى** »

● ويتنافس على جائزة الاخراج « **آرثر بن** » بفيلم « صانعة المعجزات » مع « **جون فرنكنهيمر** » بفيلم « مدمن السجون » ... مع الثلاثة الذين أشتركوا فى اخراج « اطول يوم فى التاريخ » وهم .. **كنيث فيدور ، واندرو مارتون ، وداريل زانوك ..**

● أما جائزة « **احسن فيلم اجنبى** » ففى مقدمة الافلام المرشحة لها « **اليكترا** » .. وهو يونانى بطولة « ايرين باباس » و « جان فيرنس » .. من نجوم اليونان .. اخراج « ميكل كوكويانس » وهو يونانى أيضا !..

يوسف جبرا

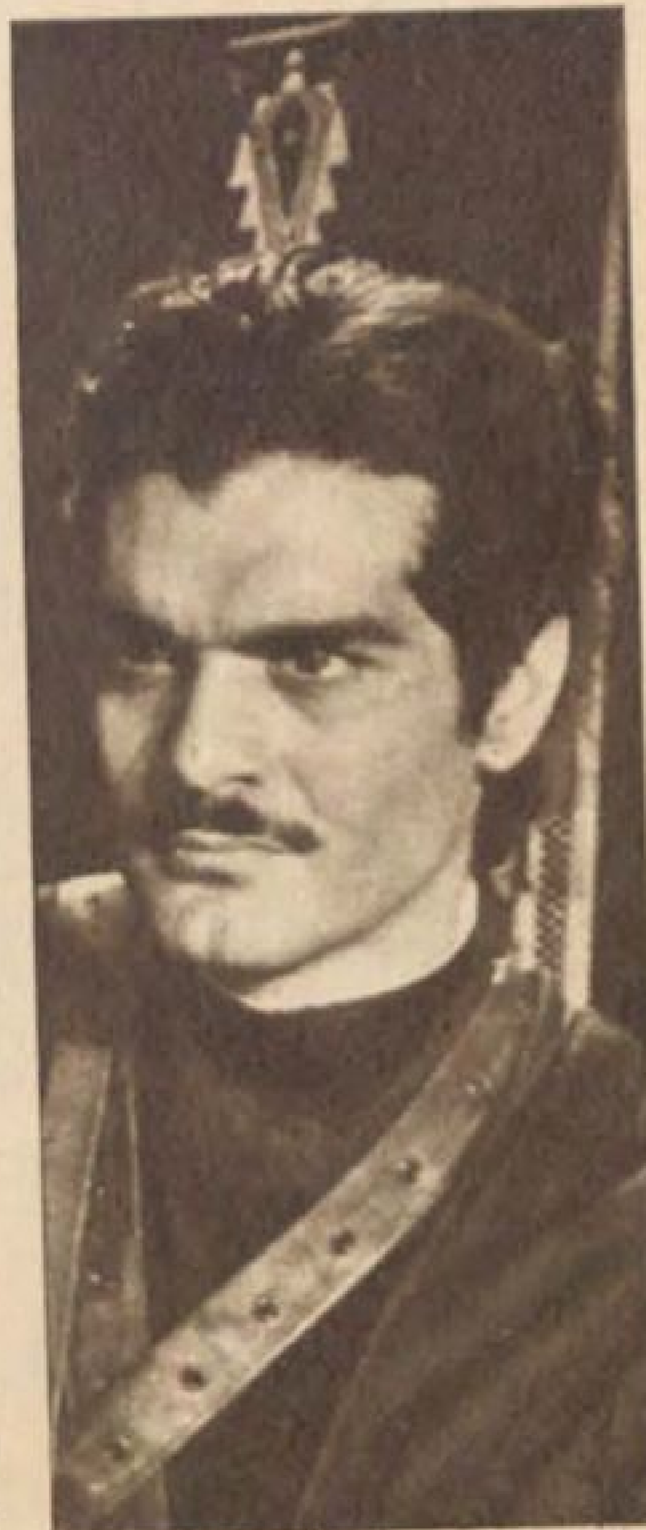
بيتى ديفيز



لى ريميك



عمر الشريف





ثلاثة من الممثلين الكويتيين :خالد النفيسي ومريم غضبان وعبد المحسن عبد الرضا فى مشهد من اول مسرحية كويتية اسمها « استورثوني وأناحي » قدمتها فرقة المسرح العربي والفها سعد المبارك

زكي طليمات ينشئ مسرحا بالكويت

مضى عام ونصف منذ ان سافر الفنان الكبير زكي طليمات الى الكويت بدعوة من حكومته لتدعيم النشاط التمثيلي القائم به ، وتوجيهه ، ولانشاء فرقة حكومية تقدم روائع المسرحيات ... باسم (المسرح العربي) وعلى الرغم من حاجة المسرح المصري الى تجارب زكي طليمات ، فانه يأبى الا ان يستعرض عضلاته فى الكويت وان يمهد لقيام نهضة مسرحية فيه تتماشى مع نهضته العمرانية والاقتصادية . . .

زكي طليمات يمثل دور الحجاج فى مسرحية تيمور « ابن جلا » وبجانبه الممثل الكويتي عبد الله خريبط





مريم صالح وعبد المحسن عبد الرضا يمثلان دوري أميرة وأمير فى « المنقذة » لمحمود تيمور ..



زوزو حمدي الحكيم مثلت دور «الاهوازية» في « ابن جلا » وها هي مع « الحجاج بن يوسف » زكي طليمات وهو مريض

سالنا زكي طليمات :

● هل تم انشاء المسرح الكويتي كما اردت ؟

ـ لست مغرورا .. فادعي انني انشات مسرحا كامل الاجهزة بالكويت .. ولم يمض على عملي فيه غير عام ونصف عام .. انني مهما أوتيت من مقدرة ، ومهما بذلت لي من امكانيات فلن أحقق هذا الامر في هذا الزمن القصير ..

ان اقامة مسرح بالمعنى الصحيح لا يتحقق بمجرد الارادة وبذل الامكانيات المادية .. ان للزمن ، ولتتابع التجارب في عدة مراحل ، مع تداول الاخطاء في كل مرحلة ، لهذا كله الاثر الاكبر الفعال ..

والتجربة التي أقوم بها منذ عام وشهور ، قد انتهت الى نتائج طيبة ومبشرة ..

يوجد الآن بالكويت شباب يجيد فن المثل ، ويميزون بين فن التمثيل وبين فن الخطيب والمحامي ..

والمرأة الكويتية اعتلت المسرح ، بعد ان كان الرجال يقومون بأدوار النساء ..

● الرجال توقفوا عن تمثيل أدوار النساء !

● نواه طيبة لانشاء مسرح قومي للكويت !

● ٨٠٠ جنيه جائزة عن مسرحية ثلاثة فصول ..

وتصحيح مفاهيم المسرح في مختلف فروعه ، ولا شيء أصعب من هذه المهمة في قطر حديث العهد بفنون المسرح ، وما زال يحكمه الحفاظ والتحفظ ..

وقيام حركة صحفية اختلفت فيها الآراء، ولكنها اجتمعت في تحقيق هدف واحد ، وهو جعل اسم المسرح يتردد في كل مكان ويشغل اذهان الناس

وتقديم مسرحيات من أحسن ما دبجته أقلام كتاب المسرحية العربية .. ليتبصر أدباء الكويت بماهية المسرحية السليمة البناء المستكملة لجميع شروط الفن والادب

اصلاح دارين للتمثيل وتزويدهما بالامكانيات الفنية والاجهزة الحديثة في الاضاءة ودولابية المسرح

التخطيط لانشاء مسرح كبير باسم (المسرح القومي) ، مع معاونة وزارة الاشغال العامة

استطعنا أن نحقق كل هذا .. واذا قلت « نحن » فلا أعني شخصي أنا فحسب ، بل أعني المسئولين في وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، وأعني أعضاء الهيئة الفنية التي تعمل معي ، وكلهم من القاهرة ، وأعني أيضا أبنائي من الممثلين والممثلات الكويتيين والكويتيات ، والمصريات ..

● وما نصيب حفلات المسرح من الاقبال ؟

ـ اقبال طيب يفوق ما كنت أتمناه ، ولكنني لاحظت ان الجمهور في أكثر مستوياته يضيق بالعربية الفصحى وبا للاسف .. ولا بد أن يخاطب (المسرح العربي) الجمهور في مختلف مستوياته حتى يقوم تفاعل بين ما يقدمه وبين وعي الجمهور ..

ومن أجل تحقيق هذا فانني

اقلب الصفحة

زكى طليمات

قدمت فى البرنامج الثانى للفرقة فى هذا الموسم ثلاث مسرحيات ، لكل واحدة منها اسلوب ومذاق.. واحدة لمحمودتيمور ، وأخرى لتوفيق الحكيم ، اما الثالثة فمن وضع قلم كويتى يتلمس الكتابة للمسرح ..

الا انه لابد من ايجاد المسرحية الكويتية التى تعالج حياة المجتمع الكويتى وناسـه ، حتى يكون المسرح من الناس والى الناس ..

● وكيف السبيل لتحقيق هذا ؟

– فى الواقع ليس هناك اجراء حاسم الى ايجاد المؤلف المسرحى الحق الذى يعكس حياة بيئتـه فيما يكتب بمجرد الارادة والتمنى ، او باستصدار مرسوم او قرار وزارى ..

هذا الكاتب يجىء مع تلقائية الزمن حينما يبلغ التطور المدى الذى يشمل المسرح وكتابه ، ويبعث فيهم النضج للخلق الفنى والادبى ..

الا ان هناك وسائل قد تعجل قدوم هذا المؤلف . وفى مقدمتها تشجيع الناشئين من الكتاب .. وقد أعلنت الوزارة عن مباراة للتأليف المسرحى بين الكتاب الكويتيين والعرب وستمنح جائزة قدرها ٨٠٠ جنيه للفائز ، اذا كانت المسرحية ذات ثلاثة فصول او اكثر ، و ٢٥٠ جنيها اذا كانت المسرحية ذات فصل واحد ..

كذلك ستستضيف الوزارة فى كل عام كاتبا عربيا معروفا بالاجادة فى كتابة المسرحية ليعيش فى الكويت مدى ثلاثة اشهر يقف خلالها على ما يدور فى اذهان الناس من المشاكل والمسائل العائلية والاجتماعية ، ثم يحاول ان يتمثلها ليكتب مسرحية تعالج مشكلة من هذه المشاكل ..

● وهل حقا انك ستنشىء معهدا للتمثيل ؟

– هذا حق .. وهذه هى رغبة الوزارة .. ولا شك فى أن قيام هذا المعهد سيزيد من توعية الجمهور بفنون المسرح ، ويخرج الممثل الذى يجمع الى جانب الموهبة الخصبة ، ثقافة المسرح ، ويخرج ايضا الناقد ورجل المسرح وجمهوره ..

كذلك تعمل الوزارة على انشاء « مؤسسة لفنون المسرح والموسيقى » تجمع بين « فرقة المسرح العربى » و(المسرح الشعبى) وادارة المسارح ثم ما عسى أن يستجد من الفرق الجديدة ..



جيهان رمزى الممثلة المصرية تمثل دور الغجرية قارئة البخت فى «المنقذة» ومع الممثلة الكويتية مريم غضبان

كل هذا جميل .. ولكن الكلمة الاخيرة فى ان يعطى هذا التخطيط نتاجه الطيب ، ترجع الى الوعى الذى عليه الجمهور ، كما تستند على ارادة الشباب الكويتى واصراره على أن يكون له مسرح يعلن عن نهضته ويؤلف قطاعا من نشاطه الادبى والفنى ! ..

● ماذا ترى فى الحركة المسرحية بالقاهرة ؟

– اراها حركة مباركة .. ان المسرح المصرى يعيش الآن رواجا طيبا .. ويبلغ من الانتعاش مداه البعيد المبشر لكل خير ..

ويرجع هذا الى الرعاية التى يوليها (الدكتور حاتم) للمسرح المصرى .. بل انها ترجع الى شىء آخر .. الى عصا سحرية يحملها هذا الرجل الكبير القلب والامل

ان مسرحنا يتطور ..

ولكن هذا أمر محتوم باعتبار ولكل تطور ابعاد ثلاثة : طول، وعرض، وعمق.. والانتاج المسرحى يؤلف البعدين الاول والثانى .. وانتاجنا كبير.. وقد تطغى كميته احيانا على جودته ..

ان الكمية تسبق الجودة ، او بعبارة أخرى ان (الكم) فى الانت[...] يمهد (للكيف).. اذ كيف يت[...] اختيار وتمييز اذا كان (الكم [...] قليلا ؟ !

اما البعد الثالث لتط[...] مسرحنا ، فيؤلف (الفلسفة [...] التى تجرى فى انتاجنا مثلما يجر[...] الدم فى الجسم ، وهذه الفلسـ[...] قادمة ولا شك ، وان كان[...] ما برحت حتى الآن غير واضـ[...] الملامح ، الا انها فلسفة لن تخ[...] عما يوحى به الميثاق الوط[...] الذى لخصه السيد الرئيس [...] شعار شامل وهو (وحدة [...] اشتراكية ، حرية ،

حسين عثما[...]

سهرات الاسبوع



فى هـذا الاسبوع يبداموسم الاوبرا الايطالية ويقدم المسرح القومى مسرحية جديدة ونرى اثنين من الافلام الفكاهية الجديدة ايضا ..

● الجديد هـذا الاسبوع هو ابتداء موسم الاوبرا الايطالية (٩ مارس – ٤ ابريل) .. تقـدمه المؤسسة المصرية العامة لفنـون المسرح والموسيقى على **مسرح دار الاوبرا** .. ويشترك فيهباليه اوبرا روما مع اوركسترا القاهرة السيمفونى وكورال اوبرا القاهرة .. واليك برنامج هذا الاسبوع

الثلاثاء ١٢ مارس اوبرا عايدة – موسيقى فردى

الاربعاء ١٣ مارس اوبرا لاترافياتا – موسيقى فردى

الخميس ١٤ مارس اوبرا البوهيمية – بوتشينى

الجمعة ١٥ مارس .. عايدة ..

السبت ١٦ مارس .. لاترافياتا.

الاحد ١٧ مارس .. البوهيمية

الاثنين ١٨ مارس اوبرا حلاق اشبيلية – موسيقى روسينى ...

بطل الفرقة (التينور .. بلغة الاوبرا) هو « انطونيو جالى » ..

ويشمل البرنامج اوبرات اخرى نقدمها لك فى الاسـابيع القادمة

● ونتـابع نشـاط **مسرح التليفزيون** .. اليوم وغدا (١٢ و ١٣ مارس) تستطيع ان تشاهد « جلفدان هانم » على مسرح **محمد فريد** .. اذا كنت لم تشاهدها حتى الان .. وابتـداء من يوم الخميس ١٤ مارس يعـود مسرح محمد فريد الى تقديم « انا وهو وهى » .. ويستمر عرضها حتى نهاية الاسبوع

اما مسرح الهوسابير فتعـرض عليه رواية جديدة اسمها « قلوب خاليـة » . كتبهـا عبد المنعم الشرقاوى .. واخرجهـا نور الدمرداش .. ابتـداء من اليـوم وتستمر حتى نهاية الاسبوع ايضـا .. اقصد يوم الاحد .. لان ايام الاثنين باستمرار اجازة بالنسـبة لمسرح التليفزيون .. لا تنس هذا

● اما **المسرح القومى** فيقـدم على **مسرح الازبكية** رواية نعمـان عاشور الجديدة « عيلة الدوغرى » .. وينتظر ان يمتد عرضها اسابيع وربمـا شهـورا عديدة .. يقولون انها « هاتفرقع » مثل كل روايات نعمان عاشور .. يخرجهـا عبد الرحيم الزرقانى .. وفى نفس الوقت يقدم المسرح القومى على **مسرح الجمهورية** رواية « مثلوف »

ويقدم **مسرح الريحانى** هـذا الاسبوع « ابن مين بسلامته » ... بينما يجرى بروفات روايتـه الجديدة « بعدين فى كده آ » التى كتبها بديع خيرى وهى اول رواية جديدة تقدم هذا الموسم ...

● اما مسرح **اسماعيل ياسين** فقد .. قد يقدم روايته الجديدة « ثلاث فراخ وديك » .. اعنى ان هناك محاولات لتقديمها هـذا الاسبوع ! . وهى الروايةالتىارجئت اكثر من مرة .. ووعدت الفرقـة بتقديمها قبل رمضان .

● يبقى **مسرح العـرائس والمسرح السحرى** التشـيكى .. **ومسرح الجيب** .. الاول سـوف يقضى الاسبوع فى اجازة حتى يعود نصف الفرقة الذى ذهب فى جولة الى السويس وبقية مدن القناة .. والثانى يعرض نفس البرنامج .. والثالث يواصـل عرض مسرحيـة « الكراسى » على مسرح الجمهورية

●

● وننتقل الى دور السـينما .. لنجـد فيلمين عربيـين جديدين **سينمـا مترو** تعرض « قصـة ممنوعة » وهو مقتبس من مسرحية موليير المشهورة « مدرسـة الزوجات » .. فكاهى طبعا ..

قامت ببطولته ماجدة ، وشكرى سرحان ، ومحمـود المليجى ، بالاشتراك معمزيزة حلمى ، ووداد حمدى ، وعدلى كاسب .. سيناريو ابو السعود الابيارى ، واخراج طلبة رضوان

وسينما ميامى تعرض «المجانين فى نعيم » وهو فكاهى ايضا ... ويقوم ببطولته اسماعيل ياسين .. ويتلخص فى ان بطل القصة يهرب من مستشفى المجاذيب .. ليواجه فى عالم العقلاء مشـاكل تقنعه فى النهاية بالعودة الى حيث كان .. لان عالم المجانين ارحم !

وضع القصـة والسيناريو والحوار ابو السـعود الابيارى ايضا .. واخرجه حسن الصيفى .. واشترك فيـه مع اسماعيـل ياسين رشدى اباظة وشويكار .

● وفى دارى سينما **ريفولى ، وروكسى** فى وقت واحد .. نشاهد هـذا الاسـبوع فيلما اعتقـد انه يمثل خطرا على سـائر الافلام المعروضة هـذا الاسبوع .. وهو « تراس بولبا » بطولة تونى كيرتس و « كريستين كوفمان » .. وقصة « تراس بولبا » قدمتعلىالشاشة من قبل .. لكنك تراها هذه المرة الوان وسينما سـكوب .. وفى الواقع هذا فيلم ضخم فخم حافل بالاثارة والمتعة .. وهو من الافلام المرشحة للاوسكار

● وتعرض سينما **كايرو** فيلما آخر تقوم ببطولته كريستين كوفمان فى نفس الوقت .. واسمه «طريق الرغبة » وهو انتاج فرنسىامريكى .. قصة حب وجريمة .. كتبها « جون كينتـل » ولقيت نجاحا كبيرا .. تقع حوادثه فى سويسرا ويشبه قصة « المـأخوذ » التى قامت ببطولتها «انجريد برجمان» من بعض الوجوه .. الوان .. ويشترك فيه مع كريستين الممثـل الالمانى « جيرت فروب »

● يبقى اسبوع الفيلم الالمانى فى **سينما اوبرا** .. والذى يحيرنى انه لم يعلن عنه حتى كتابة هذه السطور .. اما بقية دور السـينما فيستمر فيها عرض افلام الاسبوع الماضى ..



طريق الرغبة



قصة ممنوعة



انتونيو جالى نجم الاوبرا الايطالية



المجانين فى نعيم



قصة قصيرة

ثمن الدم

دكتورة نوال السعداوي

لم يكن يشعر وهو جالس على ...لاط الحجرة أن زوجته تركت ابنها ...الرضيع على الارض بجوار قوطة ...الخبز الفارغة ، وزحفت الى جواره ...وهزته فى كتفه هزات رقيقة حزينة ...وهى تقول بصوتها الضعيف الممزق:

— ابو محمود ، ابو محمود ، انت ...نت ؟

وسمع صوتها كأنما هو آت من ...بعيد ، واراد أن يفتح فمه ويقول ...ها :

— لا ، انا لم انم ، ولكنى لا ارى ...لا أحس .

ولكنه لم يستطع ان يفصل ...شفتيه الجافتين اليابستين من ...بعضهما ، أو لعله استطاع ان يفعل ...لكن صوته لم يخرج من بينهما ، ...ضاع فى ذلك السرداب الخاوى ...المظلم الذى يصل بين قلبه وشفتيه.

وعادت شفتاه الى الالتصاق ، ...لكن جفونه انفرجت عن عينين ...واسعتين بارزتين ، يغرق سوادهما ...الصغير الباهت فى صفار كروى كبير ...تتخلله شعيرات دموية حمراء .

ودارت عيناه حول نفسيهما ...رأى وجه زوجته يستطيل تارة حتى ...يشبه البلطة ثم يستدير تارة اخرى ...كالبلونة .

— ابو محمود ، ابو محمـود ، ...قوم ربنا يفتح عليك . النهار قرب ...ينتهى والبنك حيقفل .

وتنبه ابو محمود حين سمع كلمة ...والبنك حيقفل — ورفع راسه الثقيل ...وطافت عيناه الصفراوان فى الحجرة ...الضيقة كأنما تبحثان عن شىء ... ...ورأى وابور الجاز على الارض والى ...جواره صندوق خشبى كبير هو كل ...ما يملك من أثاث ... ورأى ابنه ...الرضيع يرفس بقدميه الصغيرتين ...على البلاط والى جواره قوطة الخبز ...مقلوبة لا يعلوها شىء .

وقال فى صوت ضعيف خائر .. ...فين محمود وسنية يا أم محمود ؟

— **راحوا للست توحيدة .**

— مفيش فايدة فيها .

— **يمكن تحن برغيف يمسك ...جتتهم لغاية ما ترجع من البنك ...يا أبو محمود . قوم ربنا يفتح ...عليك .**

واتكأ أبو محمود بذراعيه ونهض ...على قدميه يستند على الحائط ...الرمادى المبلل الذى تشربت فيه ...مياه المطر ... وسعل سعالا حادا ...وهو ينتفض ثم بصق على البلاط ...بصقة كبيرة حمراء .

ووضعت زوجته على كتفيه شيئا ...مهلهلا يشبه المعطف وقالت وهى ...تحاول أن تشجعه ترينا معاك يا أبو محمود .يارب تروح بدالك النهاردة لكن أنا دورى بعد أربعة ايام .

وانتح ابو محمود باب الحجرة فلفحت وجهه ريح باردة ولف المعطف على رأسه وعبر السطح ثم نزل مستندا الى الحائط عشرة ادوار كاملة ... وتقطعت انفاسه وتمزق سعاله حين وصل الى الشارع الواسع وأخذ ينقل قدميه بلا وعى وخيل اليه انه لا يسير بارادته وانما شىء ما يدفعه من الخلف الى الامام .

وفجأة شعر بقبضة يد صلبة توجه الى فكه لكمة قوية وسمع صوتا خشنا يقول له فى غضب : انت اعمى ؟ ولم يشعر بأى ألم فى جسده اثر اللكمة ولم يفهم لماذا يخاطبه ذلك الصوت الغاضب .

وواصل سيره يدب على الارض بخطا واهنة ممزقة ، ومر بقهوة الحاج بدوى وشم رائحة الدخان والشاى ، وود لو جلس لحظة والتقط بعض انفاس من الجوزة المعمرة ، وارتشف كوبا من الشاى الاسود الساخن .. لكنه تذكر أن الحاج بدوى هدده بالضرب حتى الموت اذا اقترب من القهوة دون أن يحمل فى جيبه الثلاثين قرشا التى تراكمت دينا عليه من شرب الدخان والشاى .

واخفى رأسه فى المعطف وحاول أن يسرع الخطو بعض الشىء وهو يمر أمام القهوة .. وادركته رغبة شديدة فى السعال فكتمها فى صدره حتى لا يسمعه الحاج بدوى الذى يستطيع أن يتعرف على صوت سعاله من بين المئات .

وما ان ابتعد عن القهوة حتى هدأ قلبه واطلق رغبته المكتومة فى السعال ، وشعر بنوع من الراحة والحرية وهو يسعل بملء فمه دون أن يخشى شيئا ، ثم بصق على الارض بصقة كبيرة حمراء .

ولم يدر أبو محمود كم انفق من الوقت وهو يسير من شارع الى شارع وينتقل من رصيف الى رصيف وقد ترك زمام نفسه الى قدميه اللتين تعرفان الطريق كل المعرفة..

ووصل اخيرا الى البنك .. ورأى الطابور هو الطابور يقف أمام الباب ... والوجوه هى الوجوه التى يلقاها كل مرة ... والرائحة هى الرائحة التى يشمها ... والصوت هو الصوت الذى يسمعه فى كل مرة :

— ازيك يا أبو محمود

— **الله يسلمك يادرويش**

— فاكر اسمك والا ناسيه ؟

— **انا انسى عمرى ولا انساه !**

— ما تعملش جدع . اجدع واحد فينا احيانا ينسى اسمه . هو العقل دفتر ؟

— **على رأيك هو العقل دفتر !**

— انت لك كام اسم يا أبومحمود

— **ثلاثة بس والله .**

— بسيطة ... هاهاها ...

وضحك الرجلان وقد شعرا بنوع من السعادة لانهما يستطيعان أن يتحايلا على شىء ... ويستطيعان أن يخدعا احدا — وقد اتخذ كل منهما اسما فى كل بنك من البنوك التى تشترى الدم من الناس — حتى يستطيع أن يبيع دمه فى ثلاثة أو أربعة بنوك دون أن يكتشفه احد .

ورن ضحكهما كعواء كلاب مريضة ضالة ، لكن سرعان ما التصقت ضحكاتهما بحلقيهما الجافين ، وعاد العبوس يرسم خطوطه البشعة على وجهيهما الناحلين بعظامهما البارزة المدببة ، ووقف كل منهما فى مكانه من الطابور يلهث صامتا .

وقطع صوت الانفاس اللاهثة صوت ينادى الاسماء ... ويعقب تلاوة كل اسم رجل يخرج من الصف ويدخل من الباب ثم يختفى ليعود بعد قليل وقد أمسك بذراعه وزاد وجهه شحوبا وتساقطت بعض حبات من العرق على جبينه .

ورن اسم « سعيد على عوضين » فى الجو ... وسرت همهمة فى الطابور ، ثم أحس ابو محمود بلكزة فى كتفه وصوت صديقه يهمس فى اذنه :

— انت نمت يا ابو محمود والا نسيت اسمك ؟

وانتفض ابو محمود كأنما يفيق من غيبوبة ولف رأسه بالمعطف واتجه الى الباب السحرى .. وسار فى الدهليز الضيق القصير بضع خطوات يعرف طولها وعرضها كما يعرف طول ذراعه وعرضه .. وانحرف الى اليمين ، ودخل حجرة صغيرة ، ورقد على السرير المعدنى الرفيع ، وأحس باليد القوية نفس اليد التى ترفع كمه القذر ، ورأى نظرة الاشمئزاز والتأفف هى نفس النظرة ، واشاح بوجهه عن الابرة الطويلة السميكة وهى تدخل فى جلد ذراعه الجاف بصعوبة كما تدخل مسلة الاسكافى فى نعل الحذاء ...

ولم يشعر هذه المرة بالالم الذى كان يعانيه حين تغرز الابرة فى ذراعه ولم يفتح عينيه ليرى لون دمه الاحمر القانى وهو يرتفع فى الزجاجة حتى يصل الى علامة تشير الى رقم ٥٠٠ سنتيمتر . وكان فى كل مرة يتابع بعينيه صعود الدم من ذراعه الى الزجاجة حتى لا تتسرب منه قطرة تزيد عن الكمية المحددة وتنتقل عيناه من ذراعه الى الزجاجة فى يقظة شديدة كما تنتقل عينا البقال من الميزان الى علبة الزيت وقد حرص على الا تزيد قطرة أو لعله حرص على ان تنقص قطرة .

لكن «ابو محمود» هذه المرة كان تائها ، ولم يشعر بالقوة أو الرغبة التى تعينه على أن يفتح عينيه ويتابع بهما شيئا ... وكان كل ما يريده هو ان يتركوه راقدا على السرير ... لكنه سرعان ما احس بلكزة فى كتفه تدعوه الى النهوض والخروج ... وقام متثاقلا ولف المعطف على رأسه . واتجهت قدماه المدربتان الى حجرة اخرى على اليسار .. ووقف أمام نضد طويل ، ومد يده مبسوطة ثم سحبها تقبض على ورقتين .. احداهما كبيرة ناعمة قيمتها جنيه ، والثانية أصغر حجما وأقل نعومة قيمتها نصف جنيه .

وضغط بأصابعه النحيلة الطويلة على الورقتين فى سعادة ... وقال لنفسه باسما : سأشترى خبزا ولحما ودخانا وشايا وكل شىء .

وسار بخطواته المهتزة الى الباب .. ورأى الطابور الهزيل الواقف يتضاعف فجأة الى أربعة طوابير .. ورأى عينى صديقه درويش تتضاعف فجأة الى ثمانية عيون تشخص اليه فى فزع ودهشة .

ولم يدر أبو محمود ما سر ذلك التضاعف او تلك الدهشة لكنه رأى وجها كبيرا يقترب من وجهه استطاع أن يتعرف فيه على ملامح صديقه درويش ... ورأى عيونا بارزة صفراء كثيرة تحملق فيه ...

ولم يفهم أبو محمود شيئا مما يدور حوله ولم يسمع صوتا لكن شفتيه اليابستين انفرجتا عن ابتسامة ضيقة وخرج صوته فى مجهود كبير وهو يمد يده قابضة على الورقتين :

— **درويش يادرويش ، خد الجنيه والنص وديهم لمراتى ولمحمود وسنية، وديهم يا درويش .. اوع تنس .. اوع .. درويش .. الجنيه والنص .. عشان يشتروا بها العيش واللحم .. درويش ..**

وترنح جسمه الهزيل وتداعى الى الارض واغمض عينيه .. ومات .

تماثيل حسن حشمت .. « بقية »

واقترحا أن اقوم بعرض التماثيل فى مدخل مسرح نقابة المهندسين بحيث يعملان ..

... ويتمنى حسن أن يدخل فى كل بيت عربى عن طريق تماثيله ، ويتمنى أن يستطيع الاسهام فى رفع مستوى العامل للاحساس الفنى ويقول :

— انا أعلم أن تماثيلى ليست رخيصة الثمن تماما .. وهذا لاننى مازلت أعتبر نفسى فى بداية الطريق .. اريد أن احقق مستوى معينا بفنى .. وعليه فلا أعرض التالف مما اصنع فى السوق .. حتى وان كان ما به من تلف بسيطا وغير ملحوظ ..

● وماذا ستفعل .. ؟

— افكر فى انشاء مصنع بالمعنى المضبوط .. حقيقة أنا عندى مصنع صغير ، مازال يحبو ، ولكنى ارجو أن ينمو سريعا ...

فريدة تسأل

وفى حجرة المعرض بمنزل حسن حشمت ، جلست فريدة فهمى ومحمود رضا .. حوائط الحجرة تختفى وراء تماثيل كثيرة لمثلهما .. بعضها مصنوع بطريقة القوالب .. وبعضها مصنوع باليد ..

والفرق ملحوظ جدا ..

وتبدأ فريدة تسأله ..

— تمثال الطبال ده جميل قوى .. الحركة طبيعية جدا .. نفسنا نشوف بتعمل التماثيل دى ازاى ..

ويقودنا حسن حشمت الى بدروم منزله .. تدخل حجرة تحيط الرفوف بحوائطها من كل جانب .. وفوق الرفوف قوالب من المصيص .. وشرائط من الصفيح وسوائل مختلفة .. امدبدى فاغمسها فى أحد هذه السوائل .. أريد أن ألمس نعومته الحريرية .. ويصرخ محمود : بتعملى ايه .. ايه ده ..؟

وحسن يقول : ده سائل مخصوص ، اغمس فيه التماثيل بعد خروجها من الفرن أول مرة .. فيضفى عليها لمعة الصينى ..

وتسأله فريدة :

— وقبل كده بتعمل ايه ؟ قول من البداية ..

ونعود ندور فى الحجرات .. هذه حجرة فيها خلاط كهربائى ، ومصفاه كبيرة تدور بالكهرباء .. وفى الممر عمود أفقى تستقر فوقه عدة برطمانات من الصينى مملوءة بالحصى .. تطحن العجين الذى يشكله حسن ليصنع التماثيل .. وآخر حجرة .. حجرة التلوين والصنفرة والتلميع النهائى ، قبل دخول الفرن مرة أخرى .. وفتيات فى عمر براعم الورد ينتشرن فى القاعات ، يرتدين البلاطى البيضاء ويعملن فى دقة وسكون ، واحدة تصب السائل فى القالب ، واخرى تعد الدقائق ، فلا تترك السائل داخله اكثر من خمسة عشر دقيقة ، وثالثة تصنفر التمثال بعد خروجه من القالب ثم ترصه اخرى فوق الرف حتى يجف وأياد اخرى متمرنة تعمل بسرعة فى اضافة الالوان ، وفريدة تعود مصحفبة مرة أخرى وتسأل :

— البنات دول ، معاك من زمان.

ويمد حسن ذراعه ناحية الارض ، ويشير بكفه ويقول : معايا وهم اد كده ..

وتسأل فريدة :

— ليه .. ؟ ناوى تفتح مدرسة؟

وحسن يبتسم ، ويقول :

— حاجة زى كدة ..

وتسأل فريدة مرة أخرى : معقول ان كل التماثيل معمولة بطريقة القوالب .. ؟

فيقول :

— طبعا لا .. انا أصلا احب ان اشكل التماثيل بيدى .. لكنها تحتاج الى عمل كثير ووقت طويل .. ومجهود وعرق ، وفى النهاية يصبح ثمنها غاليا .. والناس يشوفها ويعجبها التمثال المدروس المتقن وتسأل عن ثمنه ، ثم تشترى التمثال المصنوع بالقالب ، لانه رخيص .. وأنا لست ثريا حتى أصنع تماثيل من النوع الاول فقط ثم لا تباع .. وحتى استطيع عملها .. يجب أن أوفر موردا آخر أصرف منه والمورد الآخر هو تماثيل القوالب ...

رقصة للمراجعة

وفى الفرندة الخلفية للمح فريدة قطعة من الطين كبيرة بدأت تأخذ شكل تمثال لها هى ومحمود .. حركة من رقصة وفاء النيل ..

وحسن يسألها : ايه رايك .. حركة الذراع دى ، افتكرى مضبوطة

وفريدة تبدأ ترقص .. تؤدى الحركة وحسن يعدل وضع الذراع .. ومحمود يجلس القرفصاء .. يرقبهما ويقول

— آه .. ده من رقصة وفاء النيل .. فاكرة يافريدة .. الحركة الثالثة ..

وحسن ، يده تعمل بسرعة فى تشكيل الحركة وفريدة ما زالت ترقص وتقول : تمام .. حلوة كدة.

ويبتسم حسن .. يده ما زالت تعمل ، ويقول : انتم .. من الشعب واليه .. وفنى منكم ومنه وله . والناس تشوفكم ، وتحب التماثيل

ويضحك محمود .. ويقول : ونكمل الدائرة ...



بيبي

عمرو

.. هل اللاعب الدولى علاء الحامولى سيلعب هذا الموسم ؟

القاهرة : نبيل محمد الشافعى

■ افتكر كده

زملكاوى

.. لماذا انت زملكاوى ؟

شبرا — بكر على الدسوقى

■ نسمة

ام كلثوم

.. انا مجنونة باغانى ام كلثوم ولا اريد باية حال شفائى من هذا الجنون

البحرين : آنسة ايمان

■ يابختك ..

افلام

.. فى حديث لمدير التليفزيون حسن حلمى يقول ان الافلام التى تعرض فى التليفزيون يجب ان يمضى على أول عرض لها خمس سنوات على الاقل ، وهذا ليس صحيحا ، فقد راينا افلاما عرضت ولم يمض عليها سنتان مثل « يوم من عمرى » و « الهوى من الحياة » ..

الاسكندرية : عروسة البحر

■ هذه القاعدة معمول بها فى جميع تليفزيونات العالم .. ولكن احيانا « تنهز » القاعدة شوية ..

زمالك

.. اننى احب نادى الزمالك ، سواء أكان غالبا ام مغلوبا . مارايك ؟

شبرا : آنسة عفاف أنور

■ على كده تبقى زملكاوية ..

بدون زواج

.. اليس غريبا ان تضيع ايام عبد السلام النابلسى بدون زواج ويعيش طوال حياته محروما من الحياة العائلية ؟

القاهرة : سوزان

■ مايتجوز والا ... ؟ انتى شايلة همه ليه ؟ ..

صديقة

.. هل تعلم انى صديقة وفية للكواكب واحتفظ بكل اعدادها ؟

بغداد : شميران ثامر

■ والكواكب تعتز بهذه الصداقة

حرام

.. يرتدى عبد الحليم حافظ حزاما بحرف « س » بالافرنجية هل يدل هذا على اسم الفتاة التى يحبها ؟

طنطا : ابراهيم محمود رضوان

■ وهل يتحتم على من يحب فتاة أن « يتحزم » بها ؟



... و .. بينك ...

يقدمه : طرزان

شادية

.. هل صحيح أن شادية ستتفرغ للتمثيل والا بس كلام ؟

سمنود : محمد ى.

■ بس كلام

نونو

.. القطة نونو بالزمالك تسأل لماذا لاترد على اسئلتها ؟

الزمالك : قارئة شقراء

■ لانى لم استلم أسئلة لا من « نونو » ولا من « هوهو »

بلديات

.. بصفتى بلديات الاخ الفنان محمد عبد المطلب ، سازور القاهرة وانزل عليك ضيفا لمدة سبعة ايام

ايتاى البارود : حسين حبكة

■ ومن قال لك انى متعهد ضيافة بلديات الاخ عبد المطلب ؟

الموجى

.. وعد الموجى بتلحين اغان للمطرب الجديد اسامة رءوف فمتى نسمع هذه الاغانى ؟

بنها : الحاج محمد العربى

■ لما يلحنها الموجى .. إن شاء الله

ياما

.. ياما ناديتلك بعنيه وشاورت لك بايديه

مصر الجديدة : يوسف امين غربال

■ ماحصلش .. لازم غلطت فى النمرة !

للشباب فقط

.. التلبانى هو مطرب الشباب ، والمعترض يتقدم خلال اسبوعين

كفر الدوار : محمد نصر

■ علم يا افندم !

سهير

.. هل الفنانة سهير البابلى من بغداد ؟

بغداد : حامد

■ لحد دلوقت .. ما اعرفشى

كلام

.. فى اغنية لها صبرى سمعتها تقول : « اوعى تزعل منى ، ما اقدرش على بعدك » فاين عزة النفس وكبرياء المرأة ومنطقها فى هذا الكلام ؟

بيروت : البنفسجية

■ اهو كلام .. مايدقيش !



اين

.. اين الفنان محمد الكحلاوى ؟ لماذا لا نسمع اغانيه فى الاذاعة والتليفزيون ؟

مصر الجديدة
فوزى صادق على

■ نحن أيضا نسأل هذا السؤال . ونتمنى ان تقدم الشاشة الصغيرة والميكروفون الناحه الحديد .

قصص من التليفزيون

التليفزيون سيقـــدم سلسلة من الافـلام الطويلة . رايت لك اول فيلم منها . فيه غيرة حمقاء . سعد عبد الوهاب خسر فيه بدله . وسناء مظهر تدافع عن كل زوجة تغار . وابن البلد مش عاجبه ان الزوجة تقاوح زوجها ..



سعد عبدالوهاب غنى لسناء اغنيتين فى الفيلم من تلحينه وتاليف عبد العزيز سلام

ابراهيم السيد يقول لسناء مظهر وسعد عبدالوهاب انهما مثلا دوريهما بنجاح





عندما دخلت الاستوديو هـــذا الاسبوع قابلتنى خناقة بين **كاريمان ورشوان توفيق** . بدات بمناقشة حـادة وانتهت بقلم من رشـوان لكاريمان . كانت الخناقة حامية ولكن « القلم » كان رقيقا وناعما وهـــذا أغضب المخرج فصاح فى رشـوان : « اعمل معروف قلم جامد شوية ، بلاش الحنان فى الاقلام اعمل معـروف » . وعادت الخناقة من جـديد .. كلمة من رشوان وكلمة من كاريمان . وبعدين قلم من رشوان على الخد الناعم . وكاد المخرج يجن . واقترب من رشوان ، وهو يقول له :

– تفتكر ده يا رشــوان قلم يناسب الموقف العنيف ده ؟

● ما هو مش معقـول اضرب كاريمان الرقيقة دى بالشكل اللى انت عايزه

– علشان خاطرى . انت لو عرفت ان مراتك كده واللاكده . بتخونك يعنى تعمل ايه ؟

● اعمـــل ايه . دا انا كنت ادبحها

– طيب ياسيدى بلاش تدبحها .. اضربها هنا قلم حلو

● ماشى كلامك

واعيد التصوير . وفى هـذه المرة رفع رشـوان يده فى غيـظ وهوى بها على خـد كاريمان . فصرخت من الالم . وبذا انتهى تصوير لقطـــة من فيلم **« جرس نص الليل »**

أغرب شهاده

وبدات اللقطة التالية بين المطرب **سعد عبد الوهاب وسناء مظهر .** الغيرة تأكل قلب سناء على زوجها الغالى سعد . فى الفيلم طبعا . ولكنها غيرة من النوع الاحمق فهى دائما تحاسبه وتعاتبه وتحول حياته الى سواد . ويدور الحوار يحاول فيه سعد ان يقنع ســـناء بأن تخفف من حدة غيرتها . وبلاش المكننة دى . ولكن كأنه « بيأذن فى مالطة » . فسناء عنيـدة . وكلامه يدخل من اذنهـــا اليمنى ليخرج من الاذن اليسرى . ويبلـغ الضيق بأحد العمال الواقفين بعيدا عن الكادر فى اقصاه فيصيح :

– والله دى لو مراتى لـكنت كسرت دماغها

ويضـحك الجميـع . ويبوظ المشهـد . ولم يغضب المخرج . لانه اعتبر هذا **أحسـن شهـادة** على اجادة سعد وسناء لدوريهما . فالمقصود من هذا المشهد ان يكره الناس فى حماقة الغيرة . وهـذا هو قد ادى الغرض منه

الفيلم كله يدور حول الغيرة . يعالجها كمشكلة اجتماعية تتسلل الى البيوت فتهدم الحياة السعـ[...] .. وهـــذا الفيلم يقدم الغـ[...] الجنونية فى ثوب ضاحك . الزوجـ[...] فى هذا الفيلم تغار من بدلة زوجـ[...] اذا ابدى اعجابه بها . وتغار [...] طبق الطعام المفضل لديه . و[...] هذه الحالة يختفى الطبق المفضـ[...] من البيت الى الابـد . وتختـ[...] البدلة لانها تمزقها . تحولها ا[...] قطع صغيرة . ولكن الحوادث تتتا[...] فى مواقف فكاهيـــة ضاحكة [...] الفكاهة فى الفيلم مدروسة بعنا[...] .. وليس فيها ارتجال .. و[...] تضمن أن تضحك من اول الفيـ[...] الى آخره

فى كل بيت

تصوير هذه اللقطات كان يجر[...] فى **ستوديو الاهرام** . ستقول : و[...] التليفزيون يصور افلامه فى ستود[...] مصر ؟ . هذا صحيح . ولكنه ايـ[...] استأجر احد بلاتوهات ستـود[...] الاهرام واضــافة الى البـلا[...] الخاص به فى ستوديو مصر وخصـ[...] الاثنين لاخراج افلام تليفزيونية كـ[...] تعرض فى التليفزيون فقط . وه[...] الفيلم اللى رايت لك بعض مشاهـ[...] هذا الاسبوع ، واسمـه « جـر[...] نص الليل » **هـــو أول فيلم** [...] سلسلة الافلام التليفزيونيـــة ويستغرق عرضه على شاشـــ[...] التليفزيون ساعة وربع ساعة . و[...] من تاليف **نبيل عصمت** المحـ[...] باخبـار اليوم . ويخرجه **ابراهـ[...] السيد .**

وسناء جميل وسعد عبد الوهـ[...] اجاد كل منهما دوره . كأن كلا مـ[...] غرقان لشوشته فى الغيرة . سأ[...] كلا منهما هل عانى من الغيرة فـ[...] سناء قالت :

– كل زوجة فى الدنيـــا تـ[...] جوزها لازم تغير عليه . انا شخصـ[...] باغير على جوزى لانى بحبه جدا [...] ولكن غيرة بعقل . غيرة لها حد[...] ولا تفسد الهناء العائلى

وسعد عبد الوهاب قال :

– غيرة من اللون اللى فى الفـ[...] ده لا .. لا انا حسيت بهذا النـ[...] الاحمـــق من الغيرة . ولا كـ[...] الطرف الثانى فيهـــا .. دا انا [...] زوجتى غارت على بالشـــكل [...] كنت قطعت رقبتها . لانى مخلـ[...] جـــدا لحياتى الزوجية وهى [...] تعرف كده . وتثق فى اخلاصى وحـ[...]

موسيقى جديدة

بهذا الفيلم يعود نشاط سـ[...] عبد الوهاب الفنى . بعد أن ابتـ[...] عن النشاط الفنى فترة ، نتيجـ[...] لظروفه الخاصة فى الاعوام الثـ[...] الاخيرة . فبعد أن عرض فيلمـ[...] الاخير **« علمونى الحب »** عام ٥٨ [...] سافر الى اوربا . قضى هناك عا[...] مشغولا بعلاج الكلى . ولما عاد [...]

عام ١٩٦١ بالنسبة له فترة نقاهة من المرض . وما لبث أن التحق بمعهد الكونسيرفاتوار عام ١٩٦٢ ليستكمل دراسته الموسيقية .

ويقول سعد عن التحاقه بالكونسير فاتوار :

— انني أومن بالحكمة التي تقول « اطلب العلم من المهد الى اللحد » هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى تفتح وعيي في العامين اللذين قضيتهما في أوربا على الوان جديدة من فن الموسيقى لا يمكن ان نحققها في موسيقانا الا عن طريق الدراسة المنظمة . واسعدني أن أجد الدولة ترعى الموسيقى والفنون عموما وظهر هذا في انشاء الكونسيرفاتوار الذى أشعر بعد دراستي فيه بشعور جديد كموسيقى وسوف تظهر نتائج هذه الدراسة بعد ان انتهى منها ان شاء الله .

هذا كله — السفر والمرض ، ثم الدراسة — شغلت « سعد » عن نشاطه الفني في السينما وفي التلحين . بل وفي الظهور في التليفزيون . ففي بداية عمل التليفزيون كان له نشاط ملحوظ فيه . ثم تضاءل فيما بعد نظرا لهذه الظروف . اما الان فقد عاد سعد الى نشاطه .

نشاط سعد عبد الوهاب الفني واضح في اشتراكه في بطولة هذا الفيلم التليفزيوني « جرس نص الليل » . وهو ايضا يستعد لانتاج فيلم سينمائي له . وانتهى من تسجيل اغاني برنامجين للتليفزيون هما « **رحلة** » من اخراج روبير صايغ « **وهاواى** » من اخراج احمد منذور . وسوف يبدأ تصوير البرنامجين قريبا . وله الحان جديدة أعدها **لشريفة فاضل وفايزة احمد** .

سعد عبد الوهاب غاوى فرجة على التليفزيون . ينتهز اى وقت فراغ ليتابع برامج التليفزيون . يعجبه جدا برنامج « **النور على نور** » . وبرنامج « **رأى الشعب** » . ثم البرامج التي تقدم الفن عموما . واعجبته الحلقة الاخيرة من برنامج « **اضواء المسرح** » . ويقول سعد ان أبرز ما في محمد سالم مخرج هذا البرنامج انه يستطيع ان يجعل المتفرج يحب اية اغنية بطريقته في اخراجها وهي ميزة قد لا تتوفر في غيره من المخرجين .

والان لديك سؤال . عارفه . هو متى سترى فيلم « جرس نص الليل » على الشاشة الصغيرة ؟ والجواب ان الفيلم سيمر بعد ذلك بعملية المونتاج . ثم توضع له الموسيقى التصويرية . هذا كله يستغرق شهرا . ثم تراه في التليفزيون

« ح . ع »

سعد عبد الوهاب وسناء مظهر : من غيرة سناء على زوجها سعد في الفيلم مزقت بدلته الى شرائح صغيرة .



فنان الاسبوع

البولاقى !

بقلم مرسى وريشة رخا

كان في السنة الثالثة الابتدائية عندما ادرك في اعماق نفسه ان حياته ومستقبله ومصيره هى السينما ! ... وكان اول من بهره على الشاشة هو شارلى شابلن . رآه يمثل ويسخر من الواقع المؤلم او المفرح الذى تتشكل باحداثه حياة الانسان فامن – منذ صباه المبكر – بان السينما اداة خطرة التأثير على الناس ، وبانه يمكن لمن يعمل بها ان يصبح – مثل شارلى شابلن عليه السلام – من اصحاب الرسالات !

وادرك منذ صباه المبكر ايضا ان السينما علم لا فهلوة ، وانه اذا اراد ان يتعلمها فالطريق اليها هو الكتب ، لا مجرد المواظبة على مشاهدة الافلام . وكتب السينما – اقصد علم السينما – من اغلى الكتب ، لذلك فان مصروفه البسيط لم يمكنه من التعامل مع المكتبات ، ولكنه لم ييأس ، عرف طريقه الى سور حديقة الازبكية . وهذا السور بما يعرضه من كتب هو احب « شاشة » الى قلب صلاح ابوسيف ، ومع انه اليوم قادر على شراء اى كتاب من اية مكتبة ، فهو يعجز عن مقاومة حنينه الى السور ، يختلس اليه الخطو احيانا ليشترى مايعجبه ، بعد ان يقف الساعات الطويلة يتأمل مئات الكتب ، وكان كل كتاب منها يمثل صامت يطوى بين صفحاته قصة علم من علوم الحياة !

وكان يقرأ بنهم ، ولكن كتب المدرسة كانت اقل حظا عنده من كتب السينما . لذلك انتهت علاقته « الرسمية » بالدرس بعد حصوله على دبلوم التجارة المتوسطة ! .. اما علاقته غير الرسمية ، علاقته الحرة بالدرس والتحصيل فمستمرة الى اليوم ، حتى بعد ان اصبح – بجدارة – مخرجا ممتازا واستاذا في علوم السينما !

وليست الكتب وحدها هى التى صنعت صلاح ابوسيف . لقد اشتركت معها في صنعه قرية الحومة من اعمال الواسطى بمحافظة بنى سويف ، وبولاق اعرق احياء القاهرة ! ... والمحلة الكبرى او على وجه التحديد شركة مصر للغزل والنسيج بها

وفي الحومة ولد في عام ١٩١٥ ، وتفتحت عيناه على الحياة في بيت ابيه عمدة القرية ، وقضى طفولته هناك فارتبط بالارض الطيبة ، ورأى في الغيط اول فيلم يروى بصدق وواقعية قصة الالم الذى كان يقصف عمر الفلاح المصرى وهو في زهرة شبابه .

وفي بولاق قضى سنوات صباه وصدر شبابه . وانت اذا عرفت «صلاح» عن قرب ، وتاملت تصرفاته وتعمقت في البحث عن مراجعها استطعت ان تصحح الصورة المشوهة – غالبا – المرتسمة في ذهنك عن بولاق ! ... ليس فيه مايشاع ظلما عن اهل بولاق من لماضة او جليطة او فتونة او حداقة – بمعناها العامى – بالعكس ، فيه كل مالاتعرفه عن محاسن بولاق ! ... فيه ابن البلد المعتز بحتته واولاد حتته ، يشاركهم الامهم وآمالهم ، يعيش لهم وبهم ، فيه الطيبة والكرم والشهامة ، يتعلق بروابط القربى والصداقة ، يعرف حقوقها وواجباتها . فيه رجولة البولاقى الذى يقدر المسئولية ويتحملها . وفيه الفنان الذى تنبض احاسيسه بكل ماتعلم من دروس الحياة في مدرسة بولاق الكبيرة التى تتميز دروسها بالبساطة والصدق والواقعية !

وفي شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة ، حيث عمل كاتبا للحسابات بعد تخرجه في التجارة المتوسطة ، تهيأ له المزيد من اسباب النضج والفهم . عاشر العمال واحس يومئذ الفوارق المرعبة بين الطبقات وادرك مبكرا ان المجتمع الذى يعيش فيه مقلوب الكيان ، عماله الاجراء يدفعون حياتهم جنيهات بالملايين يظفر بها اصحاب العمل وحدهم ! وهكذا هيأت له دراسته الحرة مدرسة ثالثة بعد الحومة وبولاق ، يدرس فيها – على الواقع – علوم الحياة !

وكانت مدرسته الرابعة باريس .. سافر اليها في عام ١٩٣٩ ودرس فيها عمليا كل مايتعلق بالسينما ، وعاد من هناك وقد ازداد نضجا وفهما وعلما .

وكان في بداية عشقه للسينما يتصور ان الممثل هو اهم من يعمل بها ، الشهرة والفلوس كلها له ... والمجد ! ولكنه لم يلبث ان ادرك خطأه . آمن بان المخرج اهم بكثير ، فهو الذى يحرك الممثل ويسيطر على القصة والسيناريو ويحد – عندنا – من طغيان المنتج ويملك كل ناصية التأثير بالفيلم على الناس . ولم ينس اول درس تعلمه من اول استاذ له ، شارلى شابلن . وضع نصب عينيه وهو يقتحم ميدان الاخراج ان السينما رسالة .

وهو الآن لايخرج اكثر من فيلم واحد في السنة ، يتقاضى عليه خمسة آلاف جنيه ، ويحمد الله ويشكره على نعمته ، واذا سألته لماذا يكتفى بفيلم واحد يقول لك : « السينما رسالة ... فاذا اردت ان احققها فلابد ان اتقن عملى ... والاتقان لابد له من الوقت فالسينما ليست سلق بيض » !

ان « صلاح ابوسيف » ، المخرج الذى يتفاعل في اعماقه مزيج من البنى آدم الفلاح البولاقى ابن البلد المحلاوى البارسى ، يعيش « الواقع » في افلامه بكل علمه واحساسه وعواطفه .

يتألم في حياته اليومية ويسرح ويبدو مهموما اذا كانت قصة الفيلم مؤلمة . ويفزع ويخاف من «الظلمة» اذا كانت القصة مفزعة ، وعندما اخرج قصة سكينة وريا كان يرتجف بالليل وهو يدخل بيته عائدا وحده متأخرا ! ... اما اذا كانت القصة مفرحة فان ايامه ، وهو يخرجها ، تتحول الى « زيطة » . تراه يضحك ويرقص ، وتسمعه – وهو في الحمام – يغنى بصوت مرتفع

فركك



البولاقى .... فتوة المخرجين !




محمد زكي
عبد القادر

بقلم كمال النجمي

مجموعة ~~قصص~~ خواطر !



بين هذه المجموعة من الاقاصيص وبين الفن القصصي خيط مقطوع فعلا .. ان الخيط الذي يفرق بين القصة وفن المقالة ليس أدق من الشعرة كالخيط الذي يفصل بين العبقرية والجنون مثلا ، وانما هو خيط غليظ جدا .. حبل مفتول خشن لا يقطعه المقص ، ولا تحز فيه السكين ..

واللاعب الماهر في فن القصة هو الذي يعرف كيف يشد هذا الحبل الى ناحية الفن القصصي ، ويتغلب على القوة المضادة التي تشده الى فن المقالة ..

ولولا أن الاستاذ محمد زكي عبد القادر كتب في مقدمة «الخيط المقطوع» انها مجموعة قصص ، لطالعناها بوصفها مجموعة خواطر وسوانح ، على غرار «النظرات» للمنفلوطي .. او «في المرآة» لعبد العزيز البشري .. او «مطالعات في الكتب والحياة» للعقاد ... وماينحو هذا النحو من المؤلفات..

ويمكن أن يقال ان مجموعة «الخيط المقطوع» تشبه — برغم الفوارق الكثيرة — مجموعة مقالات الكاتب الكبير المرحوم **مصطفى صادق الرافعي** التي جمعها في كتابه «**وحي القلم**» ...

فالرافعي في «وحي القلم» كاتب مقالة قصصية ، أو كاتب قصة مقالية — ان صح التعبير — ولكن شاعريته وعبقرية بيانه وسمو خواطره وأفكاره ، تخلع على مقالاته هذه بهاء فائقا ، يكاد يجعلها مذهبا جديدا في فن القصة ، وان كانت هي في الحقيقة خارجة على جميع مذاهب القصة !

وهنا .. في «الخيط المقطوع».. نجد محاولة من هذا القبيل ، اراد بها الاستاذ الكبير محمد زكي عبد القادر ان يجعل المقالة قصة ، أو يجعل القصة مقالة .. فأسلوب أنيق هادىء وقور كصفحة بحر الاسكندرية في أيام الشتاء المشمسة

والاسلوب في هذه المجموعة ، كلاسيكي حديث ، وأريد بهذا التعبير الذي قد لايكون علميا دقيقا ، أن أسلوب زكي عبد القادر هو ابن شرعي لاساليب كبار الادباء في العشرينيات والثلاثينيات من هذا القرن ..

وهؤلاء يمكن أن نعدهم في مراحل الادب المصري الحديث ، أصحاب الاسلوب الكلاسيكي ، وهو الاسلوب العربي المجود الذي ارتفع على انقاض أسلوب الكتابة في العصر العثماني وعصر محمد علي ..

ان أساليب طه حسين والعقاد والمازني والرافعي ومحمد حسين هيكل والزيات وعبد الوهاب عزام وامين الخولي ، ومن اليهم ، هي البنات الشرعيات لاساليب كتاب العربية القدماء : عبد الحميد الكاتب وابن المقفع والجاحظ وابن العميد وغيرهم ..

اما أسلوب زكي عبد القادر ومن في طبقته من كتاب جيله فهو ابن أساليب طه والعقاد وهيكل وأبناء جيلهم !

والجمال في أسلوب زكي عبد القادر مستمد من طلاوة اجتماع اللفظ الى اللفظ ، لامن الحركة الداخلية الحية في أعماق التعبير ..

وخواطره في «الخيط المقطوع» محافظة ، سلفية ، يرضى عنها السلف الصالح ، كما يرضى عنها المحافظون في عصرنا ..

ولكنها أفكار ليبرالية ، تنتمي الى المحافظين الاحراريين ، لا الى المحافظين الجامدين الرجعيين ..

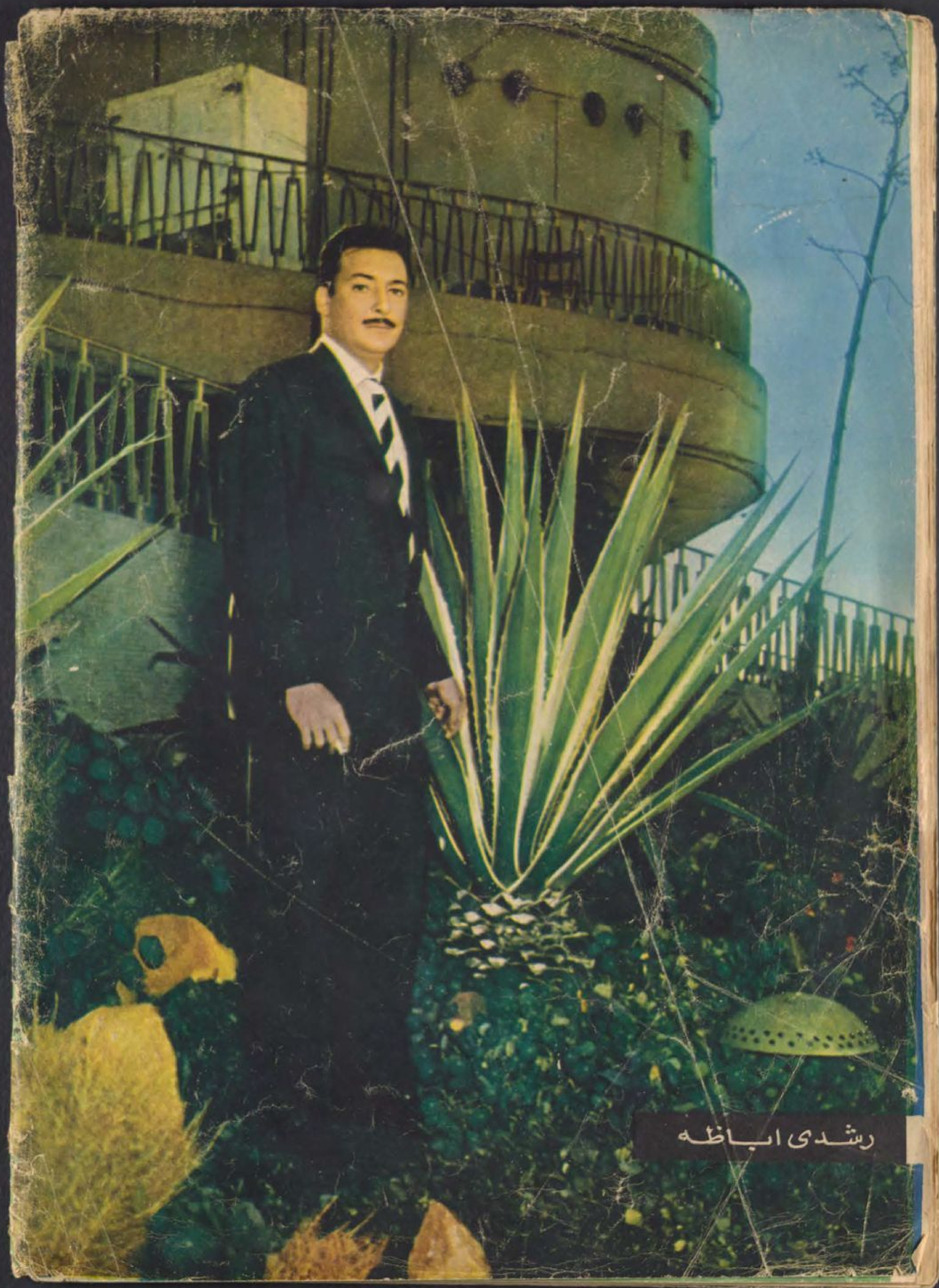
وهو يحول القضايا العادية في الحياة الى قضايا كلية يناقشها فلسفيا ، وكأنه يريد أن يجعل من هذه الخواطر القصيرة نظرات شاملة للحياة والكون ..

فخطيئة الرجل والمرأة مثلا يناقشها في خاطرته — ولا أقول في أقصوصته — التي عنوانها «**نحن من تراب**» ... فلا يجد تبريرا لها الا ما أورده على لسان المرأة حين قالت للرجل : «**لست أريد أن تعيش معي راهبا بجسدك ، واني لاعرف أننا من تراب**» ..

هاهنا قضية كلية : «نحن من تراب» .. تطرحها المرأة أمام الرجل ، فيرد عليها : «ان الخطيئة نار تصهر ، ويقولون ان الملائكة في حياتهم الاولى صهرتهم نار الخطايا ثم جاء الندم فصفى نفوسهم ، واذا النار تخبو ، واذا هم عمود من نور يرتفع الى السماء» ..

وهذا النقاش الكلي لشئون الحياة هو الطابع العام لمجموعة «الخيط المقطوع» ... الممتعة حقا بروحها الانسانية وحيرتها أمام الظواهر الاجتماعية ، وتسامحها أمام ضعف الانسان ، وحدبها على آلامه وهمومه ..!

قد لاتكون هذه المجموعة الممتعة من الخواطر والسوانح داخلة في فن القصة القصيرة ، ولكنها — بلاريب — فن جميل ، سواء كان اسمه فن القصة ، أو فن المقالة !


رشدي اباظه